



لماذا نحب أن نقرأ الرسائل الأدبية؟

(كتب)

محمد بن سلمان ولافروف يبحثان أزمات المنطقة... وتوافق على الحل السياسي في اليمن وسوريا

إجراءات سعودية «رائعة» ضد هجمات الحوثيين



الأمير محمد بن سلمان لدى اجتماعه مع سيرغي لافروف في الرياض أمس (أ.ف.ب)

الرياض: صالح الزيد وشهد العمرو

اجتمع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في الرياض أمس. واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، ومجالات التعاون وسبل دعمها وتطويرها، فضلاً عن بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مسائل ذات اهتمام مشترك. كما التقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، نظيره الروسي، وقال في مؤتمر صحفي مشترك إن الاجتماع كان مثمراً. وتطرق وزير الخارجية السعودي إلى الهجمات الحوثية المتكررة باتجاه مدن سعودية.

وقال الوزير السعودي إن المحاولات الفاشلة الأخيرة لاستهداف ميناء رأس تنورة ومرافق شركة أرامكو بالطهران، لا تستهدف أمن المملكة ومقراتها وحسب، وإنما عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته وأمن الطاقة العالمية، مؤكداً أن المملكة ستتخذ الإجراءات اللازمة الرادعة لحماية مقدراتها ومكتسباتها بما يحفظ أمن الطاقة العالمي ويوقف مثل هذه الاعتداءات الإرهابية.

وشهد الجانبان السعودي والروسي على الحل السياسي في سوريا واليمن. ويشير إلى أن العلاقات السعودية - الروسية تعززت خلال الأعوام الأربعة الماضية، وإزداد حجم الملفات المشتركة التي كان وجهها الأكبر متمثلاً في اتفاق «أوبك بلس» فضلاً عن ملفات إقليمية عدة، متوجهاً مسيرة 95 عاماً من التقارب بين البلدين.

(تفاصيل ص 2)

دبيبة يتعهد عدم تكرار الحرب و دعم التحضير للانتخابات

ترحيب دولي باجتياز «حكومة الوحدة» الليبية عقبة الثقة

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

لصالح منح الثقة للحكومة، بعد تعديل على نسختها الأولى، علماً بأن الحكومة تضم 35 وزيراً، منهم 6 وزراء للدولة، احتفظ فيها دبيبة بحقيبة الدفاع، فيما تم تعيين نجلاء المنقوش، أول سيدة تتولى منصب وزير الخارجية في البلاد. وباركت دول عدة، بينها مصر والكويت وتونس وأمريكا وفرنسا، وتكتلات دولية مثل الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمان العربي، حصول حكومة دبيبة على الثقة. وتعهد دبيبة بعد التصويت

حظي حصول «حكومة الوحدة الوطنية» في ليبيا برئاسة عبد الحميد دبيبة، أمس، على ثقة البرلمان خلال جلسته التي عقدت في مدينة سرت، بترحيب دولي واسع. وحازت تشكيلة دبيبة ثقة البرلمان في إطار خطة تدعمها الأمم المتحدة لإنهاء عقد من الفوضى والعنف، وخوض تحدي إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وصوت 121 نائباً من بين 132

تبادل شروط بين واشنطن وطهران للعودة إلى «الاتفاق النووي»

بليكن: لا اتفاق مع إيران بمغزل عن حلفاء أميركا في المنطقة

واشنطن، علي بردى

«الاتفاق النووي»، فيما حضر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الرئيس الإيراني حسن روحاني، على انتهاء فرصة استعداد الولايات المتحدة للعودة إلى الاتفاق «إذا عادت إيران إلى الالتزام». وأكد جونسون، خلال اتصال مع روحاني، التزام بريطانيا بالاتفاق النووي، مطالباً بـ «الإفراج الفوري» عن الرابطة الإيرانية نازنين زاغري واتكليف جميع مزدوجي الجنسية المعتقلين في إيران. وكرر روحاني في اجتماع مجلس الوزراء، استعداد بلاده للانخراط في التزامات الاتفاق النووي، في حال زفقت العقوبات الأميركية، مبدياً انفتاح طهران

وتعد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن خلال جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي، بعدم إنجاز أي اتفاق محتمل مع إيران، إلا بعد التشاور مع الكونغرس، وكذلك مع حلفاء الولايات المتحدة، ولا سيما في المنطقة الذين لديهم «هواجس» في ما يتعلق ليس فقط بخصوص البرنامج النووي الإيراني بل أيضاً في ما يتعلق ببرنامجه طهران للصواريخ الباليستية. وجاء موقف بليكن في وقت تبادلت واشنطن وطهران، الرسائل والشروط لإحياء

انقسام شعبي إزاء دعوة الكاظمي لحوار وطني

الجزائر: جدل حول إقدام المجتمع المدني في الانتخابات

الجزائر: جدل حول إقدام المجتمع المدني في الانتخابات

أول اجتماع رفيع أميركي - صيني الأسبوع المقبل

المؤسسة قبل الأفراد في عالم الأسرة الملكية البريطانية

كيف تستغل الضف الأميركي



5 آلاف ضابط بالجيش يشكون «تدهور أوضاعهم»

الفتي مهاجماً السياسيين في لبنان: يعثون بمصير الوطن

وطني أو إنساني؟»

ودعا دريان إلى السماح بتشكيل حكومة تعددية للمسؤوليات الهائلة والمتراكمة، ثم راقبها وحاسبوها، أما الحال الحاضر فلا يقل به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج». وحذر من أن لبنان «بات يتأرجح ما بين الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة». في غضون ذلك، تفاقمت أوضاع العسكريين الاقتصادية ما أثار تملداً داخل المؤسسة العسكرية بعدما بات راتب الجندي لا يساوي أكثر من 120 دولاراً أميركياً، علماً بأنه كان يساوي قبل عام ونصف 800 دولار.

هاجم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان السياسيين في البلاد، داعياً إياهم إلى «وقف العبث بمصير الوطن والدولة»، وإيقاد البلاد من عبث العابثين، وظلم الظالمين. وقال: «نحن نعرف والعالم يعرف الحكومات المستبدة، لكن العالم كله لا يعرف الحكومات الغائبة». وتوجه دريان إلى المسؤولين بالقول: «لقد صفت أذانكم ولم تسمعوا صرخات الشباب في الشارع من اليأس والغضب». متسائلاً: «ما حركت لديكم هذه الصرخة المدوية أي دافع

وتعددت للمسؤوليات الهائلة والمتراكمة، ثم راقبها وحاسبوها، أما الحال الحاضر فلا يقل به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج». وحذر من أن لبنان «بات يتأرجح ما بين الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة». في غضون ذلك، تفاقمت أوضاع العسكريين الاقتصادية ما أثار تملداً داخل المؤسسة العسكرية بعدما بات راتب الجندي لا يساوي أكثر من 120 دولاراً أميركياً، علماً بأنه كان يساوي قبل عام ونصف 800 دولار.

وتعددت للمسؤوليات الهائلة والمتراكمة، ثم راقبها وحاسبوها، أما الحال الحاضر فلا يقل به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج». وحذر من أن لبنان «بات يتأرجح ما بين الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة». في غضون ذلك، تفاقمت أوضاع العسكريين الاقتصادية ما أثار تملداً داخل المؤسسة العسكرية بعدما بات راتب الجندي لا يساوي أكثر من 120 دولاراً أميركياً، علماً بأنه كان يساوي قبل عام ونصف 800 دولار.

وتعددت للمسؤوليات الهائلة والمتراكمة، ثم راقبها وحاسبوها، أما الحال الحاضر فلا يقل به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج». وحذر من أن لبنان «بات يتأرجح ما بين الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة». في غضون ذلك، تفاقمت أوضاع العسكريين الاقتصادية ما أثار تملداً داخل المؤسسة العسكرية بعدما بات راتب الجندي لا يساوي أكثر من 120 دولاراً أميركياً، علماً بأنه كان يساوي قبل عام ونصف 800 دولار.

مطالب باستقالة الحكومة في تونس

بعد «اعتداء» على برلمانيين

تونس: المتجي السعيداني

طالبت شخصيات وأحزاب سياسية، أمس، الحكومة التونسية بالاستقالة، رداً على التعنيف، الذي تعرض له عدد من نواب البرلمان من قوات الأمن، ما تسبب في حدوث عدة إصابات وحالات إغماء. وتدخلت قوات الأمن أمس، لإنهاء اعتصام تنفذه منذ أشهر قيادات «الحزب الدستوري» المعارض، برئاسة عبيد موسى، أمام مقر «الاتحاد العالمي لعلماء

المسلمين»، المحظور في جُلّ الدول العربية والإسلامية، باستعمال القوة والغزبان المسيل للدعوى، ومنعهم من إجبار الأشخاص الذين كانوا بداخله على الخروج، بحجة أنهم «يدعمون الإرهاب». لكن أعضاء «الاتحاد» تشبثوا بالبقاء داخل المقر، وناشدوا السلطات ورئيس الحكومة هشام المشيشي، التدخل العاجل والعمل على إبعاد رئيسة الحزب وأعضائها من المكان الذي «اقتحمته عنوة»، على حد تعبيرهم.

في المقابل، علق رئيس الحكومة على عملية فض اعتصام الحزب (الدستوري الحر)، بقوله: «إنها مسألة قضائية، والنيابة العامة هي الجهة الوحيدة المخولة بإنفاذ القانون في ظل حظر التجول، وحالة الطوارئ التي تعرفها تونس». مشيراً إلى أن الاتهامات الموجهة إلى حكومته في هذا الشأن «لا معنى لها لأن كل تحرك يتم في إطار القانون، الذي يتم تطبيقه على أي كان، ومن دون استثناء». (تفاصيل ص 9)

في المقابل، علق رئيس الحكومة على عملية فض اعتصام الحزب (الدستوري الحر)، بقوله: «إنها مسألة قضائية، والنيابة العامة هي الجهة الوحيدة المخولة بإنفاذ القانون في ظل حظر التجول، وحالة الطوارئ التي تعرفها تونس». مشيراً إلى أن الاتهامات الموجهة إلى حكومته في هذا الشأن «لا معنى لها لأن كل تحرك يتم في إطار القانون، الذي يتم تطبيقه على أي كان، ومن دون استثناء». (تفاصيل ص 9)

في المقابل، علق رئيس الحكومة على عملية فض اعتصام الحزب (الدستوري الحر)، بقوله: «إنها مسألة قضائية، والنيابة العامة هي الجهة الوحيدة المخولة بإنفاذ القانون في ظل حظر التجول، وحالة الطوارئ التي تعرفها تونس». مشيراً إلى أن الاتهامات الموجهة إلى حكومته في هذا الشأن «لا معنى لها لأن كل تحرك يتم في إطار القانون، الذي يتم تطبيقه على أي كان، ومن دون استثناء». (تفاصيل ص 9)

تسريبات نتياهو حول كوهين «تخرق» تفاهم موسكو مع دمشق

تل ابيب، نظير مجلي

«تم مؤخراً تسليم غرض يُعتقد أن ملكيته تعود لكوهين بعد العثور عليه في سوريا». وأن هذا الغرض قاد إلى «حدوث تطور دراماتيكي في البحث عن رفات كوهين، الذي تم إعدامه وسط دمشق في سنة 1956 ولم يُعرف مكان دفنه». وقالت مصادر في تل ابيب، إن القيادة في روسيا وافقت على نشر تفاصيل عن ذلك، قبل الانتخابات الإسرائيلية كـ «هدية» لنتنياهوو شرط أن يتم الإعلان عن ذلك بعد موافقة النظام السوري (لذلك فإن التسريب

ترجع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، عن كلامه بوجود وساطة روسية لإعادة رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين من سوريا، بسبب «غضب» روسي لأنه «تخرق» تفاهم موسكو مع دمشق على إبقاء ذلك سرياً في الوقت الحالي. وكانت قناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في إسرائيل قد بثت تقريراً مساء أول من أمس (الغلاشاء)، كشفت فيه أنه

دول فقيرة لم تحصل على جرعة واحدة... وتشديد أمني على تطوير الأنظمة الصحية

سجال بريطاني - أوروبي حول لقاح «كورونا»

عواصم: «الشرق الأوسط»

تصاعد السجال الأوروبي - البريطاني حول اللقاح المضاد لفيروس «كورونا». ورفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تلميحات إلى أن حكومته عرقلت تصدير لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» أو مكونات تصنيع هذه اللقاحات، رغم مزاعم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وقال جونسون أمام البرلمان، أمس: «وضعنا من تلبية احتياجاتنا من المعركة من أجل الصحة العامة، نعارض جميع أشكال النزعة القومية بشأن اللقاح». وأكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، في بروكسل، أنه تمت دعوة مسؤولين دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن صباح أمس، من دون الإفصاح عن تفاصيل بشأن نتيجة المحادثات. وكان ميشيل قد اتهم بريطانيا والولايات المتحدة بتبني نزعة قومية فيما

تصاعد السجال الأوروبي - البريطاني حول اللقاح المضاد لفيروس «كورونا». ورفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تلميحات إلى أن حكومته عرقلت تصدير لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» أو مكونات تصنيع هذه اللقاحات، رغم مزاعم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وقال جونسون أمام البرلمان، أمس: «وضعنا من تلبية احتياجاتنا من المعركة من أجل الصحة العامة، نعارض جميع أشكال النزعة القومية بشأن اللقاح». وأكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، في بروكسل، أنه تمت دعوة مسؤولين دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن صباح أمس، من دون الإفصاح عن تفاصيل بشأن نتيجة المحادثات. وكان ميشيل قد اتهم بريطانيا والولايات المتحدة بتبني نزعة قومية فيما

تصاعد السجال الأوروبي - البريطاني حول اللقاح المضاد لفيروس «كورونا». ورفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تلميحات إلى أن حكومته عرقلت تصدير لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» أو مكونات تصنيع هذه اللقاحات، رغم مزاعم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وقال جونسون أمام البرلمان، أمس: «وضعنا من تلبية احتياجاتنا من المعركة من أجل الصحة العامة، نعارض جميع أشكال النزعة القومية بشأن اللقاح». وأكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، في بروكسل، أنه تمت دعوة مسؤولين دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن صباح أمس، من دون الإفصاح عن تفاصيل بشأن نتيجة المحادثات. وكان ميشيل قد اتهم بريطانيا والولايات المتحدة بتبني نزعة قومية فيما

رئيس شركة «سامي» لـ الشرق الأوسط: نسعى لتوطين 50% من القطاع

خطط للاستحواذ في الصناعات العسكرية السعودية

أبوظبي: مساعد الزياتي

كشف الرئيس التنفيذي لشركة الصناعات العسكرية السعودية «سامي» المهندس وليد أبو خالد، عن وجود خطط لاستحواذات مستقبلية وشراكات جديدة منتظرة في المملكة، مشيراً إلى وجود حاجة لتوفير سلاسل إمداد كاملة في قطاع الصناعات العسكرية الفترة المقبلة. ولفت أبو خالد، في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إلى أن خطط الاستحواذ تستهدف جميع أنواع القدرات

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

المتعلقة في مجال الصيانة والتوضيب والتطوير، مؤكداً ضرورة تطوير بنية تحتية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الأنظمة العسكرية، في وقت تتنافس جميع الشركات العالمية لأن يكون لها وجود في السوق العسكرية السعودية المغرية. وأكد رئيس «سامي»، مضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية وتوطين ما يربو على 50 في المائة من

السعودية تحمل الحوثيين مسؤولية تأخير اتفاق وقف النار

محمد بن سلمان يبحث مع لافروف التطورات وأزمات المنطقة



جانب من لقاء الأمير محمد بن سلمان مع سيرغي لافروف في الرياض أمس (أ.ف.ب)

جميع الأطراف بما فيها روسيا، حول ما يتعلق بإيجاد سبيل لإيقاف النزيف الحاصل في بلد «شقيق»، مؤكداً أن بلاده تتفق مع وأضاف الوزير السعودي أن ذلك يؤكد ما سبق أن طرح عن أهمية تمديد حظر السلاح على إيران. فيما أكد الوزير الروسي من جانبه، موفهم من مثل هذه التحركات، وشدد على أهمية التزام جميع الأطراف بمبادئ القانون الإنساني الدولي الذي يجب وفقاً لهذا القانون على كل الأطراف أن يمتنعوا عن استهداف البنية التحتية.

وعن الملف السوري، قال وزير الخارجية السعودي، إن بلاده «تؤكد أهمية استمرار دعم الجهود الرامية لحل الأزمة السورية، بما يكفل أمن الشعب السوري ويحميه من المنظمات الإرهابية والمليشيات الطائفية، والتي تعطل الوصول لحل حقيقي بخدم الشعب السوري»، في حين قال الوزير الروسي سيرغي لافروف إنه والوزير السعودي ناقشا الوضع في سوريا، وتابع: «ملتزمون بسيادة واستقلال وحده الأراضي السورية وفق السورين في اختيار مصيرهم». وأضاف الأمير فيصل بن فرحان أن التسوية السورية تتطلب أن يكون هناك حل سياسي «وهذا يرجح بالأساس إلى الأطراف في هذه القضية»، كما يتطلب أن يقوم النظام السوري والمعارضة بالتوافق على حل

هذا الصراع، هو استمرار تزويد إيران لمليشيا الحوثي بالأسلحة المتطورة بما فيها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وأضاف الوزير السعودي أن ذلك يؤكد ما سبق أن طرح عن أهمية تمديد حظر السلاح على إيران. فيما أكد الوزير الروسي من جانبه، موفهم من مثل هذه التحركات، وشدد على أهمية التزام جميع الأطراف بمبادئ القانون الإنساني الدولي الذي يجب وفقاً لهذا القانون على كل الأطراف أن يمتنعوا عن استهداف البنية التحتية.

وعن الملف السوري، قال وزير الخارجية السعودي، إن بلاده «تؤكد أهمية استمرار دعم الجهود الرامية لحل الأزمة السورية، بما يكفل أمن الشعب السوري ويحميه من المنظمات الإرهابية والمليشيات الطائفية، والتي تعطل الوصول لحل حقيقي بخدم الشعب السوري»، في حين قال الوزير الروسي سيرغي لافروف إنه والوزير السعودي ناقشا الوضع في سوريا، وتابع: «ملتزمون بسيادة واستقلال وحده الأراضي السورية وفق السورين في اختيار مصيرهم». وأضاف الأمير فيصل بن فرحان أن التسوية السورية تتطلب أن يكون هناك حل سياسي «وهذا يرجح بالأساس إلى الأطراف في هذه القضية»، كما يتطلب أن يقوم النظام السوري والمعارضة بالتوافق على حل

فيهم قلقون من تطورات الأوضاع في اليمن، مشدداً على أهمية الحوار والأخذ في الحسبان مصالح كل الأطراف السياسية في اليمن، مؤكداً دعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، متحدثاً عن إزالة الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية الأميركية لكي تصبح جزءاً من العملية السياسية في اليمن.

وحول الهجوم على ميناء «راس تنورة»، قال وزير الخارجية السعودي إنه كان هناك تجديد

وتابع وزير الخارجية الروسي: «اتفقنا على ضرورة تفعيل الجهود الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة بغية الإسراع في التسوية الليبية وتشكيل المؤسسات الحكومية العامة في ليبيا»، مضيفاً أنهم ناقشوا مع الأصدقاء السعوديين ضرورة تسوية الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية، بناءً على مبادرة السلام العربية.

وفي الملف اليمني، أكد الأمير فيصل بن فرحان، إن بلاده والتحالف أوقفوا العمليات في اليمن منذ ما يزيد على سنة، وبمبادرة من التحالف، حيث توقف إطلاق النار من جانب واحد، وتقتصر العمليات القتالية الآن على العمليات الدفاعية، للدفاع

وغيرها من الاتصالات الثنائية، مضيفاً أن التبادل التجاري ارتفع في العام الماضي إلى 1,7 مليار دولار (6,3 مليار ريال).

وتابع لافروف: «أكدنا التعاون بين الصندوق الروسي للاستثمارات، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، حيث تم استثمار 2,5 مليار دولار، كما تتم مناقشة فرص أخرى في مجالات مختلفة»، مضيفاً أن لدى الجانبين اهتماماً مشتركاً حول جائحة «كوفيد - 19»، بما في ذلك إمكانية توطير إنتاج اللقاح الروسي في السعودية.

وأضاف الوزير لافروف أنه ونظيره السعودي، بحثا التطورات الإقليمية والدولية، حيث أوليا أهمية كبيرة لأفق تأمين الاستقرار بعيد المدى في منطقة الخليج عبر إطلاق الحوار المباشر بين دول المنطقة وإقامة البنايات مشتركة للاستجابة للتحديات والتحديات، مؤكداً أن الجانب الروسي مستعد لتفعيل هذا الحوار لتأمين الأمن الجمعي في هذه المنطقة ذات الأهمية الكبرى للعالم.

ولجعل منطقة الخليج خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل واحترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، قائلاً إنهم يتطلعون لمناخية الحوار والتشاور مع «الأصدقاء في روسيا» حيال الأمن في المنطقة، مضيفاً: «نتفخ تحالفنا الاستراتيجي مع روسيا الاتحادية الصديقة ونؤكد أن التنسيق والتشاور والتعاون قائم بأعلى مستواه بين البلدين الصديقين».

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

فيصل بن فرحان: تؤكد أهمية عدم امتلاك إيران السلاح النووي

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إنه شدد ونظيره السعودي، على تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وهناك أهمية كبرى لتحقيق ما تم التوافق عليه على مستوى القمة، خصوصاً في إطار زيارة الرئيس الروسي في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019،

المجالات التعاون هذه، أن البلدين تحت مظلة «أوبك+» التي أسهمت في استقرار أسواق الطاقة خلال الفترة الماضية لضمان استقرار إمدادات عام 2020، حيث أسهم التعاون في حماية الاقتصاد العالمي. وتابع وزير الخارجية السعودي: «ناقشنا مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، ونجدد التزامنا المشترك في مكافحة التطرف والإرهاب وحماية المدنيين والأعيان المدنية وفقاً للقانون الدولي والإنساني وقواعد العرفية».

مؤكداً أن المحاولات الفاشلة لاستهداف ميناء «راس تنورة» ومرافق شركة «أرامكو» بالظهران، لا تستهدف أمن المملكة ومقدراتها الاقتصادية فقط، وإنما تستهدف عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته البترولية وكذلك أمن الطاقة العالمية، مؤكداً أن بلاده ستستخذ الإجراءات اللازمة الرادعة لحماية مقراتها ومكتسباتها الوطنية

بما يحفظ أمن الطاقة العالمي ويوقف مثل هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية. ووجدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

الرياض: صالح الزيد

حملت السعودية الحوثيين مسؤولية تأخير اتفاق وقف لإطلاق النار في اليمن، في الوقت الذي أكدت فيه الرياض وموسكو العمل لحل وتسويات لأزمات وقضايا في عدد من الدول العربية، مثل سوريا واليمن وليبيا وفلسطين، وضمن استقرار أسواق الطاقة، في وقت تعبر روسيا اهتماماً لتأمين الاستقرار بعيد المدى في منطقة الخليج، واستعدادها لتفعيل «حوار» لتأمين الأمن في هذه المنطقة.

جاءت التأكيدات بعد لقاء الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، في الرياض، أمس، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي التقى لاحقاً مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وشهد لقاء ولي العهد والوزير لافروف استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والتعاون المشترك وسبل دعمه وتطويره في مختلف المجالات، وتناول اللقاء بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية وتنسيق الجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار فيها، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، ضمن جولة الوزير الروسي التي شملت دولاً خليجية، كما تأتي زيارة لافروف بعد شهر من اتصال هاتفي جرى بين الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، والرئيس الروسي.

كان مؤتمر صحافي قد جمع وزيراً خارجية البلدين، أمس الأربعاء)، حيث قال وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، إن الجانبين عقدا اجتماعاً ثمناً بحثاً خلاله جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز التعاون والتنسيق والشراكة بين البلدين، وإبدى الوزيران الحرص على تحقيق مصالح البلدين المشتركة بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أنه من أهم

التي تعطل الوصول لحل حقيقي بخدم الشعب السوري»، في حين قال الوزير الروسي سيرغي لافروف إنه والوزير السعودي ناقشا الوضع في سوريا، وتابع: «ملتزمون بسيادة واستقلال وحده الأراضي السورية وفق السورين في اختيار مصيرهم». وأضاف الأمير فيصل بن فرحان أن التسوية السورية تتطلب أن يكون هناك حل سياسي «وهذا يرجح بالأساس إلى الأطراف في هذه القضية»، كما يتطلب أن يقوم النظام السوري والمعارضة بالتوافق على حل

فيهم قلقون من تطورات الأوضاع في اليمن، مشدداً على أهمية الحوار والأخذ في الحسبان مصالح كل الأطراف السياسية في اليمن، مؤكداً دعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، متحدثاً عن إزالة الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية الأميركية لكي تصبح جزءاً من العملية السياسية في اليمن.

وحول الهجوم على ميناء «راس تنورة»، قال وزير الخارجية السعودي إنه كان هناك تجديد

وتابع وزير الخارجية الروسي: «اتفقنا على ضرورة تفعيل الجهود الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة بغية الإسراع في التسوية الليبية وتشكيل المؤسسات الحكومية العامة في ليبيا»، مضيفاً أنهم ناقشوا مع الأصدقاء السعوديين ضرورة تسوية الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية، بناءً على مبادرة السلام العربية.

وفي الملف اليمني، أكد الأمير فيصل بن فرحان، إن بلاده والتحالف أوقفوا العمليات في اليمن منذ ما يزيد على سنة، وبمبادرة من التحالف، حيث توقف إطلاق النار من جانب واحد، وتقتصر العمليات القتالية الآن على العمليات الدفاعية، للدفاع

وغيرها من الاتصالات الثنائية، مضيفاً أن التبادل التجاري ارتفع في العام الماضي إلى 1,7 مليار دولار (6,3 مليار ريال).

وتابع لافروف: «أكدنا التعاون بين الصندوق الروسي للاستثمارات، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، حيث تم استثمار 2,5 مليار دولار، كما تتم مناقشة فرص أخرى في مجالات مختلفة»، مضيفاً أن لدى الجانبين اهتماماً مشتركاً حول جائحة «كوفيد - 19»، بما في ذلك إمكانية توطير إنتاج اللقاح الروسي في السعودية.

وأضاف الوزير لافروف أنه ونظيره السعودي، بحثا التطورات الإقليمية والدولية، حيث أوليا أهمية كبيرة لأفق تأمين الاستقرار بعيد المدى في منطقة الخليج عبر إطلاق الحوار المباشر بين دول المنطقة وإقامة البنايات مشتركة للاستجابة للتحديات والتحديات، مؤكداً أن الجانب الروسي مستعد لتفعيل هذا الحوار لتأمين الأمن الجمعي في هذه المنطقة ذات الأهمية الكبرى للعالم.

ولجعل منطقة الخليج خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل واحترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، قائلاً إنهم يتطلعون لمناخية الحوار والتشاور مع «الأصدقاء في روسيا» حيال الأمن في المنطقة، مضيفاً: «نتفخ تحالفنا الاستراتيجي مع روسيا الاتحادية الصديقة ونؤكد أن التنسيق والتشاور والتعاون قائم بأعلى مستواه بين البلدين الصديقين».

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

المجالات التعاون هذه، أن البلدين تحت مظلة «أوبك+» التي أسهمت في استقرار أسواق الطاقة خلال الفترة الماضية لضمان استقرار إمدادات عام 2020، حيث أسهم التعاون في حماية الاقتصاد العالمي. وتابع وزير الخارجية السعودي: «ناقشنا مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، ونجدد التزامنا المشترك في مكافحة التطرف والإرهاب وحماية المدنيين والأعيان المدنية وفقاً للقانون الدولي والإنساني وقواعد العرفية».

مؤكداً أن المحاولات الفاشلة لاستهداف ميناء «راس تنورة» ومرافق شركة «أرامكو» بالظهران، لا تستهدف أمن المملكة ومقدراتها الاقتصادية فقط، وإنما تستهدف عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته البترولية وكذلك أمن الطاقة العالمية، مؤكداً أن بلاده ستستخذ الإجراءات اللازمة الرادعة لحماية مقراتها ومكتسباتها الوطنية

بما يحفظ أمن الطاقة العالمي ويوقف مثل هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

وحدد الأمير فيصل بن فرحان، دعم بلاده للوصول إلى حل سياسي لازمة في اليمن، قائلاً إن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل لازمة،

ويعتقد أن هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية وحركة التجارة العالمية.

ولي العهد السعودي ورئيس وزراء الهند بحثا هاتفياً تعزيز العلاقات

الرياض: الشرق الأوسط

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ونقلا خلاله أوجه العلاقات المتميزة بين البلدين «الصديقين» وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة بين السعودية والهند.

وأضيف مجال الفضاء حديثاً بين البلدين إلى قائمة التعاون، حيث تم إطلاق أول قمر صناعي سعودي (سعودي سات4) من قاعدة «يانزي» الروسية في 2014، وخلال زيارة ولي العهد السعودي لروسيا عام 2015، جرى عقد اتفاقية مع وكالة الفضاء الروسية، وذلك لبحث مشاركة المملكة في الرحلات الفضائية الروسية.

وتعمل اللجنة الحكومية المشتركة السعودية - الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، على مواصلة لقاءاتها التي كان آخرها انعقاد الاجتماع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وخلص إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة بين الجانبين ذات العلاقة في مجالات الزيت والغاز والكهرباء وكفاءة الطاقة والطاقة البديلة، وتقديم الدعم المتكامل على أي تحديات تواجه هذا التعاون.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

أكدت أن بلادها متمسكة ب«تسوية تفاوضية» لإعادة الاستقرار في اليمن

الأميرة ريماء: السعودية ما زالت تمارس «ضبط النفس الشديد» تجاه الحوثيين

اشنطن، معاذ العمري

قالت الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، إن السعودية ما زالت تمارس ضبط النفس الشديد حتى الآن، في مواجهة الوابل اليومي من الهجمات والاعتداءات على أراضي السعودية من قبل مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، مؤكداً أن المملكة عازمة على إعادة الاستقرار والأمن إلى اليمن من خلال تسوية تفاوضية، ودعم كافة مبادرات السلام التي ما زالت تنادي بها منذ عام 2015.

ووصفت السفيرة في بيان لها صادر من السفارة السعودية في واشنطن أمس، هجمات السابع من مارس (آذار) على منشآت النفط التابعة لأرامكو في رأس تنورة (شرق السعودية)، على أنها «إرهابية شنيعة»، نفذتها المليشيات المدعومة من إيران ضد السعودية، معتبرة إياها بأنها تهديد للمدنيين الأبرياء، واعتداء على أمن الطاقة العالمي، وما زال الحوثي يصعد من هجماته على السعودية، وفي الوقت نفسه صعداً هجومهم في مارب باليمن، التي تضم أكثر من مليون شخص داخلياً نارحين يمنيين، وكذلك قصف تعز وغيرها من المراكز المدنية اليمنية، «ويعتقد الحوثيون أن بإمكانهم التصرف مع الإفلات من العقاب».

وأكدت أن السعودية ملتزمة بإنهاء الحرب في اليمن من خلال حل سياسي، وتسوية تفاوضية،



الأميرة ريماء بنت بندر (الموقع الإلكتروني للسفارة السعودية في واشنطن)

لكن الجانب الآخر من هذا الصراع في تلميح إلى مليشيات الحوثي، «مجموعة مدفوعة بالفكر المتطرف للنظام الإيراني، يواصلون إظهار التجاهل القاسي لمعاناة إخواننا وأخواتنا اليمنيين»، مضيفاً: «بكل بساطة، يظهرهم من خلال أفعالهم أنهم غير مهتمين بنوع الحوار الجاد الذي سيطلبه لإنهاء الكابوس في اليمن».

ولفتت السفيرة الأميرة ريماء، إلى أن السعودية عازمة على إعادة الاستقرار والأمن إلى اليمن، وهو ما نادت به منذ بداية الصراع، ودعمت جميع مبادرات السلام للأمم المتحدة منذ عام 2015، مؤكداً أن المسؤولين السعوديين ما زالوا فاعلين في دعمهم جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، والمبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي لندريكينغ.

وأضافت: «إن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الأخيرة على منشآت أرامكو في السعودية تمثل تهديداً لاستقرار إمدادات الطاقة العالمية، وتؤثر على الاقتصاد العالمي بأكمله، وتعرض للخطر حياة العمال السعوديين في أرامكو وإلاف آخرين من 80 جنسية مختلفة، بما في ذلك الأميركيون». واتهمت الأميرة ريماء بنت بندر، إيران في مواصلة تقديم الأسلحة، والتدريب والدعم الفني للحوثيين، قائلة: «تجديد الالتزامات الدولية لإنهاء الحرب في اليمن يعني وضع حد

لكن الجانب الآخر من هذا الصراع في تلميح إلى مليشيات الحوثي، «مجموعة مدفوعة بالفكر المتطرف للنظام الإيراني، يواصلون إظهار التجاهل القاسي لمعاناة إخواننا وأخواتنا اليمنيين»، مضيفاً: «بكل بساطة، يظهرهم من خلال أفعالهم أنهم غير مهتمين بنوع الحوار الجاد الذي سيطلبه لإنهاء الكابوس في اليمن».

ولفتت السفيرة الأميرة ريماء، إلى أن السعودية عازمة على إعادة الاستقرار والأمن إلى اليمن، وهو ما نادت به منذ بداية الصراع، ودعمت جميع مبادرات السلام للأمم المتحدة منذ عام 2015، مؤكداً أن المسؤولين السعوديين ما زالوا فاعلين في دعمهم جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، والمبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي لندريكينغ.

وأضافت: «إن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الأخيرة على منشآت أرامكو في السعودية تمثل تهديداً لاستقرار إمدادات الطاقة العالمية، وتؤثر على الاقتصاد العالمي بأكمله، وتعرض للخطر حياة العمال السعوديين في أرامكو وإلاف آخرين من 80 جنسية مختلفة، بما في ذلك الأميركيون». واتهمت الأميرة ريماء بنت بندر، إيران في مواصلة تقديم الأسلحة، والتدريب والدعم الفني للحوثيين، قائلة: «تجديد الالتزامات الدولية لإنهاء الحرب في اليمن يعني وضع حد

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

وكان المجال العسكري أحد المجالات التي عززت العلاقات الثنائية بشكل استثنائي، فكان للشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) كثير من الاتفاقيات والتدريب العسكري مع شركات إنتاج الأسلحة الروسية بما فيها «روزون إكسبورت»، وتنضم هذه الاتفاقيات واستدامة وتطوير وتوطير ونمو قطاع صناعة الأنظمة العسكرية والأسلحة في المملكة.

في مشهد يجسد التقارب الدبلوماسي في حل أزمات المنطقة، والتوافق السياسي الدولي بينهما. ويرتبط البلدان بكثير من المجالات المشتركة ذات المنفعة المتبادلة، وتنامت هذه الروابط خلال السنوات السابقة مع إطلاق «رؤية 2030 السعودية»، وكذلك الاتجاهات الجديدة للاستثمارات الروسية، وما يصاحبها من تحديث في العمل السياسي.

المالكي من مارب: دعم التحالف مستمر لليمنيين حتى إنهاء الانقلاب

الرياض: الشرق الأوسط

أكد المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي أن التحالف مستمر في دعم اليمنيين حتى استعادة دولتهم وإنهاء الانقلاب الحوثي.

تصريحات العميد المالكي جاءت أمس الأربعاء) أثناء تفقده الميداني من قادة الجيش اليمني لجبهات القتال في محافظتي مارب والجوف في سياق عمليات الإسناد المستمرة لعمليات الجيش في هذه الجبهات. وخلال الجولة التفقدية أشاد المالكي باستمسال القوات المسلحة اليمنية ورجال المقاومة الشعبية وبيطولاتهم التي يسطرونها في وجه مليشيا الحوثي

عمق تاريخي يربط علاقات الرياض وموسكو

الرياض: شهد العمرو

تعزيزت العلاقات السعودية الروسية خلال الأعوام الأربعة الماضية، وازداد حجم التكامل في ملفات عدة كان وهجها الأكبر متمثلاً في اتفاق «أوبك+» وملفات إقليمية عدة، متوجهاً مسيرة 95 عاماً من التقارب بين البلدين.

وفي وقت وصف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مستوى التعاون والتشاور بين السعودية وروسيا بـ«التحالف الاستراتيجي» خلال مؤتمر صحافي أقيم في الرياض مساء أمس الأربعاء)، إلا أنه يعتبر عن عمق تاريخي، حيث كان الاتحاد السوفياتي أول دولة غير عربية أقرت في بالمملكة ذلك في عام 1926، وما تبعه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وروسيا

المالكي من مارب: دعم التحالف مستمر لليمنيين حتى إنهاء الانقلاب

الرياض: شهد العمرو

تعزيزت العلاقات السعودية الروسية خلال الأعوام الأربعة الماضية، وازداد حجم التكامل في ملفات عدة كان وهجها الأكبر متمثلاً في اتفاق «أوبك+» وملفات إقليمية عدة، متوجهاً مسيرة 95 عاماً من التقارب بين البلدين.

وفي وقت وصف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مستوى التعاون والتشاور بين السعودية وروسيا بـ«التحالف الاستراتيجي» خلال مؤتمر صحافي أقيم في الرياض مساء أمس الأربعاء)، إلا أنه يعتبر عن عمق تاريخي، حيث كان الاتحاد السوفياتي أول دولة غير عربية أقرت في بالمملكة ذلك في عام 1926، وما تبعه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وروسيا

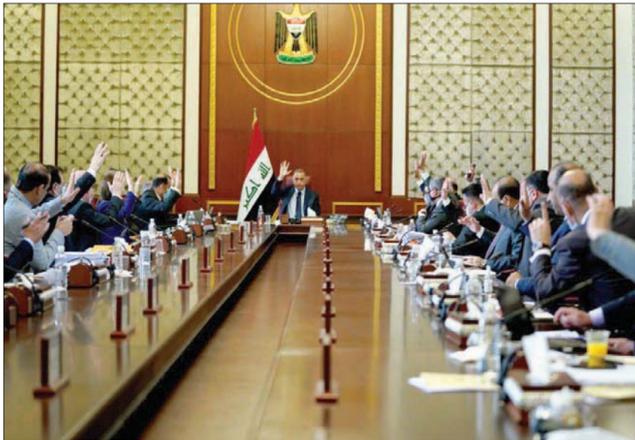
الصدر يطالب بإشراق أممي... والقوى القريبة من إيران تلوذ بالصمت

انقسام شيعي إزاء دعوة الكاظمي لحوار وطني

بغداد، الشرق الأوسط

في وقت أعلن فيه الأكراد والسنة دعمهم للحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، انقسمت الكتل الشيعية بين مؤيد للحوار ومتحفظ من دون إعلان موقف واضح بالرفض أو القبول. وبينما أعلن زعيم تحالف «عراقيون» عمار الحكيم، دعمه للحوار وكذلك زعيم «ائتلاف النصر» رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فإن القوى القريبة من إيران التزمت بالصمت، وعلى رأسها «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الفتح» المسلحة.

وأعلن زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر دعمه الدعوة إلى الحوار. ودعا المتحدث باسمه حيدر الجابري، خلال مؤتمر صحفي عقده في النجف، أمس، إلى تفعيل الحوار الإصلاحي تحت إشراف أممي يستثنى كل من له انتماء بعثي أو إرهابي. ولم يوضح طبيعة أو آلية الإشراف الأممي. ويأتي موقف «التيار الصدري» بعد يومين من إطلاق الكاظمي مبادرته لعدد «حوار وطني شامل مفتوح وصريح» قائم على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته. وكان الكاظمي قال في اجتماع مجلس الوزراء، مساء أول من أمس، إن دعوة الحوار الوطني «رسالة بعثة المسؤولية التاريخية للمقاتلة على عاتق هذه الحكومة، وأن تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وهي



الكاظمي خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء (رئاسة الحكومة العراقية)

محاولة لجمع شمل العراقيين». وشدد على ضرورة «أن تعمل معاً جميعاً وننسى همومنا ومصالحنا الشخصية، وأن نعمل هذه المصالح، ونفكر في المصلحة العامة. ليس لدينا خيار العراق، وليس لدينا من خيار إلا التعايش وأن نحل مشاكلنا». وأكد الدكتور حسين علاوي، عضو الفريق الاستشاري الذي يعكف في رئاسة الحكومة على تحديد آليات الحوار والجهات المشمولة به وموعد انطلاقه، أن مبادرة الكاظمي «ستكون منصفة للحوار الوطني». وقال لووكالة الأنباء العراقية الرسمية إن الدعوة «همة جداً لتنشيط العملية السياسية ودعم تصميم الدولة العراقية وبنائها وفقاً لقيم

النظام الديمقراطي الجديد ووفاء لدماء العراقيين». وأضاف أن «الدعوة لاقت ترحيباً كبيراً من المكونات الوطنية والقوى الوطنية والمجتمعية والراي العام العراقي، وصدرت بيانات عدة، وسيوارد عدد من البيانات السياسية خلال الساعات المقبلة والتي تعطي إشارات إيجابية عن قوة زخم المبادرة». وأوضح أن «المبادرة تعد فرصة كبيرة ومنصة للحوار على مستويات سياسية واجتماعية وشعبية ولقوى الاحتجاج الشعبي والقوى الكردستانية الشعبية لحوار بين المركز والأقليم». مؤكداً أن «الحوار الوطني عملية دفع

للحوار نحو عقد سياسي جديد للوئام الاجتماعي». وأشار إلى أن المبادرة ستكون منصة للحوار الوطني الذي يجمع بين رؤية السلطة التنفيذية التي سيعززها رئيس الجمهورية بوصفه راعياً للدستور وداعماً لمبادرة رئيس الوزراء وسيعمل عليها مع القوى السياسية لإنتاج العقد السياسي الجديد للعراق في مجال صورة الدولة ونهج السياسة العامة ونهج الاقتصاد والتنمية والفقر والبطالة في جسد الدولة». وأكد علاوي أن «صلف العلاقات المجتمعية وتعزيز قيمة التنوع والحفاظ عليها سيكون واحداً من المخرجات الأساسية التي سيبحث فيها الحوار،

بالإضافة إلى وضع السلاح خارج أجهزة الدولة وسبل بناء الحوار مع الجماعات الخاصة». وبيّن أن «تصميم الحوار الوطني يحتاج إلى خطوات فعالة من قبل القوى السياسية والمجتمعية والشعبية والفعاليات السياسية من خلال صناعة المحتوى وتحديد المسار وتهيئة الذات الجمعية العراقية للانتقال بالفضاء الاجتماعي من مسار السيولة إلى مسار الصمود وتحصيل مرحلة الانتقال السياسي للبلاد».

ولفت إلى أن «العراق أمام فرصة كبيرة لتمتد طوالة السياسة بدل الصدام والتنافس السياسي غير المنتج الذي أوقف حركة التفاعل الاقتصادي والقدرة على جذب الاستثمارات الخارجية». مؤكداً «ضرورة البناء على مبادرة الحوار السياسي لإنهاء مشاكل البلاد والعراقيين».

من جهته، أعرب الأمين العام لحركة «المشروع العربي» خميس الخنجر عن أمه في أن يكون الحوار الذي دعا إليه الكاظمي «شجاعاً وبعيداً عن منطق القاتر والانتقام». وقال عبر «تويتر»: «ندعم الحوار الوطني الذي دعا إليه الكاظمي، ونؤيد من مع جميع المساعي التي تحاول إنقاذ العراق من الوضع الصعب». وأضاف: «لما أن يكون الحوار شجاعاً هذه المرة، وتتسع طاولته لجميع من يحمل صفة عراقي بعيداً عن منطق الثأر والانتقام». وأكد أن «العملية السياسية وحدها لا يمكن لها أن تصنع الاستقرار».

وزير الخارجية الأميركي السابق قال إن عدم السماح للسعودية بالدفاع عن نفسها «جنون»

بومبيو: إيران تعلم كيف تستغل الضعف الأميركي



مايك بومبيو

بلدانهم، وأضاف: «هذا ما نراه أيضاً في المخالفات التي ارتكبتها إيران في الولايات المتحدة، يجب ألا ننسى أنه منذ فترة ليست بعيدة تآمر الإيرانيون لقتل السفير السعودي هنا في العاصمة واشنطن، ويشنون حملة عالمية، حملة مفاوضات هو أمر «بين عن ضعف»، تجسس مضمناً «وأؤكد لكم إن القيادة الإيرانية تدرك تماماً كيفية استغلال الضعف الأميركي». وأعرب بومبيو عن شعوره بالأسى لرؤية محاولات مجموعة الثلاث «ألمانيا وفرنسا وبريطانيا»، إضافة إلى الإدارة الأميركية الحالية للتعود إلى طهران بينما كان الإيرانيون يحاولون في الواقع قتل أشخاص داخل كل بلد من

استرقاء، سبواطويلين عن تصرفاتهم». وقال الخبير راي وزير الخارجية الأميركي، وبعض الصحف، واتهامهم للتحولات أمام طهران قبل أن يكون هناك أي حديث حول دخول فعلي في مفاوضات هو أمر «بين عن ضعف»، مضمناً «وأؤكد لكم إن القيادة الإيرانية تدرك تماماً كيفية استغلال الضعف الأميركي». وأعرب بومبيو عن شعوره بالأسى لرؤية محاولات مجموعة الثلاث «ألمانيا وفرنسا وبريطانيا»، إضافة إلى الإدارة الأميركية الحالية للتعود إلى طهران بينما كان الإيرانيون يحاولون في الواقع قتل أشخاص داخل كل بلد من

هو الاتجاه الذي تتخذه هذه الإدارة». وحيل الانتقادات البعض في اليسار الأميركي، وبعض الصحف، واتهامهم لإدارة الرئيس ترمب بتجاهل حقوق الإنسان، اعتبر بومبيو أن «هذا بعيد كل البعد عن الحقيقة»، موضحاً أن إدارة ترمب دعمت المملكة حين بدأت في الاقتراح، وسحمت للنساء بفعل أشياء كثيرة كانت محظورة في السابق، وتم إحراز تقدم حقيقي. وبالعودة إلى الشأن الإيراني، قال بومبيو إن القيادة في طهران لا تفهم سوى مبدأ القوة، وأضاف «عندما يرون ضعفاً ما أو يرون محاولات تهدئة ولديهم توقعات بوجود محادثات

واعتبر الوزير بومبيو، أن المملكة العربية السعودية تشكل «شريكاً أمنياً مهماً» للولايات المتحدة الأمريكية، معتبراً أن نجاح واشنطن في إدراك ذلك يساعدها على خفض عدد المجندين والمجنذات الأميركيين المنتشرين في الشرق الأوسط حيث يواجهون المخاطر. وأضاف الوزير الأميركي: «يبدأ الأمر دائماً بالترزام، التزم دبلوماسي والترام من الرئيس الأميركي يقول فيه إننا نفهم أن المملكة العربية السعودية الحق في الدفاع عن نفسها عندما يتم إطلاق صواريخ على بلدكم... إن حرمان السعودية من القدرة على الدفاع عن نفسها هو جنون، ومع ذلك يبدو أن هذا

أن الحوثيين إرهابيون، ولا أحد يجادل في أن الإيرانيين يؤمنون لهم الغطاء». وحول بؤنة من ذلك التصنيف كان يجد من قدرة المجتمع الدولي على توصيل المساعدات، قال بومبيو: «إنني سأحاول «الاسترخاء» إيران، معتبراً أن هذا النهج يرسل إشارات خاطئة إلى طهران وتوابعها، ومخزراً من أن القيادة الإيرانية يدركون تماماً كيف يستغلون الضعف الأميركي». وانتقد الوزير بومبيو في حوار نُشر مع صحيفة «الحرب نيوز» السعودية، إلغاء الإدارة لتصنيف سلفها «إدارة الرئيس ترمب» الحوثيين جماعة إرهابية، وقال: «لا أحد يجادل في

الرياض، الشرق الأوسط

اعتبر وزير الخارجية الأميركي السابق، مايك بومبيو، أن إدارة الرئيس جو بايدن تنتهج أسلوباً خاطئاً في محاولة «الاسترخاء» إيران، معتبراً أن هذا النهج يرسل إشارات خاطئة إلى طهران وتوابعها، ومخزراً من أن القيادة الإيرانية يدركون تماماً كيف يستغلون الضعف الأميركي». وانتقد الوزير بومبيو في حوار نُشر مع صحيفة «الحرب نيوز» السعودية، إلغاء الإدارة لتصنيف سلفها «إدارة الرئيس ترمب» الحوثيين جماعة إرهابية، وقال: «لا أحد يجادل في

مسؤول أميركي تحدث عن «الحاجة» إلى مفاوضات «مباشرة أو غير مباشرة»

واشنطن لا تربط التفاوض مع طهران بالانتخابات الإيرانية

في الوقت ذاته، نقل موقع «اكسيوس» عن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن الخطوات المحتملة من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعقوبات يمكن أن تكون مطروحة على طاولة المفاوضات، لكننا بحاجة إلى الدخول في محادثة مع إيران، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة». واستدرك أن بايدن «لن يتخذ خطوات أحادية عندما يتعلق الأمر بإلغاء العقوبات»، لأن «أي خطوة جوهريه من الولايات المتحدة يجب أن تكون جزءاً من عملية يتخذ فيها الجانبان إجراءات». ويتألف الفريق الأميركي للتفاوض مع الجانب الإيراني من كل من ماي وخبير الأسلحة النووية والعقوبات ريتشارد نيفيو، وجرانت بلانك، الذين كانوا جميعاً أعضاء في فريق التفاوض الذي أوصل إلى اتفاق عام 2015.

الوقت ذاته على أن هناك حاجة إلى مناقشة برنامج إيراني المرغوع للاستقرار في الشرق الأوسط، على أن تجرى هذه المفاوضات بمشاركة دول رئيسية في المنطقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. وكان برايس يرد على سؤال حول رسالة 140 مشرعاً في مجلس النواب لوزير الخارجية، أنتوني بلينكن، بعدم رفع العقوبات على إيران إلا بعد العودة إلى الكونغرس، مطالبين بمعالجة برنامج الصواريخ الباليستية، ودعم إيران للأرهاب. والفرص برابريس تحديد الجهات التي تتوسط بين الجانبين الأميركي والإيراني، واستطرد أن الدبلوماسية «تتطلب أن تكون لدينا قنوات للتواصل (...)» إحدى الأدوات المهمة.

واشنطن، علي يردى ومعاد العمري أكد المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي أن «المحادثات المباشرة» مع طهران «أكثر فاعلية»، معتبراً أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في يونيو (حزيران) «ليست عاملاً» في مقاربة البيت الأبيض، لاجتماع الاتفاق النووي، وذلك في وقت تحدث مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية عن «حاجة» إلى الدخول في مباحثات مع إيران، «سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة». وقال مالي، موقع «اكسيوس» له منذ تعيينه في منصبه، إن الولايات المتحدة أوضحت لإيران أنها «مستعدة للانخراط في عملية دبلوماسية جادة لتحقيق عودة متبادلة إلى الامتثال للاتفاق النووي»، معتبراً أن «المحادثات المباشرة أكثر فاعلية وأقل عرضة

طهران طالبت واشنطن ب«أخذ زمام المبادرة» لإحياء الصفقة

روحاني يعد بأوضاع «أفضل» إذا عادت واشنطن للاتفاق النووي

تاخذ زمام المبادرة للعودة إليه». وأشار ظريف إلى أزمة الثقة بين أطراف الاتفاق النووي، لكنه اعتبر أن المشكلة تعود إلى «عدم ثقة إيران بالدول الغربية التي لم تطلق الاتفاق النووي بشكل صحيح في أي وقت». وصرح: «عليهم حل المشكلة، وعلى وجه السرعة، مثلما قال المرشد نريد العمل بالاتفاق وتنفيذه». وجاء موقف روحاني وظيف، عادة شروط مماثلة، وردت على لسان رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، خلال مقابلة خاصة مع قناة «بي بي إس».

أبلغ صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، أن بلاده ستوافق على رفع العقوبات الأميركية في غضون عام. على نقض موقف روحاني، أفادت قناة «مسرس تي وي» الإيرانية الناطقة بالإنجليزية، نقلاً عن «مسؤول أمني رفيع» بأن إيران «استعاض العوذة التدريجية إلى الاتفاق النووي» و«إلغاء العقوبات» على مراحل. وقال المسؤول الأمني إن عودة إيران للترزام الكامل للاتفاق النووي «مرهونة» برفع العقوبات، بطريقة «قابلة للتحقق». في وقت لاحق، نقلت وكالة «إرنا» الرسمية، عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله إن «أمريكا هي التي انسحبت من الاتفاق النووي، ويجب أن

للتزاماتكم، سنبقى (في الاتفاق) لليوم الأخير، حينها سنجرّبون أياماً أفضل، وأوضاعاً أفضل في المنطقة». ووضع روحاني جميع الدول السبع الموقعة على الاتفاق (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى ألمانيا وإيران)، في سلة واحدة، عندما قال: «جميع الظروف مهيأة للعودة إلى الاتفاق النووي، وعلاوة على ذلك، عندما يكون رهن الأمر بأخذ الولايات المتحدة زمام المبادرة» في الطريق الذي خرجت منه». وعاد للقول: «جاهزون للعودة إلى الالتزامات سواء الكل مقابل الكل، أو الجزء مقابل الجزء». وتأتي تصريحات روحاني، بعدما وجه مسؤولون حكوميون انتقادات حادة إلى أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، بعدما

تندن، الشرق الأوسط

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن «المنطقة ستشهد أوضاعاً أفضل إذا عادت أميركا لالتزاماتها في الاتفاق النووي»، مبدياً استعداد طهران لقبول مسار «الخطوة مقابل الخطوة»، لكنه تمسك بأن تتخذ واشنطن «زمام المبادرة» لكسر حالة الجمود بشأن إحياء الاتفاق النووي، وأعلن مسؤول أمني رفيع بطهران، الموافقة على رفع تدريجي للعقوبات الأميركية، في حين أغلق وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، الباب أمام دعوات في الولايات المتحدة للتوصل إلى صيغة «أفضل» من الاتفاق الحالي، تعالج أنشطة إيران المثيرة للقلق. ولم تتبعد كلمة روحاني، في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، عن روتين الشهر الثلاثة الأخيرة، وطالب بإتمام الأول رفع العقوبات الأميركية، وما يسميه مؤخراً «عودة واشنطن إلى القانون». وحذر من أن حكومته تعتبر أي يوم من استمرار العقوبات بعد 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو تاريخ تولي الرئيس جو بايدن مهامه الرسمية، «انتهاكاً للقانون».

جونسون يحض روحاني على «انتهاز الفرصة»

تندن، الشرق الأوسط

حضر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال اتصال هاتفي، على وقف انتهاكات إيران لبنود الاتفاق النووي. وقال جونسون إن بريطانيا «ملتزمة» بالاتفاق النووي، مؤكداً «أهمية أن تنتهز إيران فرصة استعداد الولايات المتحدة للعودة إلى الاتفاق إذا عادت إيران إلى

الالتزام»، مطالباً في الوقت ذاته ب«الإفراج الفوري» عن زاغري راتكليف، وجميع مزدوجي الجنسية المعقّلين في إيران، حسب بيان صادر على وقف انتهاكات إيران لبند الاتفاق النووي. وقال جونسون إن «الولايات المتحدة ستعود إلى الاتفاق إذا عادت إيران إلى

نتنياهو يتعهد ألا تصبح إيران نووية ما دام رئيساً للحكومة

ضد النووي الإيراني، فأشار إلى قيامه بتحدي الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، ووقوفه ضد الاتفاق النووي مع إيران، وأشار باعتزاز إلى سفره إلى قيادة إسرائيل لمواجهة مثل هذه الملمات، ياخبر لبيد (رئيس المعارضة الليبرالية) «فحن في حاجة إلى زعيم له مكانة عالمية لمقاومة محاولات إيران المستمرة لتسليح نفسها بأسلحة نووية». واستعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي ما فعله شخصياً

القادر على منع إيران من امتلاك سلاح نووي». وأضاف باستخفاف بمناقضته في الانتخابات القريبة «سراييدون أن يتولى قيادة إسرائيل لمواجهة مثل هذه الملمات، ياخبر لبيد (رئيس المعارضة الليبرالية) «فحن في حاجة إلى زعيم له مكانة عالمية لمقاومة محاولات إيران المستمرة لتسليح نفسها بأسلحة نووية». واستعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي ما فعله شخصياً

تل أبيب، الشرق الأوسط

تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالا تصبح إيران دولة ذات قدرات عسكرية نووية، ما دام يجلس في كرسي رئاسة الحكومة. وقال نتنياهو «إنه لولا جهود حكومته ضد الانتشار النووي الإيراني على المسرح العالمي، لما سعت الجمهورية الإسلامية لامتلاك قنبلة نووية فحسب، بل كانت لديها الآن

زيادة ساعات الحظر الشامل وتخفيض ساعات عمل الموظفين

الأردن: «كورونا» يعيد عقارب الساعة إلى الوراء

عمان، محمد خير الرواشدة

عادت قرارات الحظر الشامل في الأردن وتقييد الحركة على المواطنين، وتعطيل التعليم، وإغلاق القطاعات لتفرض نفسها مجدداً، بعد تسجيل أرقام وفيات وإصابات غير مسبوقة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، وسط مخاوف رسمية من «فقدان السيطرة» مع الوصول للذروة خلال مارس (آذار) الحالي.

وفيما اتخذت الحكومة الأردنية قرارات احترازية بتعليق التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات، تقترب الحكومة من اتخاذ قرار زيادة ساعات الحظر الشامل لثبات من الساعة السادسة مساءً للمنشآت والساعة السابعة للأفراد، وتقليص السعة المقعدة لوسائل النقل العام، وإغلاق المساجد والكنائس، وتخفيض ساعات عمل الموظفين في القطاع العام، واستباقاً لشهر رمضان واحتمالات تسجيل مخالفات اجتماعية واسعة خلال فترة الإفطار.

وفي الوقت الذي تعود فيه بلاغات الدفاع لتقييد الحركة، استغرب مراقبون الصحة الحكومي حول فرص توفير اللقاحات خلال شهر مارس (آذار) الحالي، بعد وعود رسمية بتوفير مليوني لقاح



مصلون في يوم الجمعة يخضعون لفحص حرارتهم قبل دخولهم الجامع في عمان فبراير الماضي (رويترز)

والتعاقد مع الشركات الموردة، وللظهور الصحية تستدعي من ضعف تسجيل المواطنين على المنصة الخاصة بإعطاء المعطوم، التي يقترب عدد المسجلين عليها من نصف مليون مواطن ومقيم، ولم يحصل على اللقاح منهم سوى 60 ألف فقط، بحسب تصريحات رسمية.

وعدد عام تقريبا من قرارات الحظر الشامل وتعطيل المدارس والجامعات وإغلاق القطاعات الاقتصادية، عادت الحكومة الحالية للقرارات المشددة، على وقع تقصير واضح في إدارة الملف الصحي، وتضارب التصريحات بين وزير الصحة ولجنة الأوبئة، ولجنة الصحة والوضع الوبائي، الأمر الذي تسبب بإرباكات واضحة اشتكت منها القطاعات الاقتصادية، ما دفع النائب خليل عطية إلى تحويل سؤاله النيابي حول كلفة الحظر

الشامل لأيام الجمعة من كل أسبوع إلى استجواب، وذلك خلال جلسة رقابية لمجلس النواب الأردني عقدت أمس الأربعاء. وفي الجلسة نفسها أخطر نواب وزير الصحة الأردني نذير عبيدات بأسئلة رقابية، قدم خلالها إجابات حول شروط الشركات المصنعة للقاحات، وفرص توفرها في وقت قريب خلال شهري آذار وأبريل (نيسان)، وفي تصريحات

جانبية حذّر الوزير من خروج الأمور عن السيطرة في حال بقيت الأمور على ما هي عليه من ضعف الالتزام بإجراءات الوقائية وعدم التزام مستشفيات القطاع الخاص باستقبال إصابات فيروس كورونا. وفي السياق وخلال مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الألماني هايكو ماس أمس الأربعاء في عمان، كشف الأخير أن الأردن سينتج 240 ألف جرعة من لقاح مضاد لفيروس كورونا في مدة أقصاها نهاية مايو (أيار) المقبل، مشيراً إلى أن الأردن طلب مليوني جرعة من اللقاح، وأشد الوزير الألماني ماس بدور الأردن بتقديم اللقاح للاجئين، وقال إن «الأردن من أوائل البلدان التي اشتركت اللقاحين السوريين في حملة التطعيم، وتتمنى من الدول الأخرى أن تقوم بذلك».

وسجل الأردن أعلى إحصائية لوفيات فيروس كورونا المستجد بواقع 60 وفاة أمس الأربعاء، فيما انخفض عدد الإصابات إلى 6649، أمام انخفاض نسبة الفحوصات الإيجابية إلى 14,93 في المائة، بعد إجراء 44,530، وذلك أمام تسجيل نحو 15 ألف إصابة خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في حصيلة محلية مقلقة.



آلاف العراقيين يحيون ذكرى دينية في الكاظمية أمس (أ.ف.ب)

«الصحة» العراقية تحذر من خطورة الموقف الوبائي

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الصحة والبيحة في العراق أمس من خطورة الموقف الوبائي الحالي لفيروس كورونا المستجد الذي يهدد وحماية المواطنين وضمان أمنهم الصحي من فيروس كورونا. وأفادت وزارة الصحة أمس بتسجيل 27 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق أثناء مراسم زيارة ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم. وأكدت الوزارة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية التي ينفذها في حفظ وحماية المواطنين وضمان أمنهم الصحي من فيروس كورونا. وأفادت وزارة الصحة أمس بتسجيل 27 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق أثناء مراسم زيارة ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم. وأكدت الوزارة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية التي ينفذها في حفظ وحماية المواطنين وضمان أمنهم الصحي من فيروس كورونا. وأفادت وزارة الصحة أمس بتسجيل 27 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق أثناء مراسم زيارة ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم.

وقف إصدار بطاقات الزواج الصحية في سبها لتقليل نزاحم الأفراح

مخاوف أممية من تفاقم «كورونا» جنوب ليبيا



جانب من حملة توعوية بمخاطر «كورونا» في ليبيا برعاية «يونيسيف» (المركز الوطني)

غربي ليبيا في إيقاف الدراسة بجمع المؤسسات التعليمية بالبلدية حتى 18 مارس الحالي، وأرجعت هذا الإجراء إلى تزايد عدد الإصابات بفيروس «كورونا»، وبناء على تعليمات رئيس لجنة مكافحة الوباء، وتوصية مركز العزل بالبلدية بشأن «تفاقم الوضع الوبائي». ووسط تزايد الإصابات والوفيات في أوساط الأطباء وفرق التمريض، قالت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة فيروس كورونا بالوحدات (جنوب شرقي) ليبيا، إن مرضية بمرکز عزل الواحات بمستشفى جالو العام، قضيت متأثرة بإصابتها بفيروس «كورونا».

وكان رئيس الحكومة الليبية المكلف عبد الحميد ديبية تعهد

لوبياء فيروس كورونا». وأظهرت النتائج التي تسلمها المركز الوطني لمكافحة الأمراض، ومقره طرابلس، من 15 مختبراً وجود 910 عينات إيجابية، بينها 520 حالة من طرابلس، بالإضافة إلى تسجيل 33 حالة وفاة في يوم واحد، مشيراً إلى أن العدد التراكمي بلغ 141598 إصابة، تعافى منهم 128928 حالة.

وتمتصاف أسبوعاً قرر المجلس البلدي في سبها فرض حظر التجول وعلق المحال التجارية لمدة أسبوعين، ينتهان 20 مارس (آذار) الحالي، بسبب «الزيادة المقلقة» في الإصابات والوفيات وعدم الالتزام باتباع الإجراءات الاحترازية من قبل المواطنين بدرجة «ندعو للقلق». وأعلنت بلدية جادو (شمال

القاهرة، جمال جوهر عبرت الأمم المتحدة عن مخاوفها من تصاعد مؤشر الإصابات والوفيات بفيروس «كوفيد -19» في ليبيا، محذرة من «تفاقم الوضع» بجنوب البلاد، ما دفع لجنة إدارة الجائحة هناك إلى المطالبة بوقف إصدار البطاقات الصحية للراغبين في الزواج بهدف التصدي لتجمعات المواطنين في الأفراح والمناسبات الاجتماعية دون اتباع الإجراءات الاحترازية. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في ليبيا أمس (الأربعاء)، إن اتفاق الوضع الوبائي في جنوب البلاد يضع ضغوطاً إضافية على نظام الرعاية الصحية والعاملين الصحيين، لافتاً إلى أن وفاة أحد

مصر تبدأ إجراءات توريد الشحنة الأولى من «كوفاكس»

في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الثلاثاء، هو 187716 من ضمنهم 144917 حالة تم شفاؤها، و11082 حالة وفاة». ويبلغ عدد سكان مصر 100 مليون نسمة. ووفق مسؤولون صحيون فإن معدل الفحوص المخصصة للكشف عن الإصابات بفيروس كورونا منخفض في مصر، وعدد الإصابات الحقيقي أعلى بنحو 10 مرات على الأقل. وبدأت مصر مطلع الشهر الحالي تطعيم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة بلقاح فيروس كورونا، وذلك بعد عدة أسابيع من بدء تطعيم العاملين في القطاع الطبي. وكانت مصر تلقت 350 ألف جرعة من اللقاح الذي طوره شركة سينوفارم الصينية على دفعتين، بالإضافة على 50 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا. وتأمل مصر الحصول على كمية من اللقاحات من مبادرة كوفاكس العالمية التي تهدف إلى التوزيع العادل للقاح، وذلك خلال الأسابيع المقبلة.

الخاصة بشركة «أسترازينكا»، ما أسفر عنه البدء في إجراءات توريد الشحنة الأولى من اللقاح. واستعرضت وزيرة الصحة بعض البيانات الخاصة بموقف التطعيمات ضد الفيروس، وكذا أعداد من قاموا بالتسجيل على الموقع الإلكتروني، ومن تلقوا التطعيمات بالفعل، فضلاً عن خطة الوزارة للتصدي للموجات المستقبلية للفيروس، من خلال توفير مخزون استراتيجي من المستلزمات الطبية والأدوية بشكل مستمر، ورصد ومتابعة المتغيرات والسلالات الجديدة للفيروس بشكل دائم، إلى جانب قيام الوزارة بطلب وتوفير اللقاحات المختلفة المناسبة لكل السلالات الجديدة، ومتابعة كل ما هو جديد عن وضع اللقاحات العالمي، بالإضافة إلى المنظمات الدولية المعنية، وتعزيز الاهتمام بالمواطنين الأكثر عرضة للمضاعفات، في إطار المبادرة الرئاسية «100 مليون صحة».

وأوضحت وزيرة الصحة أن جائحة «كورونا» استدعت تعديل كثير من

ارتفاع الإصابات في لبنان وتعذير من أيام عصبية

بيروت، «الشرق الأوسط» الحبري الجامعي» فراس أبيض إلى أن حالات الإصابة بفيروس كورونا أخذت في الارتفاع، وأن معدل الفحوصات الموجبة تجاوز 20 في المائة، لافتاً إلى ازدياد عدد الحالات الحرجة. واعتبر أبيض في تغريدته على «تويتر» أنه سيقتصر على المستشفيات «لا اعتناء بأكبر عدد ممكن من المرضى، وتوفير كل الدعم لعامله، محذراً من أوقات عصبية تنتظر لبنان». وفيما خض أعداد الوفيات أوضح أيضاً أنها ستظهر في وقت لاحق. كما أشار رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي إلى معاودة ارتفاع نسبة الإصابات بالكورونا والوفيات، معتبراً أن مراحل فتح البلد تدريجياً فشلت.

وقال عراجي في تغريدة له: «عنايات كورونا شبه ممتلئة، خسارة لأطباء وعاملين صحيين، وضع اقتصادي سيئ، شركات اللقاحات تحترق معظم إنتاجها لدهولها وتصدر لنا القليل، متخوفاً من أن بقاء كورونا مع اللبنانيين لفترة أطول أمر متوقع».

يشهد لبنان ارتفاعاً ملحوظاً بإصابات كورونا ترافق مع إعادة فتح البلد تدريجياً، ما دفع المعنيين إلى تدبير ناقوس الخطر، لا سيما أن عملية التلقيح تسير ببطء. وشدد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن على أن «وباء كورونا لم ينته إذ لا تزال الأرقام ترتفع كل يوم»، مشيراً إلى أن «الشح في عدد اللقاحات هو من جراء أزمة عالمية»، ورأى حسن أن تقطيع أوصار البلد عبر قطع الطرقات يزيد من تفاقم الوضع الصحي لمرضى كورونا، وأن تأمين إيصال الأوكسجين واللقاح بسهولة هو واجب الأجهزة والقوى الأمنية والعسكرية. وكان لبنان شهد خلال الأيام الماضية موجة احتجاجات على الأوضاع الاقتصادية، ووقف المحتجون عدداً كبيراً من الطرقات الرئيسية في مختلف المناطق.

تحديد أكثر الأجسام المضادة في اللاما لمقاومة «كوفيد -19»

القاهرة، حازم بدر العلماء يتجهون إلى اللاما، إلا أن هناك سبباً جيداً لذلك، حيث تنتج اللاما إلى مجموعة من البروتينات تضم أيضاً الإبل والألكة، وتنتج نوعاً فريداً من الأجسام المضادة ضد الأمراض، وهذه الأجسام المضادة، يشار إليها غالباً باسم الأجسام النانوية، هي نحو نصف حجم الأجسام المضادة التي يُنتجها الإنسان، كما أنها مستقرة بشكل ملحوظ ويسهل على العلماء معالجتها. وتم اكتشاف هذا الانحراف الوراثي، الذي يجعل اللاما تنتج هذه الأجسام المضادة الأصغر مع سلاسل بروتينية واحدة، عن طريق الصدفة في أواخر الثمانينات من علماء في بلجيكا، ومنذ ذلك الحين، عمل العلماء مع الأجسام النانوية لهذا الحيوان من أجل ابتكار علاجات ضد كثير من الأمراض بنجاح كبير، حيث إن صغر حجمها يسمح لها بالارتباط بمناطق البروتينات الفيروسية التي لا يمكن للأجسام المضادة الأكبر أن تتناسب معها، مما يمنع تلك البروتينات من الاتصال بالخلايا. يقول جيسون ماكليان، الأستاذ المساعد في جامعة تكساس في أوستن، والباحث الرئيسي بالدراسة: «تولد اللاما هذه الأجسام النانوية بشكل طبيعي وبناتجها عالٍ، وتتناسب مع الجيوب الموجودة على سطح البروتينات التي لا تتحطم الأجسام المضادة كبيرة الحجم للوصول إليها». ويتممع ماكليان بسنوات من الخبرة في العمل مع الأجسام النانوية الخاصة بحيوان اللاما، وقام هو وطالبه دانيال راب، جنباً إلى جنب مع مجموعة العالم كسافير سايلينز، قائد مجموعة وحدة علم الفيروسات الجزيئية في جامعة «كورونا» بالمستجد. وقال ماكليان إن هذا الجسم النانوي، المسمى (VHH72)، قيد التطوير الآن كعلاج لـ«كوفيد -19». وحصل هو وطالبه دانيال الرقعة في أميركا لعام 2020 عن هذا العمل.

توظيف هذا الجسم المضاد في علاج قيد التطوير. والأجسام المضادة هي الدفاع الطبيعي لجهاز المناعة ضد العدوى وعند استخدامها لتصميم العلاجات واللقاحات، واللاما تولد هذه الأجسام بشكل طبيعي وبكميات كبيرة في حجم نانوي، وهو ما يجعلها مناسبة مع الجيوب الموجودة على سطح البروتينات التي لا تستطيع الأجسام المضادة كبيرة الحجم الوصول إليها. يقول أندريه يواشميفياك، مدير مركز البيولوجيا الهيكلية بمختبر «أرغون» الوطني في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للمختبر: «تلقينا أكثر من 50 من الأجسام المضادة لحيوانات اللاما مع العديد من بروتينات الفيروس، وباستخدام الأشعة السينية فائقة السطوع لمصر الفوتون المتقدم (APS)، في مختبر «أرغون» الوطني التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، وتم نشر دراسة علمية عن هذا الجهد في دورية «ساينس» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويتم حالياً

التأخير الحاصل، إذ إن السلطات التونسية كانت تحدثت في السابق عن انطلاق التلقيح منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي إلا أن تأخير الحصول على اللقاح أبطأ ذلك الموعد المحدد مسبقاً. ومن المنتظر أن تحصل تونس على إجمالي جرعات مقدرة بـ500 ألف تلقيح ستتدفق على البلاد بصفة تدريجية خلال الأسابيع المقبلة، كما ستحصل على 93600 جرعة من اللقاح الأمريكي وقرابة 137 ألف جرعة من اللقاح الأوروبي علاوة على هبة صينية بما لا يقل عن 300 ألف جرعة على دفعتين: الأولى بـ200 ألف جرعة والثانية بـ100 ألف جرعة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية أنها سجلت 43 وفاة جديدة جراء الوباء ليرتفع العدد الإجمالي إلى 8268 وفاة منذ بدء الجائحة، كما سجلت في التاسع من مارس (آذار) الحالي 614 إصابة جديدة بالفيروس (أكثر من العدد الإجمالي للإصابات في حدود 238613 حالة، أما عدد المتعافين فهو لا يقل عن 205176 شخصاً وهو ما يجعل نسبة التعافي مقدرة بنحو 86 في المائة.

ولا يزال 1074 مصاباً يقعون في المستشفيات التونسية بينهم 273 في أقسام العناية المركزة و91 يخضعون للتنفس الصناعي.

تونس، المتجي السعيداني بعد طول انتظار، شرع تونس السبت المقبل في حملة التلقيح ضد وباء كورونا إثر وصول دفعة أولى مقدرة بـ30 ألف جرعة من لقاح روسي، وستعطي الأولوية للفئات الأكثر تعرضاً للإصابة على غرار الإطارات الطبية والذين يعانون من أمراض مزمنة والذين تفوق أعمارهم 75 سنة، علاوة على عدد من المهن الأخرى من بينها القوات العاملة (شرطة وحرس ودفاع مدني)، والعاملون في مجالي التعليم والنقل. وتسعى تونس إلى تلقيح نحو ثلاثة ملايين شخص رغم ضعف الإقبال على التسجيل في قائمة التلقيح، إذ إن عدد المسجلين تجاوز 500 ألف بقليل وهو ما دعا هشام المشيشي رئيس الحكومة التونسية إلى دعوة التونسيين إلى التسجيل بكثافة حتى يحدوا من انتشار الوباء ويستعدوا لحياتهم وأنشطتهم العادية في أقرب وقت.

أكثر من 2,6 مليون وفاة بـ «كوفيد - 19» حول العالم

بين 22,254,356 مليون إصابة، بينما سجلت الولايات المتحدة وكندا 549,994 ألف وفاة من بين 29,988,658 مليون إصابة. وبلغ عدد الوفيات المعلنة في آسيا 260,753 ألف وفاة من بين 16,441,345 مليون إصابة، وفي الشرق الأوسط 106,872 ألف وفاة من بين 5,789,960 مليون إصابة، وفي أفريقيا 106,436 ألف وفاة من بين 3,984,524 مليون إصابة، وفي أوقيانوسيا 958 ألف وفاة من بين 32952 إصابة. وازداد عدد فحوص الكشف بشكل كبير مقارنة ببداية تفشي الوباء، بينما تحسنت تقنيات إجراء الفحوص وتسجيل الحالات، وهو ما يفسر ارتفاع عدد الإصابات المعلنة.



دفن أحد ضحايا «كورونا» في جاكارتا (رويترز)

حيث توفي 209 أشخاص من كل 100 ألف، تليها بلجيكا (193) وسولوفينيا (188) وبريطانيا (184) ومونتينيغرو (174). وعلى صعيد القارات، سجلت أوروبا أمس (الأربعاء)، 882,292 ألف وفاة من بين 39,020,059 مليون إصابة. وقد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

أصل 2,137,884 مليون إصابة، والهند حيث أعلنت 158,063 الف وفاة من بين 11,262,707 مليون إصابة، وتليها المملكة المتحدة مع 124,797 ألف وفاة من بين 4,228,998 مليون إصابة. لكن الجمهورية التشيكية تعد البلد الذي سجل أعلى عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانه،

إذ سجلت حصيلة إجمالية بلغت 527,699 ألف وفاة من بين 29,096,052 مليون إصابة. والبرازيل هي البلد الأكثر تأثراً بالفيروس بعد الولايات المتحدة، إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 268,370 ألف وفاة من بين 11,122,429 مليون إصابة، تليها المكسيك التي سجلت 191,789 ألف وفاة من

باريس: «الشرق الأوسط»
أودى فيروس «كورونا» بحياة 2,611,162 مليون شخص على الأقل في العالم منذ ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الأربعاء)، استناداً إلى مصادر رسمية. وتم تسجيل أكثر من 117,511,850 مليون إصابة بالفيروس. وبينما تعافى أغلب المصابين، إلا أن هناك من بقيت لديهم أعراض بعد أسابيع وحتى أشهر. وتستند هذه الأرقام إلى الأعداد اليومية التي توفرها السلطات الصحية لكل بلد وتستغني عمليات إعادة التقييم التي تجريها لاحقاً هيئات إحصاء، كما حصل في روسيا وإسبانيا وبريطانيا. وتم الثلاثاء تسجيل 9956 وفاة و420,756 ألف إصابة جديدة في العالم. وبناء على التقارير الأخيرة، سجلت البرازيل العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (1972) تليها الولايات المتحدة (1884) والمكسيك (866). وما زالت الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم،

«الصحة العالمية»: تجربة «كورونا» تحتم تطوير القطاعات الصحية



غيبريوس خلال مشاركته في القمة العالمية للحكومات (الشرق الأوسط)

دبي: «الشرق الأوسط»
شدد الدكتور تيدروس أدهانوم غيبرييوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، على أهمية بناء أنظمة صحية قوية ومرنة وقادرة على مواجهة التحديات والظروف الطارئة واستباق الأخطار المستقبلية المحتملة على صحة الإنسان، مؤكداً أن صحة المجتمعات هي استثمار في مستقبلها وليست مجرد عبء وتكلفة تتحملها الحكومات، ما يحتم الاستفادة من تجربة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» في تطوير القطاعات الصحية على أسس المرنة والجاهزية. وقال غيبرييوس خلال مشاركته في أعمال اليوم الثاني لحوارات «القمة العالمية للحكومات»: «عندما تحدثت في القمة العالمية للحكومات عام 2018 في الخطبة الصحية الشاملة والأمن الصحي، بوصفهما

وجهين لعملة واحدة من أجل الاستعداد للتصدي للأوبئة في المستقبل، وقد أصبح المستقبل حاضراً، إذ قلبت جائحة «كوفيد - 19» عالمنا رأساً على عقب، وأظهرت مدى أهمية أنظمة الصحة القوية والمرنة. وأضاف: «إلى جانب تدابير الصحة العامة الناجحة، فإن اللقاحات تمنحنا الأمل الآن في السيطرة على هذه الجائحة، لكننا لن نتكمن من فعل ذلك إلا بتوزيع عادل للقاحات بين الدول، فكلما ازدادت فرصة الفيروس في الانتشار، زادت قدرته على التحور بطرق تُضعف من فاعلية اللقاحات». وأشار إلى أن التركيز على حصر توزيع اللقاح على المستويات الوطنية للدول سيطيبل أمد الوباء والمعاناة الإنسانية والاقتصادية التي تصاحبه، وقال: «رغم ما تقدمه اللقاحات من مساعدة، سظل نواجه العديد من التحديات السابقة ذاتها، لا ينبغي النظر

إلى الصحة بوصفها تكلفة علينا تقلصها بل بوصفها استثماراً في سكان مننجين وأقوياء، ومفتاحاً للتنمية المستدامة». وأكد غيبرييوس في ختام كلمته التزام منظمة الصحة العالمية الدائم والمتواصل بدعم جميع الدول في بناء أنظمة صحية متينة، لكي نتمكن من عالم أكثر أمناً وصحة وعدالة. وقال: «الصحة ليست ببساطة نتاج البلدان القوية والمزدهرة، إنها أساس الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والتنمية السياسية». واختتمت أمس أعمال اليوم الثاني لحوارات القمة العالمية للحكومات، التي تنظم برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والمعانة مسؤولين حكوميين وخبراء دوليين وعلماء ورواد أعمال، وتناقش مستقبل القطاعات خلال السنوات القليلة المقبلة.

الاتحاد الأوروبي يتسلم 4 ملايين جرعة إضافية من «بايونتيك - فايزر»

رئيس وزراء بريطانيا: لم نعرق تصدير اللقاحات

المشترك لشركتي الأدوية «بايونتيك» و«فايزر» لديه ثلاثة لقاحات للمرض التنفسي الفتاك، تمت الموافقة على استخدام أحدها في التكتل حتى الآن. وتتوقع المفوضية تسليم نحو مائة مليون جرعة من تلك اللقاحات الثلاثة، بحلول نهاية مارس (آذار) الجاري. وكان من المتوقع أن يوفر مشروع «بايونتيك - فايزر» في بادئ الأمر 62 مليون جرعة بشكل إجمالي، لكن من المتوقع الآن أن يتم تسليم 66 مليوناً. وذكرت المفوضية الأوروبية أنها تتفاوض من أجل الزيادة، وحتى يتسنى للدول الأعضاء استخدام الجرعات في مناطق يخشى من انتشار سلالات متحورة من الفيروس بها. وذكر بيان المفوضية أن لقاح «بايونتيك - فايزر» أثبت فاعليته بشكل كبير ضد جميع السلالات المعروفة حالياً من فيروس كورونا.

الأوروبي البارز، مانفريد وير، الذي دعا لندن إلى أن تكتشف للاتحاد الأوروبي عن «بيانات الصادرات للقاحات لأوروبا وأي مكان آخر». إلى ذلك، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، أمس، إن المشروع المشترك الألماني - الأمريكي مضاد لمرض «كوفيد - 19»، سمد الاتحاد الأوروبي بأربعة ملايين جرعة إضافية خلال الأسبوعين المقبلين لمواجهة انتشار السلالات المتحورة من الفيروس. وأضافت فون دير لاين، في بيان مكتوب: «من خلال استخدامها المستهدف، الذي تشدد الحاجة إليه بشكل خاص في المناطق الحدودية، فإن تلك الجرعات ستساعد أيضاً في ضمان أو استعادة حرية حركة البضائع والأشخاص». والمشروع الألماني - الأمريكي

رئيس المجلس الأوروبي، تشارل ميشيل، بريطانيا والولايات المتحدة بتبني نزعة قومية فيما يتعلق بمسألة اللقاحات. وأضاف ميشيل، في منشور على مدونته له، أن الائتئين «فرضنا حظراً صريحاً على تصدير اللقاحات أو مكوناتها التي يتم إنتاجها في أراضيها»، وهو ما جاء بدحض فوري من جانب لندن. وتصر بريطانيا على أنها لا تفرض حظراً على صادرات اللقاحات بشكل خاص، ولكنها تقرض قيوداً على الشحنات الخارجية لعدد من العقاقير، التي تعتبر ضرورية لعلاج مرض «كوفيد - 19». وأصر الاتحاد الأوروبي، خلال الأسابيع الأخيرة، على أنه رغم نظام مراقبة الصادرات لديه، فهو منتج ومصدر رئيسي للقاحات. وليس هذا هو الحال بالنسبة لبريطانيا، طبقاً للنائب

واستدعت الحكومة البريطانية مبعوثاً أوروبياً لاجتماع، وسط تصاعد التوترات بعد انسحاب البلاد من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، بعدما اتهم مسؤول بارز في التكتل لندن بحظر تصدير لقاح مضاد لفيروس كورونا، وهو ما تنفيه بريطانيا بشكل قاطع، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، في بروكسل، أنه تمت دعوة مسؤولين دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية في لندن صباح أمس (الأربعاء)، دون الإفصاح عن تفاصيل بشأن نتيجة المحادثات. وفي أعقاب انتقادات واسعة النطاق لسجل شحنات اللقاح الخاص بالتكتل، والذي عرقل تصدير 250 ألف جرعة إلى أستراليا الأسبوع الماضي، اتهم

لندن: «الشرق الأوسط»
رفض رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، تعليقات بان حكومته عرقلت تصدير لقاحات مضادة لفيروس كورونا، أو مكونات تصنيع هذه اللقاحات، رغم مزاعم رئيس المجلس الأوروبي، تشارل ميشيل. وقال جونسون أمام البرلمان البريطاني، الأربعاء، في معرض رده الأسبوعي على بعض التساؤلات: «بالتالي أريد تصحيح ما أشار إليه رئيس المجلس الأوروبي بأن المملكة المتحدة تعرق صادرات اللقاحات». وأضاف: «عوني واضح: لم نعرق تصدير لقاح واحد مضاد لـكوفيد - 19، أو مكونات لقاح». وتابع: «وضعنا هذه الجائحة جميعاً على نفس الجانب من المعركة من أجل الصحة العامة، نعارض جميع أشكال النزعة القومية بشأن اللقاح».

منظمات إغاثية تحذر من نقص التطعيم ضد «كورونا» في الدول الفقيرة

وقالت غابرييلا بوشر، المديرية التنفيذية لمنظمة «أوكسفام» الدولية، كما جاء في البيان، إن الدول ذات الامتيازات الاقتصادية ستطيل أمد حالة الطوارئ الصحية العالمية، وذلك بالسماح لمجموعة صغيرة من شركات الأدوية بأن تقرر من يعيش ومن يموت». وفي الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، أظهر استطلاع للرأي أن أكثر من ثلثي الذين تم استطلاع آرائهم يعتقدون أن الحكومات يجب أن تضمن مشاركة تكنولوجيا نصف الكرة الجنوبي على تلقيح ضد فيروس «كورونا» بحلول نهاية عام 2021. وحذر التحالف من احتكار شركات الأدوية لسلطة توزيع اللقاحات.

حذرت منظمات إغاثية مجدداً من نقص التطعيمات المضادة لـ«كورونا» في الدول الفقيرة. وذكرت منظمة «أوكسفام» مع تحالف من منظمات إغاثية أخرى ليلة الثلاثاء - الأربعاء في بيان أن غالبية الدول الأفقر على مستوى العالم لم تعط حتى الآن لقاحاً واحداً لمواطنيها». وجاء في البيان أنه في أحسن الأحوال يمكن أن يامل 20% فقط من سكان البلدان الواقعة في نصف الكرة الجنوبي على تلقيح ضد فيروس «كورونا» بحلول نهاية عام 2021. وحذر التحالف من احتكار شركات الأدوية لسلطة توزيع اللقاحات.

برلين: «الشرق الأوسط»
حذرت منظمات إغاثية مجدداً من نقص التطعيمات المضادة لـ«كورونا» في الدول الفقيرة. وذكرت منظمة «أوكسفام» مع تحالف من منظمات إغاثية أخرى ليلة الثلاثاء - الأربعاء في بيان أن غالبية الدول الأفقر على مستوى العالم لم تعط حتى الآن لقاحاً واحداً لمواطنيها». وجاء في البيان أنه في أحسن الأحوال يمكن أن يامل 20% فقط من سكان البلدان الواقعة في نصف الكرة الجنوبي على تلقيح ضد فيروس «كورونا» بحلول نهاية عام 2021. وحذر التحالف من احتكار شركات الأدوية لسلطة توزيع اللقاحات.

إعادة فتح المدارس في لوس أنجليس الشهر المقبل



طلاب لوس أنجليس سيعدون إلى مدارسهم الشهر المقبل (أ.ف.ب)

والخاصة والدينية. ستكون رياض الأطفال والتعليمية في البلاد، تفتتح المدارس أبوابها تدريجياً منذ ديسمبر (كانون الأول). وتدعو مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إلى استئذان 55 مليون طالب التعليم في المدارس، معتبرة أن الأمر لا ينبغي أن يكون مشروطاً بتطعيم المعلمين. وحصل أكثر من 61 مليون أمريكي حتى الآن على الجرعة الأولى أو أكثر من اللقاح، أي ما يعادل 24% من السكان الراشدين.

الهدف التي نقاسمها». استكون رياض الأطفال ودور الحضانه اول من تفتتح أبوابها، وفق الاتفاق، طوال اليوم. ثم تبدأ المدارس الابتدائية، ثم المدارس المتوسطة والثانوية. وسيكون بإمكان أكثر من 55 مليون طالب التعليم في المدارس، معتبرة أن الأمر لا ينبغي أن يكون مشروطاً بتطعيم المعلمين. وحصل أكثر من 61 مليون أمريكي حتى الآن على الجرعة الأولى أو أكثر من اللقاح، أي ما يعادل 24% من السكان الراشدين.

ومن المقرر إعادة فتح رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في لوس أنجليس (جنوب غرب) في النصف الأول من أبريل (نيسان)، وفق ما نص عليه اتفاق أبرم أول أمس (الثلاثاء)، بين المنطقة ونقابة المعلمين، على أن تتبعها المدارس المتوسطة والثانوية في نهاية أبريل. ويشترط الاتفاق تطعيم الطواقم التعليمي وتخفيف القيود الصحية في مقاطعة لوس أنجليس. كما يتعين المصادقة عليه من اللجنة التدريسية وأعضاء اتحاد

المعلمين المتحديين في لوس أنجليس». وكتب المشرف على مدارس لوس أنجليس الموحدة أوستن بيتر، ورئيسة اتحاد المعلمين في لوس أنجليس سيسيلي ميارت كروز، في بيان «إن الطريقة المثلى لإعادة فتح المدارس تتضمن ملأى مستوى من الحماية من كوفيد في المدارس واستمرار تراجع الفيروس في المجتمعات التي نخدنها وإبصال اللقاح للطواقم التعليمي»، وأشار إلى «أن هذا الاتفاق يتضمن مجموعة

سيتمكن مئات الآلاف التلاميذ في لوس أنجليس من العودة إلى مقاعد الدراسة في الشهر المقبل، بعد نحو عام من التعلم عن بُعد في الولايات المتحدة بسبب فيروس «كورونا»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. تريتث ثاني أكبر منطقة تعليمية في الولايات المتحدة في استئناف الدراسة، فيما أكد الخبراء وأولياء الأمور أن الطلاب يعانون من هذا الانقطاع الطويل.

إيران ترخص لقاح «سينوفارم» الصيني

وكانت إيران بدأت في 9 فبراير الماضي حملة للتطعيم ضد فيروس كورونا، وذلك بلقاح «سبوتنيك في» الروسي. وإلى جانب اللقاحات القادمة من الخارج، تعمل إيران على إنتاج لقاحات محلية لضمان التطعيم الشامل لمواطنيها. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تسجيل 61 حالة وفاة، و8603 إصابات جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع إلى نحو مليون و715 ألف حالة. وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع ليصل إلى 60 ألفاً و928 حالة. وذكرت أن 3823 من المصابين في وضع صحي حرج، وأن عدد المتعافين تجاوز المليون و464 ألف حالة، وفقاً لما أورده وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

طهران: «الشرق الأوسط»
أعلن المتحدث باسم منظمة الأغذية والأدوية في إيران، أمس (الأربعاء)، إصدار الترخيص اللازم لاستخدام لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد لـ«كورونا». ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن المتحدث كيانوش جهانبور القول إن اللقاح، الذي منحت الصين كمية منه لإيران، حصل على ترخيص منظمة الأغذية والأدوية في البلاد. وقال إن ترخيص اللقاح «صدر بعد إكمال المعلومات والوثائق الفنية من قبل الشركة المصنعة وتقديمها إلى منظمة الأغذية والأدوية». وتابع أنه: «بعد انتهاء التطعيم بلقاح (سبوتنيك في) الروسي في البلاد سيدرج اللقاح الصيني في نظام توزيع اللقاحات». واستقبلت إيران في نهاية فبراير (شباط) الماضي أول شحنة من لقاح «سينوفارم»، وضمت الشحنة 250 ألف جرعة من اللقاح، وفق وكالة الأنباء الإيرانية.

السلالات الجديدة أكثر قدرة على إصابة الأطفال

وأشار إلى أنه على الرغم من أن الأطفال عرضة بصورة أكبر للإصابة بالسلالات الجديدة، فإن إصابتهم عادة ما تكون طفيفة أو حتى من دون أعراض، أي من دون تداعيات خطيرة. ورداً على سؤال حول أهمية حصول الأطفال على لقاح، قال إنه لا داعي له عندما يتعلق الأمر بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً. وقال: «أنا من مؤيدي التطعيم، لكن عندما يتعلق الأمر بفيروس (كورونا) استغرق في التفكير فيما إذا كان يجب حصول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 - 10 سنة، أي قبل سن البلوغ، على لقاح ضد (كورونا)، لأن العدوى ليست خطيرة عليهم كما هو الحال بالنسبة للبالغين. الأشخاص المعرضون للخطر، بمن فيهم الأطفال في الفئات المعرضة للخطر، يحتاجون إلى اللقاح بصورة أكبر».

موسكو: «الشرق الأوسط»
أكد خبير روسي أن سلالات فيروس «كورونا» المتحورة، والتي تنتشر حالياً في أوروبا، أكثر قدرة على إصابة الأطفال، إلا أنه أوضح أن إصابتهم عادة ما تكون طفيفة أو حتى من دون ظهور أعراض عليهم. ونقلت وكالة «ناس» الروسية أمس (الأربعاء)، عن الخبير فجيحي تيمكوف، المتخصص في الأمراض المعدية واللقاحات القول: «تؤثر هذه السلالات على الأطفال بدرجة أكبر من سابقاتها. الفيروس يتحور، ويتغير بطريقة تجعله يؤثر على عدد أكبر من الناس، ويتجاوز الحواجز المناعية المختلفة، ويجد ثغرات في جهاز المناعة لدينا، ويغطي كل شرائح السكان. وهذا ما حدث ويحدث مع أي فيروس. السلالات الجديدة تكون أكثر عدوى».

اليابان: معدل مرتفع من الحساسية المفرطة بعد تلقي لقاح «فايزر»

رغم أن اليابان متأخرة أكثر في طرح اللقاح وقد يتغير المعدل مع تلقي مزيد من الأشخاص اللقاح. وذكرت «كيودو» أن اليابان بصدد تطعيم نحو 4.8 مليون شخص يعملون في قطاع الرعاية الصحية في جميع أنحاء البلاد قبل التوسع في التطعيم لبشمل الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر في منتصف أبريل (نيسان). ومن المقرر أن يأتي بعد ذلك تطعيم الأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل السكري، وأولئك الذين يعملون في مرافق رعاية المسنين. ويطلب من الأشخاص الذين يتم تطعيمهم بلقاح «فايزر»، وشريكها «بيونتك» البقاء تحت الملاحظة لمدة 15 دقيقة على الأقل للتحقق من الحساسية المفرطة والآثار الجانبية الأخرى. وقال وزير الصحة نوريهيسا تامورا إن لجنة تابعة للوزارة تخطط لمراجعة الأمر يوم الجمعة للتحقق مما إذا كانت الأعراض المسجلة في اليابان بالخطورة نفسها للأعراض الموجودة في الخارج.

قال الوزير المسؤول عن جهود التطعيم في اليابان، اليوم الأربعاء، إن أشخاصاً تلقوا لقاح «كورونا» الذي طوره شركة «فايزر» قد عانوا على ما يبدو من الحساسية المفرطة بمعدل أعلى من مثل هذه الإصابات في الولايات المتحدة وأوروبا، وفق وكالة الأنباء الألمانية أمس (الأربعاء). وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن تارو كونيو قال للجنة برلمانية إنه تم الإبلاغ عن 17 حالة إصابة بحساسية مفرطة، وهي رد فعل تحسسي شديد وربما مميت، من بين إجمالي 107 آلاف و558 شخصاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين جرى تطعيمهم بلقاح حتى الثلاثاء.

وقال: «هذا صحيح، يبدو أن هذا (معدل) أكبر مما هو عليه في الولايات المتحدة وأوروبا». وتتم مقارنة ذلك المعدل بخمس حالات بين كل مليون شخص تم إعطاؤه اللقاح في الولايات المتحدة، و20 حالة بين كل مليون في بريطانيا،

المفتي دريان يهاجم السياسيين: لبنان يتأرجح بين الحياة والموت

الطبيعية، ومع إيمانها وازدهاره، ومع التأكيد على العيش المشترك الإسلامي - المسيحي - الأمن والكرام والمستقر، ونحن مع عروبة لبنان وحضوره العربي، ودوره في كل المجالات، نحن مع لبنان وطناً سيداً حراً مستقلاً، وطناً نهائياً لجميع أبنائه، نحن مع وحدة لبنان ووحدة اللبنانيين، لا فرّز للشعب على أساس أي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين، كما يقول الدستور».

الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة»، متوجهاً إلى المسؤولين بالسؤال: «ماذا يا أولي الأمر أنتم فاعلون؟» ورأى أن «ما حصل وما يحصل مأساة يعيشها اللبنانيون جميعاً، ولكن المأساة الحقيقية، المأساة الفجيعة، هي في من يتولى أمور البلاد، وهو عنها غافل أو غير سائل»، وهاجم السياسيين قائلاً: «لقد أدخلتم لبنان والناس في المهالك وتخليتم عنهم، أهدرتم

في زمن الانهيار الشامل»، وأضاف: «إذا انتخفت الحاجة للدولة بسبب عدم قيامها بأي من مهماتها تجاه مواطنيها فإن الفوضى المدمرة هي التي تحل محلها. وهو الأمر الذي نخشاه جميعاً وسط انغماس المسؤولين غير المسؤولين في التناحر على صغائر الأمور قبل كبارها».

وشدد دريان على أن «ثوابتنا هي العيش المشترك والميثاق الوطني والدستور»، وقال: «لبنان بات يتأرجح بين لإخراج الغاضبين من الشارع»، ودعا دريان إلى «السماح بتشكيل حكومة تتصدى للمسؤوليات الهائلة والمتركة، ثم راقبونها وحاسبوها، أما الحال الحاضر فلا يقبل به ولا يفهمه أحد بالداخل أو بالخارج»، ونبه إلى أنه «إما حكومة بالأمس قبل الغد، وإما لن يبقى للبناني في تكفون بذلك، بل إنكم تسمعون الحلول بالقوة، ثم تزجون بالقوى العسكرية والأمنية

«الذين لا يبهون لمسؤولياتهم التي من المفروض أنهم تصدوا لها، وحصلوا على مناصبهم بحجج أداء مقتضياتها»، «لماذا يفقد الناس المعذبون كل ثقة بكم، ولماذا وبسبب لباس منكم يلجا للعلاء للتماس الحلول الإنقاذية من الخارج القريب والبعيد؟»، وأضاف: «ليس من كبريائيات أن تكون لدينا حكومة مسؤولة، كما في سائر دول العالم».

وقال دريان: «نحن نعرف جيداً أن لبنان يتأرجح بين الحياة والموت، وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة»، متوجهاً إلى المسؤولين بالسؤال: «ماذا يا أولي الأمر أنتم فاعلون؟» ورأى أن «ما حصل وما يحصل مأساة يعيشها اللبنانيون جميعاً، ولكن المأساة الحقيقية، المأساة الفجيعة، هي في من يتولى أمور البلاد، وهو عنها غافل أو غير سائل»، وهاجم السياسيين قائلاً: «لقد أدخلتم لبنان والناس في المهالك وتخليتم عنهم، أهدرتم

بيروت، «الشرق الأوسط»

تدهور الوضع المعيشي لضباط الجيش اللبناني وعناصره

الجيش للعمل في مجالات أخرى تؤمن راتباً أفضل، خلال الأشهر الماضية، نفى قائد الجيش هذه المعلومات متحدثاً عن تأثير سلبي للوضع الحالي وبخاصة انخفاض موازنة المؤسسة العسكرية على معنويات العسكريين. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن الكلمة التي القاها العماد جوزيف عون مؤخراً تحاكي معاناة العسكريين، وتندرج تحت عنوان «الجيش الصامد» لكن ذلك لا يعني الصمود للأبد والسكوت عن كل ما هو حاصل بعدما تفاقم الوضع كثيراً وابات موازنة المؤسسة التي يتم تخفيضها سنوياً لا تكفي، لافتة إلى أن «ما يزيد الطين بلة هو الطلب من الجيش إنجاز مهام كثيرة في هذا الوضع، حتى مهام يتوجب أن تقوم بها الأجهزة الأمنية الأخرى».

عكس السقف المرتفع الذي انطلق منه قائد الجيش العماد جوزيف عون مؤخراً للحديث عن أحوال العسكريين الاقتصادية منتقداً أجرة المسؤولين السياسيين، حجم التمثل الحاصل داخل المؤسسة العسكرية بعدما بات راتب الجندي لا يساوي أكثر من 120 دولاراً، علماً بأنه كان يساوي قبل عام ونصف 800 دولار. ويروي أحد العمداء المتقاعدين لـ«الشرق الأوسط» أن أحد العسكريين الذين يراقبونه مؤخراً لأن يُلبس ابنه البالغ من العمر 12 عاماً حذاءه العسكري الذي لا يناسب على الإطلاق مفاصل رجله، لعدم قدرته على شراء حذاء له. فبعدما كان كثيرون يحسدون العسكري نظراً لكونه يدخل المؤسسة كجندي براتب شهري يبلغ نحو 800 دولار،

الجيش اللبناني يفتح الطرقات و«القوات» و«التيار» يتبادلان الاتهامات



عناصر الجيش اللبناني يقومون بفتح طريق في جنوب بيروت أمس (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

المناطق اللبنانية كافة، ولا علاقة لها البتة بالإنشراح أو التأثير في المجموعات التي تقوم بإقفال الطرقات»، وقرار إقفال الطرقات قامت باتخاذها وعلى صراى ومسعم من وسائل الإعلام كلها وأكتوبر (تشرين الأول) والتي أصبحت معروفة في الجميع». واعتبر البيان أن هذه المجموعات تتحدث على أثر تدهور سعر صرف الليرة من المناطق اللبنانية كلها، واتفقت على إعلان «اثنين الغضب»، وما تبعه

ورّد «التيار الوطني الحر» على «القوات» مشيراً إلى أنه «تكفي بالاحتكام إلى كل المشاهد التي عاينوها على الطرق حيث احتجز وأذل الآلاف قصداً من الكورة إلى بعيدا، إلى جانب المشاهد التي نقلها الإعلام المرئي والفيديوهات التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي». وأشارت اللجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحر» إلى الهتافات التي أطلقت خلال الاحتجاجات «خصوصاً المغرزة

من إقفال الطرقات في الأيام تلت، وأن القفر فوق واقع وجود ثورة شعبية فعلية في لبنان هو تغاض عن الحقيقة الساطعة باعين اللبنانيين جميعهم، كما أن القفر فوق واقع الانهيار المالي والاقتصادي والمعيشي القائم هو إنكار مقصود لحقيقة مرّة سببها الفريق الحاكم. وأكد حزب «القوات» أن أي اتهام له بإقفال الطرقات وما ترافق من هذا الإقفال، هو جريمة بحق اللبنانيين الثائرين وبحق الحقيقة وبحق «القوات اللبنانية».

وقالت الدائرة الإعلامية في «القوات» إن بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التابعت لـ«حزب الله» و«التيار الوطني الحر» دأبت في الأيام الأخيرة على محاولة تحميل «القوات اللبنانية» مسؤولية قطع الطرقات وتعذيب حياة اللبنانيين فضلاً عن تحميل «القوات» بعض الثوابت والمخالفات التي حصلت على أثر إقفال هذه الطرقات. وأضافت: «لا علاقة لـ«القوات اللبنانية» لا قراراً ولا تنظيمًا، لا جملة ولا تفصيلاً، لا من قريب ولا من بعيد، بقرار إقفال الطرقات في

المناطق اللبنانية كافة، ولا علاقة لها البتة بالإنشراح أو التأثير في المجموعات التي تقوم بإقفال الطرقات»، وقرار إقفال الطرقات قامت باتخاذها وعلى صراى ومسعم من وسائل الإعلام كلها وأكتوبر (تشرين الأول) والتي أصبحت معروفة في الجميع». واعتبر البيان أن هذه المجموعات تتحدث على أثر تدهور سعر صرف الليرة من المناطق اللبنانية كلها، واتفقت على إعلان «اثنين الغضب»، وما تبعه

بيروت، «الشرق الأوسط»

محكمة الحريري تعقد جلسة تمهيدية للإسراع في عملها

تموز) 2020، وأخرها في 3 فبراير (شباط) 2021. وفي قرار تحديد الجدول الزمني الذي صدر أعلن قاضي الإجراءات التمهيدية أن الجلسة ستنعقد في العاشرة صباحاً بتوقيت وسط أوروبا في قاعة المحكمة وستكون علنية بمشاركة عن بُعد عبر نظام المؤتمرات المتخلفة، غير أنه قد يقدر في أثنائها أن يحولها إلى جلسة سرية إذا دعت المحكمة إلى مناقشة مسائل سرية، كما ستعرض قاعاتها على الموقع الإلكتروني للمحكمة بتاريخ مبدئي 30 دقيقة، وباللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ووفقاً للمادة 94 من قواعد

السياسي عززت الاعتقاد السائد بعدم إعطائه الداخلية، خصوصاً أن إسنادها إلى مقرب منه ستيج له ملاحقة عثمان بخلاف الوزير الحالي العميد محمد فهسي الرافض لملاحقته التي تنطوي على كيدية سياسية. لذلك، فإن حل العدة المتخلفة بوزارة الداخلية بمهّد الطريق أمام ولادة الحكومة التي أصبحت أكثر من ضرورة، إلا إذا سارع عون وفريقه السياسي إلى ابتداء عدة جديدة غير مرتبة من شأنها أن تعيق تشكيلها. وعليه، فإن تأخير تشكيل الحكومة لن يقف عائقاً أمام انعقاد جلسة تشريعية مقررّة عدداً الجمعة تخصص للتصديق على القرض الدولي للبنان وقدره 246 مليون دولار، على أن يصار إلى زيادة المبلغ المقرّر للعام الحالي بـ29 مليون دولار، وهذا ما بحثه الرئيس بري مع النائبين «هادي أبو الحسن الديمقرطي» و«المدان باغبان» أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، لاستعراض ملف القضية وضمان سرعة الإعداد للمحاكمة، من خلال تبادل لوجهات النظر بين الاعاء والدفاع والمطّين القانونيين للمتضررين. وكانت المحكمة قدت خمس جلسات تمهيدية حتى الآن في إطار الإجراءات التمهيدية في قضية عياش؛ أولها في 22 يوليو

الضامن، وقالت إن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف كان أكد لظهير الروسي رفض «حزب الله» إعطاء هذا التثت لأي طرف سياسي. ولفتت إلى أن موسكو تتبنى المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنقاذ لبنان، وقالت إنها تتواصل عبر قنواتها الدبلوماسية مع الأطراف اللبنانية وتنصّحهم بضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، وإنه لا مصلحة لأحد في الداخل بتأخير تشكيلها، لما يترتب عليها من ارتدادات سلبية ستلحق بالجميع وستؤثر سلباً على الوجود المسيحي. وقالت المصادر نفسها إن موسكو أبغيت موقفها لمستشار عون للشؤون الروسية النائب السابق أمل أبو زيد لقطع الطريق على من يراهن على دخول روسيا في خط الأزمة اللبنانية بطرحها مبادرة تتعارض مع المبادرة الفرنسية، وأكدت أن بوغدانوف أطاح سفير لبنان في موسكو شوقي بو نضار بتفاصيل الموقف الروسي الذي نقله إلى الخارجية اللبنانية ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه بدلاً من جنوح البعض للترويج لموقف

الضامن، وقالت إن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف كان أكد لظهير الروسي رفض «حزب الله» إعطاء هذا التثت لأي طرف سياسي. ولفتت إلى أن موسكو تتبنى المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنقاذ لبنان، وقالت إنها تتواصل عبر قنواتها الدبلوماسية مع الأطراف اللبنانية وتنصّحهم بضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، وإنه لا مصلحة لأحد في الداخل بتأخير تشكيلها، لما يترتب عليها من ارتدادات سلبية ستلحق بالجميع وستؤثر سلباً على الوجود المسيحي. وقالت المصادر نفسها إن موسكو أبغيت موقفها لمستشار عون للشؤون الروسية النائب السابق أمل أبو زيد لقطع الطريق على من يراهن على دخول روسيا في خط الأزمة اللبنانية بطرحها مبادرة تتعارض مع المبادرة الفرنسية، وأكدت أن بوغدانوف أطاح سفير لبنان في موسكو شوقي بو نضار بتفاصيل الموقف الروسي الذي نقله إلى الخارجية اللبنانية ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه بدلاً من جنوح البعض للترويج لموقف

الضامن، وقالت إن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف كان أكد لظهير الروسي رفض «حزب الله» إعطاء هذا التثت لأي طرف سياسي. ولفتت إلى أن موسكو تتبنى المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنقاذ لبنان، وقالت إنها تتواصل عبر قنواتها الدبلوماسية مع الأطراف اللبنانية وتنصّحهم بضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، وإنه لا مصلحة لأحد في الداخل بتأخير تشكيلها، لما يترتب عليها من ارتدادات سلبية ستلحق بالجميع وستؤثر سلباً على الوجود المسيحي. وقالت المصادر نفسها إن موسكو أبغيت موقفها لمستشار عون للشؤون الروسية النائب السابق أمل أبو زيد لقطع الطريق على من يراهن على دخول روسيا في خط الأزمة اللبنانية بطرحها مبادرة تتعارض مع المبادرة الفرنسية، وأكدت أن بوغدانوف أطاح سفير لبنان في موسكو شوقي بو نضار بتفاصيل الموقف الروسي الذي نقله إلى الخارجية اللبنانية ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه بدلاً من جنوح البعض للترويج لموقف

بيروت، محمد شقير

المخابرات الإسرائيلية تكشف «ملف نصر الله»: يعيش خوفاً دائماً من الاغتيال

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

عمره وموجود في المجموعة التي يشكل فيروس كورونا خطراً عليها، لكنه يعارض اللقاحات الأميركية. وقد نجح في إدارة تنظيم كبير مثل (حزب الله)؛ لأنه (بعد سنوات طويلة في قيادة التنظيم، يوجد وحدة عسكرية أيضاً، وهو يعتمد على عدد قليل من الأشخاص، ولا يعين أشخاصاً في المناصب الرفيعة الشاغرة».

واشنطن تشدد على الرجل السياسي

مشروع قرار في الكونغرس يدعم «محااسبة النظام السوري»

واشنطن، رداً على إتهامات إيليا يوسف

طرح مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون والجمهوريين، في الذكرى العاشرة لبدء الاحتجاجات السورية، مشروع قرار يدعو الولايات المتحدة إلى دعم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري ومحاسبة النظام السوري على «جرائمه».

ويدين المشروع الفضائل التي ارتكبتها نظام الأسد بحق شعبه، ويعيد التأكيد على التزام الولايات المتحدة بتحميل النظام واداعية مسؤولية جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان. كما يعرب عن الدعم للسوريين

المدافعين عن حقوق الإنسان وجهودهم لتوثيق عنف النظام السوري والكشف عنه.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية الديمقراطي بوب مندلين: «خلال الأعوام العشرة هذه شهد العالم قدرة (الرئيس بشار) الأسد على قتل وتعذيب وقصف وتجويع شعبه بهدف الحفاظ على سلطته. الشعب السوري عانى طويلاً على يدي جزار يرفض سيطرته وإرهابه وهو مستقيل الشعب السوري مندلين إدارة بايدن إلى توظيف الدبلوماسية للتوصل إلى تدابير ملموسة لمحاسبة الأسد ومساعدة السوريين لتحقيق المصالحة والاستقرار والحرية».

من جهته، قال زعيم الجمهوريين في اللجنة جيم ريش إن «بشار الأسد واداعية الروس والإيرانيين تسببوا بعبث السوريين في حملة مطولة من التعذيب والتجويع والهجمات بالأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة»، فيما قالت السيناتور الديمقراطية جين شاهين، وهي من المجموعة التي تدعم مشروع القرار: «في هذه الذكرى، نذكر ذلك ما هو على المحك في سوريا، وهو مستقبل الشعب السوري وحريته. وشهدت شاهين على ضرورة إنهاء الصراع في سوريا ومحاسبة المسؤولين عنه بهدف التوصل إلى سلام مستديم».

مضيفاً: «على سوريا أن تكون

أولوية للأمم القومي الأميركي». وأكد أعضاء لجنة العلاقات الخارجية الذين دعموا مشروع القرار، وهم 10 من الحزبين، على أهمية الاستمرار بتطبيق بنود «قانون قيصر» الذي أقره الكونغرس، ومواصلة مكافحة تنظيم «داعش» في سوريا.

وذكر المشرعون أن هدف «قيصر» هو محاسبة النظام السوري واداعية الدوليين على الفضائل التي ارتكبوها ضد الشعب السوري، وتجريده من الموارد لتمويل ماكينة الحرب التابعة له، إضافة إلى إرسال رسالة واضحة للمجتمع الدولي تحذر من عودة العلاقات إلى طبيعتها مع نظام الأسد ليعود

شريعياً». ويذكر مشروع القرار الدور الإيراني والروسي العسكري في دعم نظام الأسد والمشاركة بالانتهاكات ضد المدنيين بهدف تقديم مصالحهم، ما أدى إلى تقوية المجموعات المتشددة هناك.

ويعتقد أن مشروع القرار «مزمع ملزم للإدارة الأميركية»، وتكمن أهميته في الدعم الذي حصل عليه من جمهوريين وديمقراطيين بارزين في مجلس الشيوخ، الأمر الذي يعكس توافقاً واسعاً في الكونغرس على بنوده.

وقد سبق وقدم النائب الجمهوري جو ويلسون مشروع قانون في مجلس النواب، العام

الماضي، بعنوان أوقفوا القتل في سوريا، ولم يتم تبني المشروع نظراً للهجته القاسية التي لا تحظى بدعم أعضاء الحزبين، الذين يعتبرون أن بنود قانون قيصر كافية بالتعاظم مع موضوع محاسبة الأسد.

إلى ذلك، قالت متحدثة باسم الخارجية الأميركية «إن النظام السوري في سوريا هي نتيجة مباشرة للعرقلة نظام الأسد للمساعدات المنقذة للحياة، وللفساد المنهجي وسوء الإدارة الاقتصادية. وأضافت المتحدثة: «يحتّم على النظام واداعية الإضرار بجديّة في الحوار السياسي والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى المجتمعات المحتاجة من أجل تحقيق نهاية مستدامة لمعاناة الشعب السوري».

وكان وزير الخارجية الإماراتي دعا إلى رفع العقوبات التي يفرضها قانون قيصر، قائلاً إنها تعرقل عودة سوريا إلى الساحة العربية وإلى الجامعة العربية.

وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أن «عودة سوريا إلى محيطها أمر لا بد منه، وهو من مصلحة سوريا والمنطقة ككل، والتحدي الأكبر الذي يواجه التنسيق والعمل المشترك مع سوريا هو قانون قيصر». وأضاف: «لا بد من وجود مجالات تفتق سبل العمل المشترك مع سوريا، لكن قانون قيصر يعقدها».

تل أبيب: نظير مجلي

بعد أن أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، النأي عن تقدم دراماتيكي في موضوع البحث عن رفقات الجاسوس الإسرائيلي في سوريا، إيلي كوهين، عاد ونفى النأي، لكن مصادر سياسية اعتبرت النفي «رد فعل على الغضب الروسي من تسريب المعلومات، التي اتفق على إبقائها سرية». وقالت المصادر إن القيادة في روسيا وافقت على نشر الموضوع قبل الانتخابات الإسرائيلية كهدية لنتنياهو، لكن الاتفاق كان أن يتم الإعلان فقط بعد انتهاء الإجراءات الحرب الأهلية السورية، على خلاف ما سئطل من إسرائيل تقديمه مقابل الحصول على معلومات عن رفقات كوهين.

وقد أكد نتنياهو في التقرير أن «عمليات البحث جارية عن رفقات كوهين، لكنه لم يعلق على الغرض الذي يعتقد أن ملكيته تعود إليه». وقال عندما سئل عن تطور في عمليات البحث: «هذا صحيح، لكن هذا كل ما يمكنني قوله». وشدد

على «حدوث تطور دراماتيكي في البحث عن رفقات الجاسوس كوهين، الذي تم إعداده في ميدان دمشق في سنة 1965 ولم يعرف مكان دفنه». ونقلت القناة الإسرائيلية عن مصدر حكومي سوري لم تذكر اسمه قوله إن «الغرض قد يكون وثيقة أو بقايا من ملابس كوهين وأن إسرائيل تسلمته من روسيا، التي تبحث عن رفقات الجاسوس في مخيم البرموك في دمشق». وأضاف التقرير، دون الخوض في التفاصيل، أنه يجري فحص الغرض للحصول على مزيد من الأدلة. ونقلت القناة عن المصدر السوري المذكور قوله، إن سوريا وروسيا، الداعمة لنظام الأسد في الحرب الأهلية السورية، على خلاف حول ما سئطل من إسرائيل تقديمه مقابل الحصول على معلومات عن رفقات كوهين.

وتنص على أنه ملتزم بإعادة جميع الجنود الإسرائيليين الذين قُتلوا والمفقودين المحتجزين في الخارج، وتبأه بعلاقاته الوثيقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي نسب إليها الفضل في أحدث التطورات في البحث عن كوهين.

ولكن مكتب نتنياهو أصدر، في وقت لاحق، بياناً نفى فيه الأخبار المتعلقة بالغرض الخاص بكوهين، والتي نسب إليها الفضل في أحدث التطورات في البحث عن كوهين.

بيد أن مصادر سياسية في تل أبيب اعتبرت تسريب النأي ثم نفيه جزءاً من لعبة نتنياهو كشخصية عالمية صادقة الرئيس الروسي وغيره من زعماء العالم، على عكس منافسيه في الانتخابات من شباب عديمي الخبرة وغير معروفين.

ولمحت إلى الانطباع نفسه، عائلاً كوهين، التي رفضت في البداية التعليق ولكن، بعد نشر النأي بشكل واسع، قالت صوفي بن دور كوهين، ابنة الجاسوس كوهين، إن «نتنياهو لم يطلع الأسرة على عمليات البحث». وانتقدت رئيس الوزراء إعلانه ذلك عبر وسائل الإعلام. وأضافت: «ليس لدي أي

فكرة عما إذا كانت هذه مجرد حيلة سياسية قبل الانتخابات». المعروف أن كوهين هو مواطن إسرائيلي تم زوجه في سوريا، كرجل أعمال عربي سوري بنى ثروته في أميركا اللاتينية، في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين. وتمكن من إقامة علاقات مذبذبة مع كبار المسؤولين وكاد يعين وزيراً. وحصل على أسرار عسكرية كثيرة وخفية، كان لها تأثير في كسبه حرب 1967. وقد القي عليه القبض وتم إعدامه في سنة 1965. ويقال إنه دفن في مكان مجهول. لكن تحقيقات إسرائيلية وروسية توصلت إلى قناعته بأنه دفن في مقبرة مخيم البرموك.

يذكر أن روسيا ساعدت في العثور على رفقات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، الذي فقد في حرب لبنان الثانية في عام 1982 وتمت إعادة رفقاته إلى إسرائيل في أبريل (نيسان) 2019. كما ساعدت في الشهر الماضي على صفقة لإطلاق سراح شابة إسرائيلية عبرت الحدود إلى سوريا الشهر الماضي، وإعادة لها إسرائيل.

يذكر أن روسيا ساعدت في العثور على رفقات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، الذي فقد في حرب لبنان الثانية في عام 1982 وتمت إعادة رفقاته إلى إسرائيل في أبريل (نيسان) 2019. كما ساعدت في الشهر الماضي على صفقة لإطلاق سراح شابة إسرائيلية عبرت الحدود إلى سوريا الشهر الماضي، وإعادة لها إسرائيل.

يذكر أن روسيا ساعدت في العثور على رفقات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، الذي فقد في حرب لبنان الثانية في عام 1982 وتمت إعادة رفقاته إلى إسرائيل في أبريل (نيسان) 2019. كما ساعدت في الشهر الماضي على صفقة لإطلاق سراح شابة إسرائيلية عبرت الحدود إلى سوريا الشهر الماضي، وإعادة لها إسرائيل.

يذكر أن روسيا ساعدت في العثور على رفقات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، الذي فقد في حرب لبنان الثانية في عام 1982 وتمت إعادة رفقاته إلى إسرائيل في أبريل (نيسان) 2019. كما ساعدت في الشهر الماضي على صفقة لإطلاق سراح شابة إسرائيلية عبرت الحدود إلى سوريا الشهر الماضي، وإعادة لها إسرائيل.

يذكر أن روسيا ساعدت في العثور على رفقات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، الذي فقد في حرب لبنان الثانية في عام 1982 وتمت إعادة رفقاته إلى إسرائيل في أبريل (نيسان) 2019. كما ساعدت في الشهر الماضي على صفقة لإطلاق سراح شابة إسرائيلية عبرت الحدود إلى سوريا الشهر الماضي، وإعادة لها إسرائيل.

دمشق تشترط التزام بروكسل «السيادة السورية»

الاتحاد الأوروبي: لن نرفع العقوبات على النظام قبل الانتقال السياسي

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»، أكد مفوض الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أن التكتل لن يتخلى عن تطبيق العقوبات المفروضة على سوريا قبل بدء الانتقال السياسي في البلاد.

وقال بوريل، في كلمة

رقم 2254. العملية السياسية يجب أن تمضي قدماً بالتزامن مع إقرار دستور جديد وإجراء انتخابات حرة».

وأضاف بوريل: «يمكننا تقديم مساعدة والتركيز على إعادة الإعمار قبل بدء الانتقال السياسي. هذا هو ما سيكون مفيداً لرسالة مؤتمر بروكسل». واتهم بوريل النظام السوري بأنه «يعرقل كل المفاوضات»،

مضيفاً: «العملية السياسية للأمم المتحدة التي تدعم إجراء انتخابات ديمقراطية في سوريا أصبحت معلقة بالكامل والنظام السوري لا يتجاوب مع هذه الحلول». وردت دمشق على موقف بوريل، ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن معاون وزير الخارجية والغرفيين أيمن سوسان قوله «رداً على

تصريحات مسؤولي الاتحاد الأوروبي، إن ما قدمه الاتحاد الأوروبي لسوريا لم يكن في يوم من الأيام منقاً أو عطبات بل كان قروضاً تسد دويماً من أموال الشعب السوري».

وأضاف سوسان أن «جميع المنشآت التي تعاقدت عليها سوريا مع الاتحاد الأوروبي قبل الحرب في مجال الكهرباء

والصحة توقفت بسبب حصار الاتحاد وعقوباته على سوريا وأثرت سلباً على المواطن السوري وأدت إلى ارتفاع نسبة الوفيات». وشدد سوسان على أن مؤسسة الاتحاد الأوروبي «رحلت عن سوريا كما رحل الاستعمار ولن تعود تحت أي اسم، لا عملية سياسية ترضيهم ولا انتخابات تحقق أحلامهم. وإذا كانت هناك

من شروط توضع فإن سوريا من تضعها وهو شرط وحيد ملزم لأي جهة كانت وهو العودة إلى سوريا من بوابة السيادة والمصالح السورية حصراً».

وأضافت «سانا» أن سوسان قال: «بالنسبة لسوريا سياسة الاتحاد الأوروبي وسياسة داعش) وجهان لعملة واحدة وهي العملة الأميركية».

القحاشلي، كمال شيخو

على طرفي الطريق السريعة التي توصل لبلديتي أبو راسين وتل تمر الواقعتين بريف الحسكة شمال شرقي سوريا؛ تظهر سواتر ترابية ونقاط قوات الحكومة السورية وروسية تحول المنطقة إلى ثكنات عسكرية تحيطها الخنادق والأكياس الرملية.

وشوهدت 15 نقطة عسكرية تابعة للقوات الحكومية إلى جانب ثلاث قواعد للجيش الروسي، أكبرها كانت في محطة الإيقاع الواقعة غرب تل تمر، في حين كانت القرى المنتشرة بمحيط المنطقة خالية من سكانها وأبواب المنازل موصدة وشبابيكها مغطاة جراً، والعمليات العسكرية التي دارت قبل عامين، بعد سيطرة الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية لتعلمية «نبع السلام» على مدينة رأس العين المجاورة وقسم من ريفها، وتحوّلت الأراضي الزراعية إلى مساحات مهجورة ويخفى الفلاحون من زراعته أو الاقتراب منها.

وانسحبت القوات الروسية نهاية الشهر الماضي سرعان ما عادت إلى مواقعها للضغط على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لتسليم المنطقة لحلفائها، في وقت انتشرت قوات الحكومة على خطوط التماس الفاصلة بين المناطق الخاضعة للجيش التركي والفصائل الموالية لها غرب الطريق، وتلك التي تسيطر عليها «قسد» باتجاه الشرق.

كما تشهد هذه المناطق مناوشات عسكرية مستمرة بين «قسد» وفصائل المعارضة الموالية لتركيا، وتعرضت نقاط تمرركز القوات الروسية ومواقع الجيش النظامي في بلديتي تل تمر وأبو



البوابة الشرقية لبلدة تل تمر في ريف الحسكة (الشرق الأوسط)

15 نقطة سورية و3 قواعد روسية شمال الحسكة

سما المنطقة وتستهدف نقاطنا»، وتعليقاً على صمت الروس والنظام حيال الهجمات المتكررة التي طالت نقاطنا، وأضاف قائلاً: «الروس والجيش النظامي لم يردوا حتى الآن على مصادر الخبرين، فهذه القوات موجودة في المنطقة شكلياً».

وذكر سكان محلين أن القوات الروسية تسير دوريات بشكل شبه يومي على طول مناطق التماس، وتسعى موسكو من خلال تحركاتها بغرض مشهد عسكري وميداني جديد في شمال شرقي سوريا، وإحداث خرق لصالح قوات الحكومة على حساب «قسد» المدعومة من واشنطن.

وأشار سلام حسين، من مكتب علاقات «مجلس سوريا الديمقراطية»، إلى أن محاولات روسيا بالضغط على «قوات سوريا الديمقراطية» تهدف إلى «الرضوخ لمطالبها لتسليم مناطقها للقوات النظامية الموالية للأسد». وقواتها العسكرية لم ترضخ لمطالبهم نتيجة تسببها بأرضها، فهي تمتلك مشروعاً وطنياً يركز على وحدة سوريا وإيجاد حلول سياسية داخل الأراضي السورية»، وصف «رسالة روسيا مفادها إذا لم تتحقق مطالبنا فسنترك المجال مفتوحاً أمام تركيا لاحتلال المزيد من الأراضي».

كشفت بيان تضمن مطالب الأهالي في ريف محافظة دير الزور الغربي عن اتساع الفجوة في الأوضاع المعيشية بين مناطق سيطرة النظام السوري من جهة، والإدارة الذاتية من جهة ثانية وفجوة أخرى داخل مناطق الإدارة الذاتية ذات الغالبية العربية والأخرى ذات الغالبية الكردية في مناطق شرق سوريا التي تسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وقالت مصادر محلية في ريف دير الزور الغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن مناطق ريف دير الزور الغربي شهدت احتجاجات شعبية على إهمال الإدارة الكردية لمناطقهم وتردي الخدمات وارتفاع الأسعار مقارنة بمناطق الرقة والحسكة التي تسيطر عليها (قسد). وأوضحت المصادر بأن ريف دير الزور الغربي يعد من المناطق النفطية في البلاد، و«مع ذلك وصل سعر لتر المازوت هناك إلى 400 ليرة سورية، والبنزين إلى 750 ليرة سورية وأسطوانة الغاز 18 ألف ليرة، بينما في الرقة يباع لتر المازوت بـ75 ولتر البنزين 150. أما الكهرياء فيتم وصلها في قرى الريف الغربي لدير الزور مدة ساعتين فقط من أصل 24 ساعة، بينما لا تتقطع في المناطق الكردية. والطحين بالكاد يغطي 50 في المائة من احتياجات ريف دير الزور الغربي للخبز».

وتفيد الأنباء الواردة من دير الزور بقيام «قسد» يوم أمس بمحاصرة قرية حمار العلي بالريف الغربي وإغلاق مداخلها في سياق حملة مدماهة شملت عدداً من المنازل لاعتقال مطلوبين شباب على خلفية

شكاوى في دير الزور من اتساع الفجوة المعيشية بين مناطق النظام و«قسد»

دمشق، «الشرق الأوسط» مشاركتهم بالاحتجاجات خلال الأيام الماضية. وذلك وسط حالة من الاستفزاز الأمني بعد خروج مظاهرات احتجاجية في العديد من القرى منها حمار العلي والحصان وحوايج بومصعة بريف دير الزور الغربي، والتي هاجم خلالها المحتجون دوريات عسكرية تابعة لـ«قسد».

وبالمقارنة بين مناطق ريف دير الزور الغربي التي تشهد مظاهرات احتجاجية ضد الإدارة الكردية، وبين مناطق سيطرة النظام السوري لا سيما العاصمة دمشق، فإن الأسعار تزيد بشكل مضاعف مما يجعل الأوضاع المعيشية أشد تردياً بنسبة تتجاوز الـ50 في المائة، حيث تتجاوز سعر لتر المازوت في السوق السوداء 1300 ليرة، والبنزين 2000 ليرة وأسطوانة الغاز الثلاثين ألف ليرة، في حين أن السعر الرسمي حدد للبنزين الحر سعر 650 ليرة سورية والبنزين «أوكتان 95» 1050 ليرة سورية. والمازوت الحر بـ650. ومع فوضى ارتفاع الأسعار في السوق السوداء جراء انهيار قيمة الليرة السورية مع ملامسة سعر صرف الدولار الأميركي عتحة اله الألف ليرة، قفزت أجور النقل وبيع أسعار السلع عدة أضعاف، في وقت انخفضت قيمة رواتب الموظفين لتتراوح بين 13 و30 دولاراً أميركياً لتعود وتتصاعد الأزمات المعيشية الخائقة ممثلة بطوابير انتظار السيارات لساعات طويلة أمام محطات الوقود خلال الأسبوع الأخير، بعد اتخاذ وزارة النفط في دمشق قراراً بتأخر بالإعلان عنه بتخفيض كميات البنزين الموزعة على المحافظات بنسبة 15 في المائة وكميات المازوت بنسبة 20 في المائة لحين وصول توريدات المشتقات النفطية المتأخرة عليها التي تأخرت «بسبب العقوبات والحصار الأميركي»، بحسب بيان رسمي صدر أول من أمس بدمشق.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية في الرقة قيام القوات الخاصة التابعة لـ«قسد» باعتقال نحو 600 شاب في الرقة وسوقهم إلى الخدمة العسكرية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية.

مطالب باستقالة الحكومة التونسية بعد «اعتداء» على برلمانيين

ممنهجة تقوم بها الحكومة الحالية لضرب تحركات المعارضة بكل أطرافها، وحماية تحركات الأحزاب الحاكمة، منتهجة سياسة المكابيل، بما يؤكّد فقدانها لدورها الأساسي في حماية الحقوق والحريات، بعدما ابتنت فشلها في إدارة دواليب الدولة، على حد قوله.

وبناءً على هذه الاتهامات، طالب الحامي باستقالة الحكومة الحالية، وقال إنها «أصبحت تمثل عائقاً حقيقياً في استعمال الانتقال الديمقراطي، وذلك لعجزها التام عن تسيير البلاد، وانخراطها المفصوح في دعم منظومتها الإرهاب والفساد»، معبرا عن مساندته للحزب «الديمقراطي» المعارض، لما تعرضت له قياداته ومناصريه من «اعتداءات ومضايقات من قبل أعوان الأمن، ومن الحزب العنيف لحركة النهضة، وفصائل ما يسمى (ائتلاف الكرامة)، وبقياء وروابط حماية الثورة».

من ناحيتها، قالت المحللة السياسية بسري الشياوي: «إذا حامت حول فرع اتحاد علماء المسلمين في تونس تهم وشبهات تستوجب التدخل، فإن الجهة المخولة بإنفاذ القانون هي القضاء، أما غير ذلك فهو ضرب من ضروب العبث، والدفع نحو التناحر والإقتتال بين أفراد الشعب الواحد». مضيفاً أنه «من حق موسى أو غيرها الاعتصام من أجل الضغط في اتجاه موقف ما، لكن اقتحام مقر الاتحاد فيه نوع من المغالاة والاستفزاز، وضرب المؤسسات الدولية، وقد يخلف كثيرا من المشاكل الجانبية».

يذكر أن «الديمقراطي الحر» أكد في بيان له، الخميس الماضي، أن الإدارة العامة للجمعيات برئاسة الحكومة استجابت لطلبه بتفعيل المرسوم الحكومي المتعلق بالجمعيات، والبدء في إجراءات حل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع تونس، مؤسسه يوسف القرضاوي.

وطالب «الديمقراطي الحر» أكثر من مرة بحل هذا الاتحاد نهائياً، وإيقاف نشاطه في تونس، منتهما إياه بدعم التخطيطات الإرهابية. ومن جانبه رفع «اتحاد» شكوى قضائية ضد موسى، واتهمها بالاعتداء على مقره، لكن لم يصدر أي حكم قضائي بعد.

تونس، المتجني السعيداني

خلف تدخل قوات الأمن التونسية أمس لإنهاء اعتصام تنفذه منذ أشهر قيادات «الحزب الدستوري» المعارض أمام مقر «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المحظور في جل الدول العربية والإسلامية، باستعمال القوة والغاز المسيل للدموع، انتقادات عدة للحكومة، واتهمتها جهات معارضة بالاعتداء على المعتصمين من نواب البرلمان، والتسبب في عدة إصابات وحالات إغماء، مطالبة الحكومة باستقالة.

ورابطت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر مع أنصارها أمام مقر «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع تونس»، في محاولة لإجبار الأشخاص الذين كانوا بداخله على الخروج، وعلقه على خلفية اتهامه بالإرهاب، وسادت حالة من الاحتقان الشديد والغضب بين موسى وأنصارها، وبين بعض أعضاء «الاتحاد»، الذين تشبّهوا بالبقاء داخل المقر، مناشدين بالسلطات ورئيس الحكومة بالتدخل العاجل، والعمل على إبعاد موسى وأنصارها من المكان الذي «أقتحمته عنوة»، على حد تعبيرهم.

ونشرت موسى بين صفحة الحزب الرسمية مقطع فيديو، يؤكّد استعمال قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المعتصمين المطالبين بخلق المقبر.

وفي المقابل، علّق هشام المشيشي، رئيس الحكومة، على عملية فض اعتصام الحزب «الدستوري الحر» بقوله «إنها مسألة قضائية، والنياحة العامة هي الجهة الوحيدة المخولة بإنفاذ القانون في ظل خطر التجول، وحالة الطوارئ التي تشهدها تونس»، مشيراً إلى أن الاتهامات الموجهة لحكومته في هذا الشأن «لا معنى لها لأن كل تحرك يتم في إطار القانون، الذي يتم تطبيقه على أي كان، ودون استثناء».

في السياق ذاته، اتهم حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف «صمود» المعارض، الحكومة ب«سائنة هذا التصرف العالمي الإرهابي، على حساب التوجه المدني في تونس»، وقال ل«الشرق الأوسط»، إن تدخل قوات الأمن العنيف «ياتي في إطار حملة

الأهم المتحدة لإتمام خريطة الطريق»، وهنأت في بيان رسمي، أمس، «الرئيس المجلس الرئاسي محمد بونس المنفي، ونايبي، ورئيس الحكومة، وجميع الوزراء»، متمنية «التوفيق في أداء مهامهم ومسؤولياتهم لتحقيق تطلعات الشعب الليبي».

بدورها، أعربت الخارجية المصرية، عن «تطلع مصر للعمل مع حكومة الوحدة الوطنية خلال المرحلة الانتقالية، ودعم جهودها للوفاء بالتزاماتها المقررة، وفقاً لخريطة الطريق للحل السياسي، بهدف عقد الانتخابات في موعدها، وتطبيق المخرجات الصادرة عن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) واجتماعات المسار الاقتصادي».

وفيما هنأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الحكومة، قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خوسيه أنطونيو سابلان، إنه بإمكانها (الحكومة) «الاعتماد على الدعم الكامل من المجتمع الدولي، والاتحاد الأوروبي لأهدافها المتمثلة في السلام والاستقرار والازدهار».

قال السفير الأمريكي إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند: «مثل كثير من الليبيين، تابعنا البث المباشر لجلسة مجلس النواب التاريخية في سرت، تهانينا بمناسبة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ستهدم الطريق للانتخابات في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

في السياق ذاته، خبثت جامعة الدول العربية بحصول حكومة ديبية على ثقة البرلمان، مشيدة «بالتوافق الذي ميز النقاشات التي دارت بين أعضاء المجلس والأغلبية الكبيرة، التي نالتها التشكيلة الحكومية»، فيما دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا إلى ضرورة تضافر الجهود لدعم الحكومة، للإبقاء بالتزاماتها المناطة بها، ومن أهمها «دم عملية التحول الديمقراطي، والإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية، والعمل على إنهاء الأزمات الخائفة الاقتصادية والمالية والصحية».

ترحيب عربي ودولي بالقرار... وإشادات بتعيين أول امرأة في منصب وزير الخارجية «النواب» الليبي يمنح الثقة لحكومة ديبية



ديبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية أمام مجلس النواب أمس لنيل الثقة (أ.ب)

بالمناسبة قيد الإعداد. وسارعت اللجنة الأممية لدى ليبيا بتهنئة الشعب الليبي، وحيث زار مناطق مختلفة فيها، عقب انتهاء جلسة منح الثقة، أصبحت مجدداً رمزاً للوحدة الوطنية، كما كانت ذلك أثناء معركة القرضابية، وقال بهذا الخصوص: «لن أدرج جهداً لعودة الحياة إلى المدينة، وتمتع سكانها بحياة كريمة»، مضيفاً: «سيسجل هذا اليوم في تاريخ ليبيا بانتهاء مرحلة الانقسام، وسيدأ العمل من هذه اللحظة على إنجاز ما تعهدنا به أمام شعبنا... وقد أن الأوان لطى صفحة الحروب والانقسام، والاتجاه نحو الاستقرار والبناء».

ولم يصدر عن الفور بيان تهنئة من المشير خليفة حفتر، القائد العام ل«الجيش الوطني» في شرق البلاد، لكن مقربين منه قالوا إن بيانا

عن مزيد من التفاصيل. واعتبر ديبية لاحقاً في بيان عبر «تويتر» أن مدينة سرت، التي زار مناطق مختلفة فيها، عقب انتهاء جلسة منح الثقة، أصبحت مجدداً رمزاً للوحدة الوطنية، كما كانت ذلك أثناء معركة القرضابية، وقال بهذا الخصوص: «لن أدرج جهداً لعودة الحياة إلى المدينة، وتمتع سكانها بحياة كريمة»، مضيفاً: «سيسجل هذا اليوم في تاريخ ليبيا بانتهاء مرحلة الانقسام، وسيدأ العمل من هذه اللحظة على إنجاز ما تعهدنا به أمام شعبنا... وقد أن الأوان لطى صفحة الحروب والانقسام، والاتجاه نحو الاستقرار والبناء».

ولم يصدر عن الفور بيان تهنئة من المشير خليفة حفتر، القائد العام ل«الجيش الوطني» في شرق البلاد، لكن مقربين منه قالوا إن بيانا

والحرب. كما تعهد بدعم المفاوضات الوطنية للانتخابات، وإنجاز الاستحقاق الدستوري والقانوني للانتخابات في الموعد المحدد، والحرص على الاستماع لشكوى المواطنين في جميع أنحاء البلاد.

كما شكر ديبية الأمم المتحدة والسدول الداعمة لمسار الحوار السياسي، قائلاً: «ساعمل بكل جهد لدعم المجلس الرئاسي، وتحقيق العدالة الانتقالية، لإنجاح المصالحة الوطنية».

لكن ديبية لم يحسم مكان ممارسة حكومته لعملها، وقال رداً على سؤال عما إذا كانت ستبشر عملها من طرابلس: «إن كل ليبيا في قلوبنا». بينما قال عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي الجديد الذي رافق ديبية، إن «الحكومة ستمارس مهامها في الأراضي الليبية كافة»، دون الكشف

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

بعد 3 أيام من المسدلات والمناقشات الساخنة، منح مجلس النواب الليبي، أمس، الثقة للحكومة «الوحدة الوطنية»، التي اقترحها رئيس الوزراء المكلف عبد الحميد ديبية، في إطار خطة تدعمها الأمم المتحدة لإنهاء عقد من الفوضى والعنف، تشمل إجراء انتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مسدلاً بذلك الستار على نحو 5 سنوات من عمر حكومة «الوفاق» المنتهية ولايتها، برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس.

وصوت 121 نائباً من بين 132 كانوا حاضرين لصالح منح الثقة للحكومة، بعد تعديل على نسختها الأولى، التي تضم 35 وزيراً، منهم 6 وزراء للدولة، احتفظ فيها ديبية بحقيبة الدفاع، فيما تم تعيين نجلاء المنقوش، أول سيدة تتولى منصب وزير الخارجية في البلاد، وهو القرار الذي لاقى إشادات كبيرة داخل ليبيا، خاصة من قبل عدد من الجمعيات النسائية.

وقال رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح: «إنه يوم تاريخي للمجلس في الداخل والخارج»، منبها الحكومة إلى أن مدة ولايتها تنتهي بحلول موعد الانتخابات المقبلة، وأنه يجب عليها أن تتخذ الإجراءات اللازمة في موعدها المحدد، ويعدّها ستكون حكومة تسيير أعمال، حتى تتم الانتخابات، مشيراً إلى أن الحكومة ستؤدى اليمين الدستورية في مدينة بنغازي (شرق) الاثنين المقبل.

بدوره، تعهد ديبية في تصريحات مقتضبة بعد التصويت «بعدم تكرار الحرب مرة أخرى في البلاد، وأن تكون هذه الحكومة لكل الليبيين»، وأصفاً منح مجلس النواب الثقة لها ب«الخلافة التاريخية».

ودعا ديبية، في كلمة متلفزة، مجلس النواب إلى الائتلاف، والوحدة لتعويض سنوات مضت من الانقسام

بعد نيلها ثقة البرلمان... حكومة ديبية أمام «مهام جسام»

لدى انسحابهم العام الماضي. في غضون ذلك، ما يزال البعض يشعر بغضب لتعيين ديبية، ويعتبر أن عملية اختيارها شابتها اتهامات بالفساد، وقالوا إن تلك الاتهامات لم تُناقش رسمياً. لكن رغم كل المشكلات التي تشوب العملية، فإن ليبيا تقف اليوم، حسب مراقبين، على عتبة أول حكومة موحدة في سنوات، مع التزام كل الأطراف رسمياً بإجراء الانتخابات، ولعل تسيير أول رحلة جوية مدنية منذ سنوات بين بنغازي ومصراتة، أول من أمس، أكبر دليل ملموس على حدوث انفتاح، حسب هؤلاء المراقبين.

فيه على مدى السنوات الخمس الماضية. ورغم أن وقف إطلاق النار صامد منذ الخريف، لكن الظروف الرئيسية، الذي يمر عبر الظروف الأصامية من سرت حتى مصراتة ما زال مقلداً، ولذلك اضطر النواب القادمون من الغرب إلى الوصول من طرابلس إلى سرت جواً.

وعلاوة على هذه المشاكل، لا يزال مرتزقة تابعون لمجموعة «فاجنر» العسكرية البرلمانية الروسية الخاصة، قابعين حول سرت وفي أجزاء أخرى من البلاد. علماً بأنه وجهت لهم تهمة بزرع شراك متفجرة في مناطق مدينة جنوب طرابلس

على يد قوات «البنيان المروض»، التابعة لحكومة «الوفاق» قبل نهاية عام 2016. ويتعين على الحكومة الجديدة التصدي لمصاعب عدة، من أزمة اقتصادية خانقة، إلى ارتفاع حاد في نسبة البطالة، وتضخم وخدمات عامة مزرية. كما لا تزال هناك عقبات كبرى أمامها، إذ أثارت الطريقة التي جرى بها تعيين ديبية، والحجم الكبير لحكومته انتقادات في ليبيا، واتهامات بالفساد واستغلال النفوذ قد يستخدمها من يريدون التشكيك في شرعيته لاحقاً.

أما على الأرض، فلا تزال لظلال

المهام الجسام التي تنتظرها»، في ظل تعهد عبد الحميد ديبية خلال جلسة نيل الثقة بمنع اندلاع حرب مرة ثانية. أما السياسي الليبي، سليمان البيوضي، فرأى أنه «في حال تمكن هذه الحكومة من إنهاء السجل الاجتماعي الموحد» (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، أن تعمل الحكومة الجديدة على «تحقيق رغبات الشعب في حياة حرة كريمة، وترسيخ السلام والاستقرار في جميع أنحاء»، وأن تسعى لتمكين الشعب من ممارسة حقه الدستوري وقول كلمته الفاصلة، من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي أقرته الهيئة المنتخبة منذ قرابة أربعة أعوام».

وفيما رها البعض مجرد «حكومة ترضية»، ذهب آخرون إلى أنها «الخيار المباح والأفضل في الوقت الراهن لإخراج ليبيا من دوامة الصراع المسلح، وإنجاز

الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، أن تعمل الحكومة الجديدة على «تحقيق رغبات الشعب في حياة حرة كريمة، وترسيخ السلام والاستقرار في جميع أنحاء»، وأن تسعى لتمكين الشعب من ممارسة حقه الدستوري وقول كلمته الفاصلة، من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي أقرته الهيئة المنتخبة منذ قرابة أربعة أعوام».

وفيما رها البعض مجرد «حكومة ترضية»، ذهب آخرون إلى أنها «الخيار المباح والأفضل في الوقت الراهن لإخراج ليبيا من دوامة الصراع المسلح، وإنجاز

أن ليبيا بات لها حكومة واحدة، دعا سياسيون حكومتي «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج بغرب ليبيا، والمؤقتة في شرقها بقيادة عبد الله اللافي، بتسليم سلطتهما فوراً، لكن السراج سارع من جانبه لإبداء رغبته في تسليم السلطة «فوراً وأورحابة صدر».

وعانت ليبيا لسنوات عدة بسبب وجود حكومتين، ومصرفين مركزيين بين غرب وشرق البلاد، ما اعتبره متابعون سبياً في تدهور الأحوال المعيشية لمواطنيها، وادى أيضاً إلى ارتفاع الأسعار وتدني مستوى الخدمات. وتمنى عمر النعاس، عضو

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

دخلت ليبيا رسمياً، أمس، مرحلة القضاء على ظاهرة ازدواجية المناصب والمؤسسات بعدما نالت حكومة «الوحدة الوطنية» ثقة مجلس النواب، وسعت ترحيب محلي وإقليمي ودولي واسع ب«هذا الإنجاز»، الذي يفترض أن يفضي على الفوضى العائلية، والتعويضات المبالغ فيها التي ضربت البلاد منذ إسقاط النظام السابق قبل 10 أعوام. ومع التعلق الأولى لإعلان

يستهدف تعميم التغطية الصحية لـ 22 مليون مواطن

مجلس المستشارين المغربي يصادق على «الحماية الاجتماعية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

1,6 مليون فلاح، ودمج الصناع التقليديين البالغ عددهم 500 ألف صانع، فيما سيتم في نهاية سنة 2021 تعميم التغطية الصحية على حرفيي قطاع النقل، البالغ عددهم 220 ألف شخص، وأيضاً دمج أصحاب المهن الحرة والمقننة، البالغ عددهم 80 ألف شخص. أما في 2022 فستتم برمجة «الدمج الكلي للفئات المعوزة المستفيدة من نظام المساعدة الطبية»، وعددهم 11 مليون مستفيد.

وقال وزير الاقتصاد والمالية، محمد بنشعوعون، خلال الجلسة العمومية لمجلس النواب، إن المشروع يستهدف «حماية الفئات

صادق مجلس المستشارين المغربي «الغرفة الثانية في البرلمان»، مساء أول من أمس، على مشروع «قانون إطار، المتعلق ب«الحماية الاجتماعية»، يستهدف تعميم التغطية الصحية، والتعويضات العائلية، والقاعد والتعويض عن فقدان الشغل، لفائدة 22 مليون مواطن مغربي.

ويروم المشروع تعميم التغطية الصحية على الفئات المحرومة منها، تدريجياً خلال سنة 2021، وذلك بالشروع في استفادة 800 ألف تاجر وصانع مغربي، ثم

المغرب: العثماني يلتقي ابن كيران بشأن «تقنين القنب الهندي»

الرباط: «الشرق الأوسط»

في محاولة للتخفيف من حدة الأزمة الحزبية، التي خلفها مشروع قانون حول «الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي»، المعروض على الحكومة المغربية اليوم، يادر سعد الدين العثماني، الأمين العام للحزب العدالة والتنمية، ورئيس الحكومة، بزيارة عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق للحزب في بيته في الرباط، مساء أول من أمس.

وقال مصدر مطلع في الحزب ل«الشرق الأوسط»، إن العثماني كان مرفوقاً بجامع المعتصم، مدير ديوانه، واتصّب الحديث مع ابن

كيران حول موقف الحزب من تقنين استعمال القنب الهندي، كما شمل «مواضيع أخرى سياسية»، جاء ذلك في وقت سبق فيه لابن كيران أن أعلن في وثيقة مكتوبة بخط يده، نشرها موقع «أكود» الإلكتروني في فاتح مارس (آذار) الحالي، بأنه سيغادر حزب العدالة والتنمية إذا صوت نوابه على تقنين القنب الهندي، وسيجسد عضويته في الحزب إذا قررت الأمانة العامة للحزب الموافقة على النص.

باتي اللقاء بين الرجلين في وقت تعرف علاقتهما ببرودة تامة، منذ تشكيل العثماني حكومته في أبريل (نيسان) 2017. بسبب

إبناج دراسة أثر هذا المشروع، من جهة، وفتح نقاش عمومي حوله، من جهة ثانية.

وحسب مصدر مطلع، فإن العثماني زار ابن كيران قبيل مصادقة مجلس الحكومة المرتقبة اليوم على مشروع القانون، المثير للجدل، وذلك بعد تاجيل المصادقة عليه مرتين خلال الأسبوعين الماضيين من طرف الحكومة، إثر الخلافات داخل الحزب، موضحاً أنه من غير المرجح تاجيل المصادقة عليه للمرة الثالثة.

وإذا كانت الأمانة العامة للحزب قد حسنت موقفها بالعودة إلى دراسة أثر المشروع، وفتح

إبناج دراسة أثر هذا المشروع، من جهة، وفتح نقاش عمومي حوله، من جهة ثانية.

وحسب مصدر مطلع، فإن العثماني زار ابن كيران قبيل مصادقة مجلس الحكومة المرتقبة اليوم على مشروع القانون، المثير للجدل، وذلك بعد تاجيل المصادقة عليه مرتين خلال الأسبوعين الماضيين من طرف الحكومة، إثر الخلافات داخل الحزب، موضحاً أنه من غير المرجح تاجيل المصادقة عليه للمرة الثالثة.

وإذا كانت الأمانة العامة للحزب قد حسنت موقفها بالعودة إلى دراسة أثر المشروع، وفتح

إبناج دراسة أثر هذا المشروع، من جهة، وفتح نقاش عمومي حوله، من جهة ثانية.

وحسب مصدر مطلع، فإن العثماني زار ابن كيران قبيل مصادقة مجلس الحكومة المرتقبة اليوم على مشروع القانون، المثير للجدل، وذلك بعد تاجيل المصادقة عليه مرتين خلال الأسبوعين الماضيين من طرف الحكومة، إثر الخلافات داخل الحزب، موضحاً أنه من غير المرجح تاجيل المصادقة عليه للمرة الثالثة.

وإذا كانت الأمانة العامة للحزب قد حسنت موقفها بالعودة إلى دراسة أثر المشروع، وفتح

الجزائر: تحفظات على «تسييس» المجتمع المدني لإقحامه في انتخابات البرلمان

والغنية والاتحادات المدنية، ونقابات تمثل مختلف القطاعات، وذلك تحت عنوان عرض «تشبيب النخب».

ويثير إطلاق «نداء الجزائر» تهافتاً كبيراً في المناطق الداخلية والمدن الكبرى؛ وذلك لاعتقاد الكثيرين أنه الضمان الرابع في الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي لم يعلن عن تاريخ تنظيمها.

يشار إلى أن الرئيس نبون حل الشهر الماضي «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، وقال، إن ذلك «يلبّي أهم مطالب الحزب»، لكن المتظاهرون عبروا في احتجاجات الجمعة الماضية عن رفضهم مسعى الاقتراع المبكر؛ لأن البرلمان الجديد سيكون في نظره «نسخة طبق الأصل للبرلمان بوتفليقة»، وفق ما جاء في أحد الشعارات التي رفعت في المظاهرات.

وحسب «مجمع السلم»، وبحسب «الممارسات المتكررة في التسخير السياسي لبعض منظمات المجتمع المدني، خصوصاً بعد اقتراب موعد الانتخابات، ومحاولات تشكيل قوى ومبادرات جديدة بتشجيع من أطراف تتحدث باسم الدولة، مركزياً ومحلياً، هو ممارسة مكشوفة تذكرنا بأجواء سابقة معروفة العواقب، حيث ستقرن مرة أخرى فقاعات من الزبونية والسلوكيات الطفيلية والانتهازية، التي لم ينفع البلب نظيراتها في وقت سابق، والمضرة بالعملية السياسية والمفجرة من الانتخابات، والخيلرية على حاضر ومستقبل

الجزائر، بوعلام غمراسة

عبر أهم حزب معارض في الجزائر عن تحفظه إزاء إقحام منظمات من المجتمع المدني في ترتيبات الانتخابات التشريعية المرتقبة بعد أشهر، ودعا إلى إبعادها من «الوظيفة السياسية»، وجاء ذلك بعد أن أطلقت الرئاسة تتكلاً يتكون من عشرات الجمعيات، يفرض شكلة كتلة نيابية كبيرة، تكون داعم لسياسات الرئيس عبد المجيد نون.

وقالت «حركة مجتمع السلم» (معارضة إسلامية)، أمس في بيان، أصدرته عقب اجتماع «مكتبها التحفيدي»، إن «من خصائص المجتمع المدني المفيد أن يكون متعاوناً مع محيطه الرسمي، وغير الرسمي، ولكن ضمن وظيفته المجتمعية التشريكية، وليس الوظيفية السياسية التخيلية»، مبرزاً أن المجتمع المدني «لا يستفيد من الدولة إلا ضمن قوانين مناسبة لحرية التأسيس والمبادرة، وضمن دعم يعنى على أساس عقود برامجية شفافة، تمنح حسب الفاعلية لصالح المجتمع، وليس لأغراض سياسية تفسده وتفسد المجتمع».

ولم يوضح الحزب الإسلامي من يقصد بكلمة بالضغط، لكن قياديين منه أكدوا ل«الشرق الأوسط»، أن الأمر يتعلق ب«نداء الجزائر»، الذي تم إطلاقه منذ أسبوع، برعاية مستشار بالرئاسة العامة، والذي يضم العشرات من المنظمات الثقافية التي تؤيد المشروع.

حوالي 51 مليار درهم سنوياً (5,1 مليار دولار)، وإدخال «إصلاحات» هيكلية على المنظومة الصحية»، من تأهيل للمستشفيات، واحترام مسار العلاجات، والنهوض بالموارد البشرية، وتطوير النظام المعلوماتي.

وسيتتم تمويل المشروع اعتماداً على موردتين: الأولى هو الاشتراكات التي ستوفر 28 مليار درهم (2,8 مليار دولار)، وستهم الأشخاص الذين «توفر لديهم القدرة على المساهمة في تمويل التغطية الاجتماعية»، أما الثاني فيقوم على التضامن، وسيفوق 23 مليار درهم (2,3 مليار دولار)،

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الغنية والاتحادات المدنية، ونقابات تمثل مختلف القطاعات، وذلك تحت عنوان عرض «تشبيب النخب».

ويثير إطلاق «نداء الجزائر» تهافتاً كبيراً في المناطق الداخلية والمدن الكبرى؛ وذلك لاعتقاد الكثيرين أنه الضمان الرابع في الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي لم يعلن عن تاريخ تنظيمها.

يشار إلى أن الرئيس نبون حل الشهر الماضي «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، وقال، إن ذلك «يلبّي أهم مطالب الحزب»، لكن المتظاهرون عبروا في احتجاجات الجمعة الماضية عن رفضهم مسعى الاقتراع المبكر؛ لأن البرلمان الجديد سيكون في نظره «نسخة طبق الأصل للبرلمان بوتفليقة»، وفق ما جاء في أحد الشعارات التي رفعت في المظاهرات.

وحسب «مجمع السلم»، وبحسب «الممارسات المتكررة في التسخير السياسي لبعض منظمات المجتمع المدني، خصوصاً بعد اقتراب موعد الانتخابات، ومحاولات تشكيل قوى ومبادرات جديدة بتشجيع من أطراف تتحدث باسم الدولة، مركزياً ومحلياً، هو ممارسة مكشوفة تذكرنا بأجواء سابقة معروفة العواقب، حيث ستقرن مرة أخرى فقاعات من الزبونية والسلوكيات الطفيلية والانتهازية، التي لم ينفع البلب نظيراتها في وقت سابق، والمضرة بالعملية السياسية والمفجرة من الانتخابات، والخيلرية على حاضر ومستقبل

الجزائر، بوعلام غمراسة

عبر أهم حزب معارض في الجزائر عن تحفظه إزاء إقحام منظمات من المجتمع المدني في ترتيبات الانتخابات التشريعية المرتقبة بعد أشهر، ودعا إلى إبعادها من «الوظيفة السياسية»، وجاء ذلك بعد أن أطلقت الرئاسة تتكلاً يتكون من عشرات الجمعيات، يفرض شكلة كتلة نيابية كبيرة، تكون داعم لسياسات الرئيس عبد المجيد نون.

وقالت «حركة مجتمع السلم» (معارضة إسلامية)، أمس في بيان، أصدرته عقب اجتماع «مكتبها التحفيدي»، إن «من خصائص المجتمع المدني المفيد أن يكون متعاوناً مع محيطه الرسمي، وغير الرسمي، ولكن ضمن وظيفته المجتمعية التشريكية، وليس الوظيفية السياسية التخيلية»، مبرزاً أن المجتمع المدني «لا يستفيد من الدولة إلا ضمن قوانين مناسبة لحرية التأسيس والمبادرة، وضمن دعم يعنى على أساس عقود برامجية شفافة، تمنح حسب الفاعلية لصالح المجتمع، وليس لأغراض سياسية تفسده وتفسد المجتمع».

ولم يوضح الحزب الإسلامي من يقصد بكلمة بالضغط، لكن قياديين منه أكدوا ل«الشرق الأوسط»، أن الأمر يتعلق ب«نداء الجزائر»، الذي تم إطلاقه منذ أسبوع، برعاية مستشار بالرئاسة العامة، والذي يضم العشرات من المنظمات الثقافية التي تؤيد المشروع.

حوالي 51 مليار درهم سنوياً (5,1 مليار دولار)، وإدخال «إصلاحات» هيكلية على المنظومة الصحية»، من تأهيل للمستشفيات، واحترام مسار العلاجات، والنهوض بالموارد البشرية، وتطوير النظام المعلوماتي.

وسيتتم تمويل المشروع اعتماداً على موردتين: الأولى هو الاشتراكات التي ستوفر 28 مليار درهم (2,8 مليار دولار)، وستهم الأشخاص الذين «توفر لديهم القدرة على المساهمة في تمويل التغطية الاجتماعية»، أما الثاني فيقوم على التضامن، وسيفوق 23 مليار درهم (2,3 مليار دولار)،

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الغنية والاتحادات المدنية، ونقابات تمثل مختلف القطاعات، وذلك تحت عنوان عرض «تشبيب النخب».

ويثير إطلاق «نداء الجزائر» تهافتاً كبيراً في المناطق الداخلية والمدن الكبرى؛ وذلك لاعتقاد الكثيرين أنه الضمان الرابع في الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي لم يعلن عن تاريخ تنظيمها.

يشار إلى أن الرئيس نبون حل الشهر الماضي «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، وقال، إن ذلك «يلبّي أهم مطالب الحزب»، لكن المتظاهرون عبروا في احتجاجات الجمعة الماضية عن رفضهم مسعى الاقتراع المبكر؛ لأن البرلمان الجديد سيكون في نظره «نسخة طبق الأصل للبرلمان بوتفليقة»، وفق ما جاء في أحد الشعارات التي رفعت في المظاهرات.

وحسب «مجمع السلم»، وبحسب «الممارسات المتكررة في التسخير السياسي لبعض منظمات المجتمع المدني، خصوصاً بعد اقتراب موعد الانتخابات، ومحاولات تشكيل قوى ومبادرات جديدة بتشجيع من أطراف تتحدث باسم الدولة، مركزياً ومحلياً، هو ممارسة مكشوفة تذكرنا بأجواء سابقة معروفة العواقب، حيث ستقرن مرة أخرى فقاعات من الزبونية والسلوكيات الطفيلية والانتهازية، التي لم ينفع البلب نظيراتها في وقت سابق، والمضرة بالعملية السياسية والمفجرة من الانتخابات، والخيلرية على حاضر ومستقبل

الجزائر، بوعلام غمراسة

عبر أهم حزب معارض في الجزائر عن تحفظه إزاء إقحام منظمات من المجتمع المدني في ترتيبات الانتخابات التشريعية المرتقبة بعد أشهر، ودعا إلى إبعادها من «الوظيفة السياسية»، وجاء ذلك بعد أن أطلقت الرئاسة تتكلاً يتكون من عشرات الجمعيات، يفرض شكلة كتلة نيابية كبيرة، تكون داعم لسياسات الرئيس عبد المجيد نون.

وقالت «حركة مجتمع السلم» (معارضة إسلامية)، أمس في بيان، أصدرته عقب اجتماع «مكتبها التحفيدي»، إن «من خصائص المجتمع المدني المفيد أن يكون متعاوناً مع محيطه الرسمي، وغير الرسمي، ولكن ضمن وظيفته المجتمعية التشريكية، وليس الوظيفية السياسية التخيلية»، مبرزاً أن المجتمع المدني «لا يستفيد من الدولة إلا ضمن قوانين مناسبة لحرية التأسيس والمبادرة، وضمن دعم يعنى على أساس عقود برامجية شفافة، تمنح حسب الفاعلية لصالح المجتمع، وليس لأغراض سياسية تفسده وتفسد المجتمع».

ولم يوضح الحزب الإسلامي من يقصد بكلمة بالضغط، لكن قياديين منه أكدوا ل«الشرق الأوسط»، أن الأمر يتعلق ب«نداء الجزائر»، الذي تم إطلاقه منذ أسبوع، برعاية مستشار بالرئاسة العامة، والذي يضم العشرات من المنظمات الثقافية التي تؤيد المشروع.

حوالي 51 مليار درهم سنوياً (5,1 مليار دولار)، وإدخال «إصلاحات» هيكلية على المنظومة الصحية»، من تأهيل للمستشفيات، واحترام مسار العلاجات، والنهوض بالموارد البشرية، وتطوير النظام المعلوماتي.

وسيتتم تمويل المشروع اعتماداً على موردتين: الأولى هو الاشتراكات التي ستوفر 28 مليار درهم (2,8 مليار دولار)، وستهم الأشخاص الذين «توفر لديهم القدرة على المساهمة في تمويل التغطية الاجتماعية»، أما الثاني فيقوم على التضامن، وسيفوق 23 مليار درهم (2,3 مليار دولار)،

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

الفقيرة والهشة، والأسر ذات الدخل المحدود»، موضحاً أن هؤلاء سيستفيدون من «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض» بالخدمات العلاجية نفسها، التي يستفيد منها الأجراء في القطاع الخاص (مشروع يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة)، وسيفعل هذا الدعم للأسر، حسب وزير المالية، حوالي 20 مليار درهم (مليار دولار)، منها 14,5 مليار درهم (1,45 مليار دولار)، تتعلق بالتعويضات العائلية لفائدة الأسر الفقيرة.

واعتبر وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن هذا المشروع «غير مسبق»، ويتطلب تعبئة

موعد مع الروس!



حسين شبكشي

مع متابعة الأحداث السياسية والأخبار المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، يتضح بشكل واضح وجلي عودة روسيا إلى المنطقة بشكل أوسع وفي مناطق جغرافية لم تكن ضمن مناطق نفوذها واهتماماتها التقليدية.

روسيا التاريخية كانت دوماً ما ترعّب في موضع قدم مؤثر في منطقة الشرق الأوسط منذ القدم، وصارت في ذلك المبعثى قوى استعمارية قوية ومهمة وتقليدية كبرى، مثل فرنسا وبريطانيا وتركيا والبرتغال وإيطاليا والولايات المتحدة في حقب زمنية مختلفة. وهذه الفكرة اللافتة والمهمة استعرضها بشكل عميق وديق الدكتور ناصر زيدان في كتابه المميز الذي اختار له عنواناً لافتاً وهو «دور روسيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بطرس الأكبر إلى فلاديمير بوتين»، وفيه يستعرض المحطات المهمة والمؤثرة في تاريخ السياسة والدبلوماسية الروسية مع منطقة الشرق الأوسط، متضمناً الحقبة السوفياتية بطبيعتها الحال.

وهناك جهد آخر لا يقل أهمية، قام به الثلاثي نوار جليل هاشم، وحيدر علي حسين، وأمد زين العابدین طعمة، في كتابهم القيم «الاقتراب الكبير... روسيا في الشرق الأوسط»، ويقدمون فيه جرداً سياسياً لمواقف الروس في المنطقة، متضمناً الشؤون الحربية والأمنية والعسكرية والاقتصادية. وهناك أيضاً كتاب يقدم وجهة النظر الروسية من داخل المطبخ السياسي، مؤلفه المستشرق الروسي اليكسي فاسيليف، وهو بعنوان «من لينين إلى بوتين... روسيا في الشرق الأوسط والأدنى»، وقد قضى المؤلف نصف قرن في استعراض محطات السياسة الروسية في المنطقة وأسباب القرارات فيها. والكتاب يقدم نافذة فريدة ومهمة على الداخل السياسي الروسي، منذ خطا الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما في تخليه عن الشعب السوري بعد اعتداء نظام الأسد عليه بالأسلحة الكيماوية، متجاوزاً الخطوط الحمراء التي رسمها أوباما لاسد، وحماية الروس لحليفهم، وشبهة الروس متزايدة لتكون دولة مؤثرة في المنطقة، وخصوصاً في المناطق المتهددة في ليبيا واليمن وسوريا. فللروس ثقل تقليدي كبير مع هذه الدول نتاج علاقات قديمة ومترابطة ومتنامية جداً على اصعدة كثيرة ومختلفة في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية عبر عقود مختلفة من الزمن. هذا بالإضافة للعلاقة الثقيلة والمميزة التي تربط روسيا بالنظام الإيراني منذ القدم، فإيران تاريخياً تعتبر ضمن الحزام الإقليمي للأمن الوطني الروسي. ولذلك تأتي زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى المنطقة بمثابة الحدث المهم والافتتاحية، فأجندة المباحثات حافلة بكل هائل من النقاط المتهددة كالتعاون الاستراتيجي في المجالين الأمني والعسكري والاقتصادي والبحث على التعاون مع الروس في إنهاء أزمات ليبيا واليمن وسوريا (المسألة اللبنانية تبدو أكثر تعقيداً لارتباطها بالانتخابات الرئاسية في إيران). والدور الجديد لروسيا في المنطقة كان دوماً الحلم الذي يداعب مخيلة لافروف، كما أظهر ذلك بنفسه في كتابه الشخصي الأخير بعنوان «نحن شعب مهذب...

تلمات في السياسة الخارجية الروسية». وهناك كتاب آخر تعرض لذات المسألة بشكل سلس ومثير، هو «السياسة الخارجية الروسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين» من تأليف حسني العوضي. روسيا باختصار تعتقد أنها أمام فرصة تاريخية للعودة والبقاء في الشرق الأوسط في ظل انحسار الاهتمام الكافي بالمنطقة من قبل الولايات المتحدة والمسكر الغربي عموماً، بل إن روسيا تروج عن طريق اللوبي اليهودي الروسي الموجود في إسرائيل أنها وحدها التي سيكون لديها القدرة الكاملة على إخراج وإتمام عملية السلام الكاملة والتطبيع التام بين كل من سوريا وإسرائيل، وهي بدأت في اتصالات أولية لإتمام ذلك.

هناك أوراق كثيرة تلعب بها السياسة الروسية للتأثير على مناخ التقارب الدافئ معها في المنطقة؛ ورقة الكينسية الأوثونوكسية، وورقة النفط والغاز، وورقة الصندوق الاستثماري الروسي، وورقة القفاح الخاص بجائحة «كوفيد 19»، وورقة الأمن السبراني التي تتميز فيها، وطبعاً هناك الدبلوماسية الروسية وقدرتها على إحداث التغيير والتأثير على أطراف في المنطقة، وأخيراً هناك ورقة السلاح والقدرات العسكرية المتطورة والمنافسة.

من المهم حسن استغلال الشبهة الروسية المفتحة على المنطقة، لتحقيق أعلى المنافع والعوائد السياسية وتقدير نقاط القوة وكذلك نقاط الضعف لديها، حتى يبقى سقف الطموحات والتوقعات واقعياً، ويتم تحقيق العوائد القصوى من هذه العلاقة المهمة.

مسؤولية 10 دول تحتكر القاحات!



عثمان ميرغني

مع مرور عام على الإجراءات المشددة التي فرضت حول العالم لمواجهة جائحة «كورونا»، بدأت بعض الدول تعلن أنها باشرت أو ستبشر خلال الأيام والأسابيع المقبلة خطوات لإرخاء القيود وإعادة الحياة إلى شيء من طبيعتها. هذا الرفع المتدرج للقيود يعود إلى أن هذه الدول قطعت شوطاً مقدراً في عمليات تطعيم مواطنيها. الولايات المتحدة على سبيل المثال أعلنت هذا الأسبوع أن الأشخاص الذين تلقوا اللقاح يمكنهم اللقاء في مجموعات صغيرة داخل البيوت من دون كامات أو تباعد، كما يمكنهم أيضاً زيارة أو استقبال أشخاص آخرين لم يتلقوا اللقاح شرط أن يكونوا من عائلة واحدة ولا يكون بينهم من هو مصنف ضمن الفئات الأكثر عرضة للإصابة بأمراض. ولن يحتاج الأشخاص المطعمون إلى الحجر الصحي أو الخضوع لفحص إذا احتكوا بشخص مصاب طالما أنهم دون أعراض.

بريطانيا من جانبها أعلنت خريطة طريق لرفع القيود تدريجياً بدأت مع إعادة فتح المدارس في الأسبوع، وتتواصل بالسماح بفتح المتاجر غير الأساسية وصالونات الحلاقة والمتاحف في 12 أبريل (نيسان) المقبل، ثم السماح بفتح الملاعب والغداق ودور السينما في 17 مايو (أيار) وصولاً إلى رفع قيود المخالطة الاجتماعية بشكل كامل تقريبا في يونيو (حزيران) المقبل.

الواقع أن عدد الدول التي أعلنت بدء رفع القيود ما يزال محدوداً، في الوقت الذي يستمر فيه فيروس «كورونا» ينهش في العديد من المجتمعات وتبقى نسبة الوفيات عالية. الجائحة ربما وحدت العالم في بادئ الأمر لأنها تسفل بين دول غنية وأفقيرة، ثم جنوباً، لكن اللقاحات أعادت الانقسام مرة أخرى، وذكرتنا بحجم الفجوة الهائلة بين أغنياء العالم وفقرائه، وأن جو بايدن الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة ستكون لديها كميات كافية لتطعيم كل الأمريكيين البالغين بنهاية مايو (أيار) المقبل، أي قبل شهرين من الموعد الذي كان قد توقعه سابقاً. وكشف أن إدارته قامت بخطوات لمساعدة

بشكل أسرع، ظهرت السلالة البرازيلية التي ذكر أنها تصيب حتى الناس الذين سبق أن أصيبوا، وتعافوا وأصبحت لديهم مناعة، أو هكذا كان يفترض. قد يكون مفهوماً أن كل دولة سوف تستخدم مواردها وإمكاناتها لتطعيم مواطنيها أولاً قبل أن تفكر في الآخرين، لكن سيكون خطأ كارثياً لو أن الدفاع للمشاركة في مراقبة عمليات الاقتصاداتها، وتباعدات في مساعدة بقية العالم للحصول على اللقاحات بأسعار متدنية أو ضمن برامج المساعدات الدولية أو التنازلية. فماذا الفيرس موجوداً في أي مكان فإنه يبقى قادراً على التحور والانتقال من مكان إلى آخر، في عالم مترابط ومتشابك بفعل وسائل النقل وحركة البشر والسلع. وإضافة إلى الخطر الصحي، فإن عدم تطعيم بقية دول العالم يعني أن إعادة إنعاش الاقتصاد لن تتحقق بالشكل المرجو. وقد أشارت دراسة أصدرتها غرفة التجارة العالمية إلى أن عدم تطعيم دول العالم نحو 87 مليون جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، ما يعني أنه سيكون لديها أكثر بكثير من احتياجاتها المباشرة. فمأذا سجدت حينها؟

حتى لو خزنت الإدارة الأميركية كمية محدودة للطوارئ فإنها ستفوق في نهاية المطاف بالتصرف في الفائض بالبيع أو التبرع للدول الأخرى المحتاجة لأن صلاحية اللقاحات محدودة زمنياً. وقد أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض بالفعل أن الولايات المتحدة بعد أن تنجز تطعيم مواطنيها ستخترق في كيفية التصرف في الكميات المتبقية لأنها تدرك أهمية تطعيم كل الناس حول العالم. فالعلماء يشهدون على أنه لا أمان لأي بلد إذا لم يتم تباعج جماع «كورونا» في العالم كله. وإذا كانت هناك من حاجة إلى تذكر فإن الفيروس المنحور في البرازيل نطق ناقوس الخطر منبهاً إلى أنه كلما بقيت «كورونا» منتشرة، زادت فرص ظهور سلالات أشد خطراً. ومع اتساع الهوة بين أفريقيا القادرتين على الانتشار

بشكل أسرع، ظهرت السلالة البرازيلية التي ذكر أنها تصيب حتى الناس الذين سبق أن أصيبوا، وتعافوا وأصبحت لديهم مناعة، أو هكذا كان يفترض. قد يكون مفهوماً أن كل دولة سوف تستخدم مواردها وإمكاناتها لتطعيم مواطنيها أولاً قبل أن تفكر في الآخرين، لكن سيكون خطأ كارثياً لو أن الدفاع للمشاركة في مراقبة عمليات الاقتصاداتها، وتباعدات في مساعدة بقية العالم للحصول على اللقاحات بأسعار متدنية أو ضمن برامج المساعدات الدولية أو التنازلية. فماذا الفيرس موجوداً في أي مكان فإنه يبقى قادراً على التحور والانتقال من مكان إلى آخر، في عالم مترابط ومتشابك بفعل وسائل النقل وحركة البشر والسلع. وإضافة إلى الخطر الصحي، فإن عدم تطعيم بقية دول العالم يعني أن إعادة إنعاش الاقتصاد لن تتحقق بالشكل المرجو. وقد أشارت دراسة أصدرتها غرفة التجارة العالمية إلى أن عدم تطعيم دول العالم نحو 87 مليون جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، ما يعني أنه سيكون لديها أكثر بكثير من احتياجاتها المباشرة. فمأذا سجدت حينها؟

حتى لو خزنت الإدارة الأميركية كمية محدودة للطوارئ فإنها ستفوق في نهاية المطاف بالتصرف في الفائض بالبيع أو التبرع للدول الأخرى المحتاجة لأن صلاحية اللقاحات محدودة زمنياً. وقد أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض بالفعل أن الولايات المتحدة بعد أن تنجز تطعيم مواطنيها ستخترق في كيفية التصرف في الكميات المتبقية لأنها تدرك أهمية تطعيم كل الناس حول العالم. فالعلماء يشهدون على أنه لا أمان لأي بلد إذا لم يتم تباعج جماع «كورونا» في العالم كله. وإذا كانت هناك من حاجة إلى تذكر فإن الفيروس المنحور في البرازيل نطق ناقوس الخطر منبهاً إلى أنه كلما بقيت «كورونا» منتشرة، زادت فرص ظهور سلالات أشد خطراً. ومع اتساع الهوة بين أفريقيا القادرتين على الانتشار

جيل كيبيل ودعوى تراجع الأصولية



فهد سليمان الشقيران

لا يمكن أخذ ظاهرة الإسلام السياسي بمعزل عن التاريخ؛ فكرة إقامة الدولة الإسلامية ليست وليدة القرن العشرين وإنما لها جذورها، وعليه فإن مقولة «نهاية الإسلام السياسي» تقع في خطين اثنين؛ أولهما، أن فكرة الدولة الإسلامية لدى قطاع عريض من الشيعة المتحمسين للمسلمين اليوم لا تزال فاعلة وبيوض في مجاميع الإنتاج الصحوي الأصولي، أو في المبادئ عبر البرامج والمشاريع في الدول التي لم تحضر بها مجاميع، ولننظر إليها بشكل واضح وفاقع في الدول الأوروبية، حتى مع الإجراءات الفرنسية القوية والمهتمة ضد بعض الأذرع الأصولية غير أنها لا تزال تعمل. وثاني الأخطاء، أن الإسلام السياسي ممثل بدول وياحزاب موجودة في بعض الحكومات العربية مثل «حزب الله» في لبنان، و«النهضة» في تونس، وحزب إردوغان في تركيا، ولها زخميها في سوريا والعراق وليبيا، ولا تزال تقوم بأعمال عنف في مالي وفي الساحل الأفريقي، والمخال الأفتع أن الحركات الأصولية الإرهابية المارقة تقوم بأعمال عنائية ضد السعودية كما يفعل الحوثي، فكيف يمكن مقولة نهاية الإسلام السياسي أن تكتسب ولو قليلاً من التماسك في ظل كل هذا الحضور؟

ويبدو أن هذا الزعم أخذ مداه لدى بعض الباحثين الغربيين مثل جيل كيبيل، وأعرفه شخصياً بأنه تربيت في حمله على الظواهر والتحول، ولكنه في طرحة الأخير جنح نحو إغراء هذه المقولة؛ مقولة التراجع أو النهايات؛ الأسناد هاشم صالح لخص لنا موقف جيل كيبيل من مقولة نهاية الإسلام السياسي بعرض مفصل في هذه الجريدة لكتاب «الشي والجاهة» (دار الغاريمار 2020)، وكيبيل من مؤرخي الجماعات الأصولية وله تحليلاته مثل أي كاتب تتراوح القوة والضعف، لذلك اختلف مع مقاربة الأسناد هاشم صالح له بفولتير، أو حتى بمكسيم رودنسون، ولهذا حديث آخر. يرى كيبيل أن الصراع السنّي - الشيعي فقد زخمه وتراجع إلى المواقع الخلفية، قياساً إلى صراع من نوع آخر؛ ذلك الجاري بين أتباع الإسلام السياسي من جهة وخصوم الإسلام السياسي من جهة أخرى، هاشم رد عليه بأن الإرث التاريخي للصراع لا يمكن محوه، وهذا صحيح، ولكن الأهم الصراع المذهبي السنّي والشيعي في حال تصاعد كبير وذلك لسببين؛ أولهما أن الأحزاب المنغرفة من الجهتين تغذي الصراع عبر مفاهيم سياسية كما يفعل «حزب الله» في لبنان، و«الحشد الشيعي» في العراق؛ فقاء هذا الصراع يغذي الولوليس بمفاهيم دينية وتاريخية فحسب على النحو الذي ساد في التاريخ، ولكنه اليوم مدفوع بمحور كامل يدعى محور الممانعة، له حضوره الطائفي الكثيف في أنحاء العالم الإسلامي؛ في إندونيسيا والقارة الهندية وإلى الشرق الأوسط. الآخر أن من يغذي الطائفة السنّية والشيعة معاً هو النظام الإيراني الذي تنوي الولايات المتحدة التفاوض معه، وربما تخفيف العقوبات مما يساعده في توسيع الدعم المالي للعمل الطائفي عبر الجماعات الخيرية، أو الأحزاب الأصولية، لذلك فإبني لا انفي فقط تراجع المد الطائفي، بل أؤكد زيادته وتصاعده النوعي.

ومما ينقله هاشم صالح عن جيل كيبيل: «لا يعتقد أحد أن الإسلام السياسي يعيش الآن أجمل لحظاته، فالواقع أنه فقد شعبيته إلى حد كبير من بغداد إلى تونس. قبل عشر سنوات فقط، كان مترعاً سيطراً على ما يدعى الربيع العربي». ولكن الثورات التي اندلعت مؤخرًا في العراق وليبيا والجزائر والسودان لم تندلع باسمه أبداً قط، ولم تكن له فيها مشاركات تذكر، على عكس ما حصل سابقاً، وهذا شيء فرح بسببه لفضية التنوير العربي، وهو دليل محسوس على أنه يمكن تجاوز جماعة (الإخوان المسلمين)، وبقية جماعات الإسلام السياسي». السياسي حورب في السعودية ومصر والإمارات والبحرين، ولكنه متغفل في مجالس نيابية بالخليج، وله حضوره في مراكز دراسات ومحطات فضائية يشاهدها مئات الملايين، ولهم سطوتهم في مجلس النواب بتونس، وعدم حضورهم العملي الكثيف في بعض الدول على السطح بنفس المستوى الذي كانوا عليه قبل عقرب من الآن لا يعني نهايتهم. في حوار مع القيادي السابق بجماعة «الجهاد» نبيل نجيم، وهو مصري شارك في اغتيال السادات، وصديق أيمن الظواهري، يقول بوضوح: «الإخوان المسلمون ما زالوا موجودين، جيل كيبيل بعد اختفاء بعض ملامحهم عن المجال العام يعني أن الظاهرة انتهت، إنهم يعملون باستراتيجية العمل السري الكامن، أو ما يسمونه العمل بأسس «العهد المكي»، أي ديبب الغملة السوداء، في الليلة الظلماء، على الصخرة الصماء. حتى في الدول التي تحارب «الإخوان» وتجزم جماعاتهم وقامت بإجراءات عديدة تجاه التيار الأصولي، عليها الانتباه من أي ارتدادات قد تحدث بسبب فرط التفاؤل بذريعة انتهاء الظاهرة أو زوالها.

المسار الذي أخذ جيل كيبيل حول مقولة نهاية الإسلام السياسي معتقاً من عدد من الباحثين المتقائلين. الظاهرة الأصولية ببعديها التاريخي والمعاصر لها قدرتها على البقاء بسبب وجود ظروف مهيجة منها عدم القضاء على المفاهيم والمناخ المغفخة للأصولية. وعن الطائفة، فإن أشرس المعارك الآن تقوم بين السنة والشيعة وتحت إشراف من الأحزاب الأصولية. ما يطرحه جيل كيبيل منقوض بالواقع الذي نعيشه اليوم، لا تزال الحركة الأصولية تتمدد، هزيمتها في مصر والسعودية، وهما البلدان الأكثر تأثيراً على العالم الإسلامي، لا تعني نهاية الظاهرة من جذرها، بل علينا الترتيب وأخذ الحيطة، والاستمرار في تخفيف المنابع، فهذه الجماعات خبرناها وعرفناها عبر السنين، لديها القدرة على التلون، والانسحاب الجزئي، والعمل السري، باختصار علينا الحذر من التقليل انطلاقاً من تفاؤل غير مبرر.

بشكل أسرع، ظهرت السلالة البرازيلية التي ذكر أنها تصيب حتى الناس الذين سبق أن أصيبوا، وتعافوا وأصبحت لديهم مناعة، أو هكذا كان يفترض. قد يكون مفهوماً أن كل دولة سوف تستخدم مواردها وإمكاناتها لتطعيم مواطنيها أولاً قبل أن تفكر في الآخرين، لكن سيكون خطأ كارثياً لو أن الدفاع للمشاركة في مراقبة عمليات الاقتصاداتها، وتباعدات في مساعدة بقية العالم للحصول على اللقاحات بأسعار متدنية أو ضمن برامج المساعدات الدولية أو التنازلية. فماذا الفيرس موجوداً في أي مكان فإنه يبقى قادراً على التحور والانتقال من مكان إلى آخر، في عالم مترابط ومتشابك بفعل وسائل النقل وحركة البشر والسلع. وإضافة إلى الخطر الصحي، فإن عدم تطعيم بقية دول العالم يعني أن إعادة إنعاش الاقتصاد لن تتحقق بالشكل المرجو. وقد أشارت دراسة أصدرتها غرفة التجارة العالمية إلى أن عدم تطعيم دول العالم نحو 87 مليون جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، ما يعني أنه سيكون لديها أكثر بكثير من احتياجاتها المباشرة. فمأذا سجدت حينها؟



سلطة «حيتان» خطر على استمرارية لبنان!



حنا صالح

كان البلد يتور غضباً أمام انهيار الليرة المربع، و«ثورة» 17 تشرين» الكامنة تستعيد كثيراً من ديناميتها، بينما صورة السلطة و«العهد القوي» ترسم معالمهما من خلال دخان دوره وهو متخلّز أرتلي عن التشريع الرقابة والمحاسبة. امتنع عن وضع قانسون «كابينتال كونترول» رغم النزلال المالي، فهزّب الفاسدون أموال اللبنانيين إلى الخارج. اتسع الحريق ولم يجد المجلس أي سبب لانعقاده ومحاولة إيجاد مخرج ما لواحدة من التزامات، لكن للامانة، اللجان النيابية التي ناقشت قرض الـ246 مليوناً رفضت ما عدته مساً بالسيادة (...). لأن الجهة المانحة اشترطت الإشراف على التدقيق باللوائح وأوجه الصرف... والأمر مفهوم، فبعد اقتضاح فساد السياسييين، لم تعد أي جهة دولية تاتمن السلطة اللبنانية على كرتونة إعاشة؛ طبعاً فنّ تزعو بحرص على السيادة لطالما بلعوا السنّتهم إزاء التدخلات الإيرانية، وإن كان البعض قد سال مرة من أصدر التاشيرات، بقيادة من «الحشد الشعبي» تجولوا في الجنوب وهددوا من لبنان بتركيع العدو الإسرائيلي!

بضر بعد لا إلى إقراره بقانون ولا إلى وضع اللوائح المدققة بالأسر الأكثر حاجة إلى الاستفادة؛ طيلة هذه الفترة، كما قبل «17 تشرين»، يغيب مجلس النواب عن دوره وهو متخلّز أرتلي عن التشريع الرقابة والمحاسبة. امتنع عن وضع قانسون «كابينتال كونترول» رغم النزلال المالي، فهزّب الفاسدون أموال اللبنانيين إلى الخارج. اتسع الحريق ولم يجد المجلس أي سبب لانعقاده ومحاولة إيجاد مخرج ما لواحدة من التزامات، لكن للامانة، اللجان النيابية التي ناقشت قرض الـ246 مليوناً رفضت ما عدته مساً بالسيادة (...). لأن الجهة المانحة اشترطت الإشراف على التدقيق باللوائح وأوجه الصرف... والأمر مفهوم، فبعد اقتضاح فساد السياسييين، لم تعد أي جهة دولية تاتمن السلطة اللبنانية على كرتونة إعاشة؛ طبعاً فنّ تزعو بحرص على السيادة لطالما بلعوا السنّتهم إزاء التدخلات الإيرانية، وإن كان البعض قد سال مرة من أصدر التاشيرات، بقيادة من «الحشد الشعبي» تجولوا في الجنوب وهددوا من لبنان بتركيع العدو الإسرائيلي!

بشكل أسرع، ظهرت السلالة البرازيلية التي ذكر أنها تصيب حتى الناس الذين سبق أن أصيبوا، وتعافوا وأصبحت لديهم مناعة، أو هكذا كان يفترض. قد يكون مفهوماً أن كل دولة سوف تستخدم مواردها وإمكاناتها لتطعيم مواطنيها أولاً قبل أن تفكر في الآخرين، لكن سيكون خطأ كارثياً لو أن الدفاع للمشاركة في مراقبة عمليات الاقتصاداتها، وتباعدات في مساعدة بقية العالم للحصول على اللقاحات بأسعار متدنية أو ضمن برامج المساعدات الدولية أو التنازلية. فماذا الفيرس موجوداً في أي مكان فإنه يبقى قادراً على التحور والانتقال من مكان إلى آخر، في عالم مترابط ومتشابك بفعل وسائل النقل وحركة البشر والسلع. وإضافة إلى الخطر الصحي، فإن عدم تطعيم بقية دول العالم يعني أن إعادة إنعاش الاقتصاد لن تتحقق بالشكل المرجو. وقد أشارت دراسة أصدرتها غرفة التجارة العالمية إلى أن عدم تطعيم دول العالم نحو 87 مليون جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، ما يعني أنه سيكون لديها أكثر بكثير من احتياجاتها المباشرة. فمأذا سجدت حينها؟

والجريمة المنظمة؛ ولم يتأخر عن تسديد الفواتير المسبقة للجائزاة الرئاسة واللائحة لها بتغطية اختطاف الدولة، وعزل البلد بإلحاقه بحور الممانعة، إلى مسؤوليته عن سياسات حكومات الحزبيي بعد التسوية المشينة في عام 2016 التي عجلت بالانهيار؛ في هذه المرحلة اتسع تغول الاقتصاد الموازي الذي أنشاه «حزب الله»، واستخدم لبنان كمعبر ميليشيا من وطاة العقوبات على النظام السوري، فقتض «تهريب» السلع المدعومة عبر معابر مسيطر عليها، ما رآب استنزاف 5 مليارات دولار سنوياً وفق مصرف لبنان؛ والأخطر كان صمت من هو في موقع الشريك، عن نهج حول لبنان من موطن حريات وتنوع واختلاف ثقافات، إلى منضعة صواريخ لاعتقاد راسخ أن في ذلك الطبع إلى الضمن لتزويد الرئاسة؛ وبالطبع كل ما كان هو تغيير إنما عكسي أوصل البلد إلى الحضيض؛ غير أن الخطوة المتقدمة تمثلت في الضغط لجعل الجيش في خدمة منظومة الحكم وأموالها كما في المحيط القريب، وتحمله أوزار العجز عن إيجاد الحلول، فتجدت الضغوط

والجريمة المنظمة؛ ولم يتأخر عن تسديد الفواتير المسبقة للجائزاة الرئاسة واللائحة لها بتغطية اختطاف الدولة، وعزل البلد بإلحاقه بحور الممانعة، إلى مسؤوليته عن سياسات حكومات الحزبيي بعد التسوية المشينة في عام 2016 التي عجلت بالانهيار؛ في هذه المرحلة اتسع تغول الاقتصاد الموازي الذي أنشاه «حزب الله»، واستخدم لبنان كمعبر ميليشيا من وطاة العقوبات على النظام السوري، فقتض «تهريب» السلع المدعومة عبر معابر مسيطر عليها، ما رآب استنزاف 5 مليارات دولار سنوياً وفق مصرف لبنان؛ والأخطر كان صمت من هو في موقع الشريك، عن نهج حول لبنان من موطن حريات وتنوع واختلاف ثقافات، إلى منضعة صواريخ لاعتقاد راسخ أن في ذلك الطبع إلى الضمن لتزويد الرئاسة؛ وبالطبع كل ما كان هو تغيير إنما عكسي أوصل البلد إلى الحضيض؛ غير أن الخطوة المتقدمة تمثلت في الضغط لجعل الجيش في خدمة منظومة الحكم وأموالها كما في المحيط القريب، وتحمله أوزار العجز عن إيجاد الحلول، فتجدت الضغوط

والمناخ المغفخة للأصولية. وعن الطائفة، فإن أشرس المعارك الآن تقوم بين السنة والشيعة وتحت إشراف من الأحزاب الأصولية. ما يطرحه جيل كيبيل منقوض بالواقع الذي نعيشه اليوم، لا تزال الحركة الأصولية تتمدد، هزيمتها في مصر والسعودية، وهما البلدان الأكثر تأثيراً على العالم الإسلامي، لا تعني نهاية الظاهرة من جذرها، بل علينا الترتيب وأخذ الحيطة، والاستمرار في تخفيف المنابع، فهذه الجماعات خبرناها وعرفناها عبر السنين، لديها القدرة على التلون، والانسحاب الجزئي، والعمل السري، باختصار علينا الحذر من التقليل انطلاقاً من تفاؤل غير مبرر.

والمناخ المغفخة للأصولية. وعن الطائفة، فإن أشرس المعارك الآن تقوم بين السنة والشيعة وتحت إشراف من الأحزاب الأصولية. ما يطرحه جيل كيبيل منقوض بالواقع الذي نعيشه اليوم، لا تزال الحركة الأصولية تتمدد، هزيمتها في مصر والسعودية، وهما البلدان الأكثر تأثيراً على العالم الإسلامي، لا تعني نهاية الظاهرة من جذرها، بل علينا الترتيب وأخذ الحيطة، والاستمرار في تخفيف المنابع، فهذه الجماعات خبرناها وعرفناها عبر السنين، لديها القدرة على التلون، والانسحاب الجزئي، والعمل السري، باختصار علينا الحذر من التقليل انطلاقاً من تفاؤل غير مبرر.



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاوات

وزير الاتصالات لـ الشرق الأوسط: الهدف ينصب على رفع كفاءة نماذج العمل وتطوير التقنيات الناشئة

هيئة رقمية سعودية لتعظيم استثمار التقنية الحكومية

الرياض، بندر مسلم

بينما وافق مجلس الوزراء السعودي أول من أمس، على تنظيم هيئة الحكومة الرقمية، في خطوة من شأنها أن ترفع تقييم البلاد عالمياً بمؤشر الأمم المتحدة للإلكترونية، أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة لـ «الشرق الأوسط» أن القرار تاريخي يقدم خدمات رقمية استباقية تتسم بالتكامل والسلاسة لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية أهمها، تعظيم العائد على الأصول والاستثمارات التقنية الحكومية مع الاهتمام بتطوير القدرات الرقمية لموظفي القطاع العام. وتابع السواحة، أنه من ضمن الأهداف إثراء تجربة المواطن والمقيم والزائر عبر هذه الخدمات الرقمية دون أي مخفضات، علاوة على رفع كفاءة نماذج العمل في الحكومة الرقمية مع تطويع التقنيات الناشئة، مؤكداً أن التحول الرقمي أثبت أهميته ليكون ركيزة النجاح للعالم بعد 2020 خصوصاً في ظل تنامي تبني نماذج الأعمال المتغيرة في تقديم الخدمات الحكومية بالمجالات ذات الأولوية في الصحة الرقمية والتعليم والعمل عن بعد والاقتصاد الرقمي.

الهيئة الرقمية

من جهته، قال رئيس لجنة تقنية المعلومات والاتصالات في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض المهندس منصور العبيد، إن أهمية الهيئة



الجديدة تكمن في توحيد الجهود نظراً لوجود مبادرات رقمية ثرية منذ تطبيق مستهدفات الرؤية لينتج عنها اليوم أكثر من 1,5 ألف موقع حكومي و44 خدمة إلكترونية، ومع إنشاء هيئة الحكومة الرقمية فسيكون لها دور كبير حيال تكامل وتناغم تلك الخدمات والتركيز على أهم مميزات تلك المستهدفات وإيجاد تجربة متممة ممتعة للعميل تقلص من الهدر سواء في الوقت أو الجهد أو المال ورفع كفاءة العمل الحكومي، وكذلك الرفع من معدل جذب الاستثمارات.

وأضاف العبيد أن الهيئة ستعمل على تحسين الأنليات في منظومة الأجهزة الحكومية لتحقيق الاستفادة من خلال التحفيز على الإبداع وتبني نماذج عمل مبتكرة قادرة على خلق فرص إبداعية ممكنة لختلف القطاعات سواء التعليم أو الصحة والنقل وخلق بيئة تنافسية صحية ممكنة للكفاءات الوطنية والخبرات العالمية للمشاركة



السعودية تعلن عن تنظيم لإنشاء جهاز مختص بالحكومة الرقمية... وفي الإطار المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات (الشرق الأوسط)

في إثراء تلك المبادرات.

تقييم النضج الرقمي

ووفقاً لرئيس لجنة الاتصالات وتقنية المعلومات «من تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) للحكومة الرقمية بأنها تتمثل في استخدام التقنيات كجزء من استراتيجيات الحكومات واعتمادها على منظومة حكومية رقمية لدعم إنتاج الخدمات والمحتوى والبيانات

والوصول إليها من خلال التفاعل والتكامل بين الجهات الحكومية». واستطرد «العمل على هذا التعريف يستهدف رفع تقييم المملكة في مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية لتصل إلى 10 أفضل دول في العالم وتمثل في ثلاثة محاور رئيسية وهي رفع النضج الرقمي للخدمات الرقمية ونسبة رضا المستخدمين ومؤشر قياس التحول الرقمي».

وأكد المهندس العبيد أن إنشاء

هيئة الحكومة الرقمية سيحقق الوصول لهذه المستهدفات، مشيراً إلى أن الهيئة الجديدة ستعمل على تمكين المستخدمين بدءاً من المواطن والمقيم والشركات والحكومة، موضحاً أن جميع الأطراف ستستفيد من تكامل الخدمات والرفع من كفاءة التشغيل.

ركيزة التقدم

وأشار العبيد إلى أن هناك مكتسبات لا حدود لها مع وجود الهيئة

ومنها تعزيز الشفافية في القطاع الحكومي وتبني هيكل أكثر مرونة والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وضمان تفعيل التجاوب وتمكين المستثمرين وكذلك تحفيزهم لخلق فرص ممكنة لمختلف القطاعات. وباتى إنشاء الهيئة في وقت أثبت التحول الرقمي أنه ركيزة النجاح للعالم وهو دلالة على إيمان القيادة بأهمية الحفاظ على المكتسبات ومواصلة رحلة بناء الاقتصاد الرقمي وتمكين المواطن والمقيم والزائر من الوصول إلى الخدمات الحكومية بطريقة سلسة ومتكاملة.

الاستراتيجية الرقمية

وينتظر أن تعمل الهيئة الجديدة في تحسين تجربة العميل في التعامل مع الخدمات الحكومية لتكون رقمية واستباقية وسلسة، وتبني نماذج فعالة ومبتكرة للتحول الرقمي في مجالات متنوعة كالصحة الرقمية، والتعليم والعمل عن بعد، وتطوير الاستخدام الأمثل للموارد والاستثمارات التقنية الحكومية وتبني التقنيات الحديثة وتطوير القدرات الرقمية والمواهب، وتبني اختصاصات الهيئة للمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرقمية والإشراف على تنفيذها بعد الاعتماد، وإقرار السياسات المتعلقة بالأنشطة والخطط والبرامج اللازمة، ووضع المعايير الفنية لنماذج التحول الرقمي الحكومي ومتابعة الالتزام بها، وكذلك حوكمة أعمال السحابة الحكومية الرقمية.

الأسهم السعودية تواصل اندفاعها النقطي

الرياض، «الشرق الأوسط»

واصلت سوق الأسهم السعودية اندفاعها النقطي منذ بداية العام، إذ أغلق المؤشر الأسهم الرئيسية أمس مرتفعاً 122,25 نقطة ليقتل عند مستوى 9595,45 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 14,6 مليار ريال (3,9 مليار دولار). وبهذا الأداء يكون المؤشر العام للسوق لأمس قمة كان قد حققها منذ عام 2015، وسط ارتفاع جماعي للقطاعات الكبرى بقيادة البنوك.

وبلغ عدد الأسهم المتداوله أمس أكثر من 530 مليون تقاسمتها 560 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 82 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 108 شركات على تراجع.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (أمس على انخفاض 294,24 نقطة ليقتل عند مستوى 25908,40 نقاط، وبتداولات بلغت 22 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداوله 200 ألف سهم تقاسمتها 856 صفقة.

وعلى صعيد السوق، كشفت شركة الاتصالات السعودية أمس عن اكتمال دراسة إمكانية طرح العام الأولي للشركة التابعة لها «إس تي سي هول»، موضحة أنها بصدد تقديم طلب لهيئة السوق المالية بطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام وإدراج أسهمها في السوق المالية السعودية «تداول».

يذكر أن «إس تي سي هول» تأسست عام 2002، وتعمل في مجال توفير خدمات الإنترنت وتشغيل مشاريع الاتصالات ونقل ومعالجة المعلومات في السعودية.

أسعار النفط ترتفع بدعم من «أوبك بلس» وآفاق الاقتصاد العالمي

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط أمس، مدعومة بتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتعافي الاقتصاد العالمي وقيود الإنتاج التي تتبناها «أوبك بلس»، لكن زيادة مخزونات الاميركية حذت من المكاسب. وصعد خام برنت 34 سنتاً

بما يعادل 0,5% إلى 67,86 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:10 بتوقيت غرينتش، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 51 سنتاً أو 0,8% ليلعب 64,52 دولار.

وزادت مخزونات الخام 13,8 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الخامس من مارس (آذار)، وذلك مقارنة مع توقع المحللين في استطلاع أجرته

«رويترز»، 816 ألف برميل. ارتفعت الأسبوع الماضي، في حين انخفضت مخزونات البنزين كاتسيفغ بولاية اوكلاهوما ارتفعت 526 ألف برميل.

وأضافت أن استهلاك الخام في مصافي التكرير ارتفع 2,4 مليون برميل يومياً، في حين زادت معدلات تشغيل المصافي 13 نقطة مئوية.

وانخفضت مخزونات البنزين 11,9 مليون برميل إلى 231,6 مليون برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع «رويترز» تراجعها بمقدار 3,5 مليون برميل.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي في أحدث توقعاتها إن الاقتصاد العالمي المتضرر من الجائحة سيتعشع هذا العام بمعدل نمو 5,6% وسينمو 4% في العام المقبل. وكانت توقعاتها

لانخفاض 3,5 مليون برميل. وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 919 ألف برميل يومياً.

وأوضح ستيفن برينوك من «بي في إم لمسمرة»، وفق «رويترز»: «عندما يتعلق الأمر برفع معنويات السوق، لا يكاد يوجد ما يضاهي تحسين توقعات التعافي الاقتصادي لما بعد كوفيد».

من جانبه قال الكسندر نوكاك، نائب رئيس الوزراء الروسي أمس،

إن ارتفاع أسعار النفط قد يشجع البعض من خارج «أوبك بلس» على زيادة الإنتاج، وإن الطلب النقطي يعود تدريجياً. وأضاف نوكاك في تصريحات متلفرة خلال اجتماع برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين، أن سوق النفط مستقرة حالياً، وأن روسيا ستزيد الإنتاج في أبريل نظراً لتحسن وضع الجائحة.

باريس، «الشرق الأوسط»

«الركزي» يتوقع نمواً رغم «كورونا» انتعاشة مفاجئة للصناعة الفرنسية

اقتصاد في منطقة اليورو سيسجل على الأرجح نمواً «إيجابياً بشكل طفيف» في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة مع الربع السابق (العام الماضي) عندما انكمش في 1,4 المائة. وقال «الركزي الفرنسي» في توقعاته الاقتصادية الشهرية إن معدل النمو للربع الأول إذا استمر طوال 2021 يكامله، فإن الاقتصاد سيسجل نمواً سنوياً 4 في المائة هذا العام. وكان البنك قد توقع في ديسمبر الماضي نمواً قدره 5 في المائة للعام الحالي، ومن المنتظر أن يقدم الأسبوع المقبل تحديداً معتمداً لتوقعاته الاقتصادية طويلة الأجل. وقررت الحكومة الفرنسية قيوداً جديدة مرتبطة بفيروس «كورونا» في بعض مناطق البلاد، في ظل بقاء الإصابات الجديدة بالفيروس مرتفعة، وأمرت بإغلاق مراكز التسوق الكبيرة. لكنها لم تفرض حتى الآن موجة ثالثة من الإغلاق العام في أرجاء البلاد. وتشير تقديرات البنك المركزي إلى أن نشاط الاقتصاد الفرنسي حالياً منخفض 5 في المائة عن مستويات ما قبل الجائحة. من جهة أخرى، قال الرئيس التنفيذي لشركة كهرباء فرنسا (إي دي إف)، «الملوكة للدولة، إن المفوضية الأوروبية لا توافق على خطة للحكومة الفرنسية لإعادة هيكلة الشركة، وترى أن تقسيمها إلى بضع وحدات هو الحل الوحيد». وتدير الشركة كل محطات الطاقة النووية في فرنسا. وأبلغ جان برنان ليف مجلة «الاسبريس» الفرنسية بأن المفوضية الأوروبية لا تنظر إلى الطاقة النووية بوصفها حلاً للاحتراق العالمي، رغم حقيقة أنها لا تطلق تقريباً انبعاثات من ثاني أكسيد الكربون.

لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الأربعاء بعد أن أظهرت البيانات استمرارية «أسعار المستهلكين» في فبراير (شباط) الماضي، مما أفضى إلى أكبر زيادة سنوية في عام، لكن التضخم الكامن ما زال خافياً في ظل تحسن تدريجي للطلب على خدمات مثل السفر الجوي وسط تحسن الوضع الصحي.

وقالت وزارة العمل الأميركية، الأربعاء، إن مؤشرها لأسعار المستهلكين زاد 0,4 في المائة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 0,3 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وعلى مدار الاثني عشر شهراً حتى نهاية فبراير، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 1,7 في المائة، وهو أكبر صعود منذ فبراير 2020. بعد أن ارتفع 1,4 في المائة خلال يناير. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر 0,4 في المائة مقارنة مع الشهر السابق، و1,7 في المائة على أساس سنوي.

وإثر إعلان البيانات المطمئنة، صعد مؤشر «داو جونز الصناعي» 74,2 نقطة بما يعادل 0,23 في المائة ليصل إلى 31906,96 نقطة، وتقدم مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» بمقدار 16,5 نقطة أو 0,43 في المائة مسجلاً 3891,99 نقطة. وزاد مؤشر «ناسداك المجمع» 160,9 نقطة أو

المؤشرات قريبة من مستويات ما قبل الجائحة «التضخم الخافت» يدعم الأسواق العالمية



حققت المؤشرات الرئيسية العالمية أرقاماً قياسية مع هدوء مخاوف التضخم الجامح (أ.ب)

أظهرت بيانات ارتفاع أسعار تسليم بوابات المصانع الصينية بأسرع وتيرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وفي آسيا، لم يطرأ تغير يُذكر على الأسهم اليابانية، إذ محت مبيعات صناعات محلية قبل نهاية السنة المالية مكاسب أسهم المستثمرين في التعاملات المبكرة، وقادت أسهم التعدين والسفر التراجع، لكن صدور البيانات الأميركية حسن الوضع لاحقاً. وارتفع «مؤشر ستوكس 600 الأوروبي» 0,41 في المائة بحلول الساعة 15:06 بتوقيت غرينتش ليلعب أعلى مستوياته منذ أواخر فبراير الماضي. وفي غضون ذلك،

1,23 في المائة إلى 13234,733 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا، عدلت الأسهم اتجاهها لتتصعد بعد تراجع صباحي، وذلك بعدما ارتفعت أول من أمس مقتربة من مستويات ما قبل الجائحة؛ إذ أدت المخاوف حيال التضخم المتصاعد إلى استمرار قلق المستثمرين في التعاملات المبكرة، وقادت أسهم التعدين والسفر التراجع، لكن صدور البيانات الأميركية حسن الوضع لاحقاً. وارتفع «مؤشر ستوكس 600 الأوروبي» 0,41 في المائة بحلول الساعة 15:06 بتوقيت غرينتش ليلعب أعلى مستوياته منذ أواخر فبراير الماضي. وفي غضون ذلك،

توقعات تعاف اقتصادي سريع ونتائج قوية للشركات، وتجنح الصناديق الأرباح قبل نهاية السنة المالية في اليابان الشهر الحالي. وقال شويتشي أريساوا، مدير عام إدارة أبحاث الاستثمار في «إيواي كوزمو سيكيوريتيز»، إن «السبب الاقتراب من نهاية السنة... تحاول صناعات معاشات التقاعد وغيرها خفض حيازات الأسهم التي زادت خلال موجة الصعود. سيستمر البيع طوال الشهر وسيضغط على المؤشرات». وزادت أسهم التكنولوجيا مقلية بمسك 4 في المائة لمؤشر «ناسداك» الأميركي الزاخر بشركات التكنولوجيا، وهو أكبر مكسب

يومي منذ 4 نوفمبر، فيما تراجعت عائدات السندات الأميركية. من جانبه، ارتفع الدولار الأربعاء، ليعوض جزءاً من الخسائر التي تكبدها الليرة السابقة مع توقف الاتجاه النزولي لعائدات السندات الأميركية عن ذروة عام. وتراجعت العملات عالية المخاطر: من بينها الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي بعدما سجلت مكاسب كبيرة الثلاثاء. وتراجعت عملة «بتكوين» بعد ما تجاوزت في وقت سابق 55 ألف دولار وذلك لأول مرة منذ 22 فبراير. ونزل اليورو 0,05 في المائة إلى 1,18940 دولار، متعافياً من أقل مستوى في 3 أشهر ونصف الشهر البالغ 1,18355 دولار يوم الثلاثاء. ومقابل الين، وهو من عملات الملاذ الآمن التقليدية، صعد الدولار 0,2 في المائة إلى 108,61 ين في أعقاب تراجع عن ذروة 9 أشهر عند 109,235 ين.

وزاد مؤشر الدولار نحو 0,2 في المائة إلى 92,147 بعد أن نزل نزولاً حاداً عن أعلى مستوى في 3 أشهر ونصف الشهر عند 92,506 خلال الليل. وفي أحدث تعاملات، صعد المؤشر 0,1 في المائة إلى 92,027 في التعاملات الأوروبية. وهبط الدولار الأسترالي 0,2 في المائة إلى 0,7700 دولار أمريكي بعد أن قفز واحداً في المائة أثناء الليل، وتراجع الدولار النيوزيلندي 0,2 في المائة إلى 0,7156 دولار أمريكي إثر صعوده 0,8 في المائة يوم الثلاثاء. أما في سوق العملات الرقمية، فقد صعدت «بتكوين» إلى 55 ألفاً و855 دولاراً، ثم انخفضت إلى 54 ألفاً و729 دولاراً. وكانت قد بلغت مستوى قياسياً عند 58 ألفاً و354,14 دولار في 21 فبراير الماضي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	9,03	1508	2,74	
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	21,84	12,54	2093	3,81	
يورو €	4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,71	10,74	1793	3,26	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	9,03	1508	2,74	
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	21,84	12,54	2093	3,81	
يورو €	4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,71	10,74	1793	3,26	

أبرم اتفاقية مع 17 مؤسسة مالية عالمية ضمن مصادر التمويل المقررة في استراتيجية الصندوق

«الاستثمارات العامة» لتسهيل ائتماني متعدد العملات بقيمة 15 مليار دولار

التي تهدف لتنوع مصادر الاقتصاد بخلاف النفط، في أعقاب إقرار استراتيجية الصندوق أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، إن الصندوق يعزز ضخ المحلي حتى 2025. ويستهدف الصندوق بنهاية 2025 أن يتجاوز حجم الأصول 4 تريليونات ريال (تريليون دولار)، واستحدثت 1,8 مليون وظيفة بشكل مباشر وغير مباشر.

(إس إم بي سي) و«سويتيه جنرال» و«استاندارد تشارترد». ويتبع «صندوق الاستثمارات العامة» استراتيجيتين متشعبتين: هما: بناء محفظة دولية من الاستثمارات، تزامناً مع الاستثمار المحلي في مشروعات ستساعد في خفض اعتماد المملكة على النفط. وقال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وهو مصمم خطة «رؤية 2030»

والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، في وقت تشير فيه مصادر «رويترز» إلى أن البنوك تضم: «بي إن بي باربا» و«بنك أوف أميركا» و«سيتي» و«كريدي أغريكول» و«كريدية سويس» و«دويتشه بنك» و«بنك أبوظبي الأول» و«غولدمان ساكس» و«إنتش إس بي سي» و«إنتيسا سان باولو» و«جيه بي مورغان» و«میزوهو» و«مورغان ستانلي» و«ناتكسيس» و«مؤسسة سويتومو ميتسوي المصرفية

قارض يمكن سحبه وسداده ثم سحبه مجدداً خلال فترة الإقراض المتفق عليها. وبدأ «صندوق الاستثمارات العامة» الإقراض من البنوك في 2018 بتسهيل قيمته 11 مليار دولار، تلاه في 2019 قرض قيمته 10 مليارات دولار سدده العام الماضي. وقال «الصندوق»، في بيان أمس الأربعاء، إن القرض الجديد مقدم من 17 بنكاً من كل القارات في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا

العام»، سيوفر التسهيل للصندوق سيولة إضافية، يُمكن استخدامها متى ما دعت الفرصة في وقت عزز فيه قدراته من خلال مصادر تمويل عدة في السنوات الأخيرة، بما شمل تحويلاً بقيمة 40 مليار دولار من احتياطات «البنك المركزي السعودي (ساما)» العام الماضي. وكانت مصادر، وفق رويترز، قالت إن القرض الجديد سيستخدم في أغراض عامة للصندوق، والقرض المتجدد هو

«العام»، سيوفر التسهيل للصندوق سيولة إضافية، يُمكن استخدامها متى ما دعت الفرصة في وقت عزز فيه قدراته من خلال مصادر تمويل عدة في السنوات الأخيرة، بما شمل تحويلاً بقيمة 40 مليار دولار من احتياطات «البنك المركزي السعودي (ساما)» العام الماضي. وكانت مصادر، وفق رويترز، قالت إن القرض الجديد سيستخدم في أغراض عامة للصندوق، والقرض المتجدد هو

وأدوات الدين تعدّ من مصادر التمويل الأربعة التي اعتمدها صندوق الاستثمارات العامة جزءاً من استراتيجيته، مشيراً إلى أن تسهيل الائتماني المتجدد متعدد العملات يمنح مرونة في تحقيق أهدافه وإدارة أصوله والتزاماته بطريقة محافظة، كما يُشكل جزءاً من استراتيجية التمويل المتنوعة والمستمدة لصندوق الاستثمارات العامة ضمن برامج تحقيق الرؤية الخاصة بالصندوق للفترة حتى 2025. ووفق «الاستثمارات

الرياض، الشرق الأوسط» أفصح «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس، عن توقيع اتفاقية تسهيل ائتماني متجدد متعدد العملات بقيمة 15 مليار دولار، مع مجموعة واسعة تضم 17 مؤسسة مالية دولية رائدة من آسيا، والشرق الأوسط، وأوروبا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية. وقال «الصندوق»، في بيان صدر عنه أمس، إن القروض

التضخم يرتفع إلى 4,5% في فبراير

مصر: صفقة تسوية تشمل 40 اتفاقية نفطية تضمن العمل بمحطة دمياط للغاز

المركزي عند 7 في المائة تزيد أو تنقص نقطتين مئويتين. وعلى أساس شهري، ارتفع التضخم في 0,2 في المائة بعد انخفاضه 0,4 في المائة.

وأظهرت بيانات الجهاز أن أسعار مجموعة الفاكرة ارتفعت 12,7 في المائة على أساس سنوي ومجموعة الحبوب والخبز 2,7 في المائة بينما تراجعت أسعار مجموعة الخضراوات 11,1 في المائة على أساس سنوي.

وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29,7 في المائة في السنة المالية 2019 - 2020 من 32,5 في المائة في 2017 - 2018، وارتفع متوسط الدخل السنوي الصافي للأسرة على مستوى الجمهورية 14,4 في المائة إلى 69,1 ألف جنيه في 2019 - 2020 من 60,4 ألف جنيه في 2017 - 2018 وفقا لبيانات حكومية.

وقال البنك المركزي المصري أمس، إن معدل التضخم الأساسي بلغ 3,645 في المائة في فبراير (شباط) ليسقط تقريبا مقارنة مع يناير (كانون الثاني) عند 3,637 في المائة، ولا يشمل حساب التضخم الأساسي أسعار السلع شديدة التقلب مثل المواد الغذائية.

وأفادت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد بأن الاقتصاد المصري استطاع الحفاظ على معدل نمو إيجابي خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي 2021 - 2020، حيث سجل نمواً بنسبة 2 في المائة.



محطة دمياط واحدة من محطتي إسالة الغاز الطبيعي على الساحل الشمالي لمصر إلى جانب إيدكو (رويترز)

على صعيد آخر، أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس، أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن زاد إلى 4,5 في المائة على أساس سنوي في فبراير من 4,3 في المائة في يناير (كانون الثاني)، لكنه ما زال بعيداً عن المستويات المستهدفة من البنك

للبترول على الخمسين في المائة المتخفية في صفقة لإعادة تشغيل المحطة التي ظلت مغلقة منذ 2012 وسط نزاعات قضائية. وبدأت مصر استيراد الغاز الإسرائيلي العام الماضي لإعادة تصديره من محطات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا وآسيا.

وأعلنت وزارة البترول المصرية استئناف عمل محطة التسيل، الملوكوة بنسبة 50 في المائة لإيني، وهي خطوة محورية في خطط البلاد للترويج لنفسها كمركز للطاقة في شرق البحر المتوسط. وسيطرت إيجاس الملوكوة للدولة والهيئة المصرية العامة

كل من يو إف جي وسيجاس... بالإضافة إلى أنها تعزز مكانة مصر بصفة مركز إقليمي للغاز من خلال زيادة طاقة إسالة الغاز الطبيعي المصري الذي يتعدى الطلب المحلي، أو الغاز المنتج في دول أخرى، والتي قد ترغب في الاستفادة من البنية التحتية الرائدة في مصر».

القاهرة، الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول المصرية، إنه بدأ سريان صفقة تضم أكثر من 40 اتفاقية تسوي بمقتضاها القاهرة جمع الدعاء مع الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، ويونيون فينوسا جاس، والشركة المصرية الإسبانية للغاز (سيجاس)، مما يضمن استئناف الإنتاج في محطة دمياط للغاز الطبيعي المسال، ومحطة دمياط واحدة من محطتي إسالة على الساحل الشمالي لمصر، إلى جانب إيدكو.

وقالت الوزارة أمس الأربعاء في بيان صحفي، حصلت الشرق الأوسط على نسخة منه، إن الاتفاقيات تشمل: «تسوية جميع المطالبات بين مصر وكل من الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، وشركة يونيون فينوسا للغاز (UFG) (سيجاس)». وأضاف البيان: «مع ضمان استئناف الإنتاج في مصنع إسالة الغاز الطبيعي بدمياط التابع إلى سيجاس، مع زيادة طاقة الشركة على الإسالة

في المصنع، واستهلاك كل من إيجاس والهيئة المصرية العامة للبترول 80 في المائة من أسهم سيجاس، مع امتلاك إيني نسبة 50 في المائة المتبقية». ونشأت هذه النزاعات منذ 8 سنوات، وبموجب هذه الصفقة، ستقوم مصر وإيجاس بتسوية النزاعات السابقة... مع

برلين، الشرق الأوسط»

تعتزم شركة «أبل» الأميركية العملاقة لإنتاج الإلكترونيات وإبرامج الحاسوب استثمار أكثر من مليار يورو (1,19 مليار دولار) في ألمانيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وخاصة في ولاية بافاريا.

وأعلنت الشركة المصنعة لـ«آي فون» أمس الأربعاء، أنه سيتم توسيع أقسام البحث والتطوير الحالية في مدينة ميونيخ الألمانية لتصبح مركز «أبل» الأوروبي لتصميم الرقائق، وفي صيف عام 2019 استحوذت «أبل» على قسم المودم الخلوي لشركة «إنتل» العملاقة لإنتاج الرقائق في مدينة نابرين الألمانية، ونما القسم منذ ذلك الحين ليصبح أكبر مركز تطوير لشركة «أبل» في أوروبا.

ووفقاً للشركة، يعمل هناك الآن ما يقرب من 1500 مهندس من 40 دولة في مجالات تصميم إدارة الطاقة ومعالجات التطبيقات والتقنيات اللاسلكية ومجالات أخرى. ويبلغ إجمالي عدد الموظفين لدى أبل في ألمانيا حوالي 4 آلاف موظف. وعادت شركة أبل شراء الرقائق من شركات مصنعة مثل «كوالكوم» و«إنتل» لمنتجاتها مثل «آي فون» و«آي باد» و«ماك». وتبعت الشركة

ترحيب من «النقل الجوي»... وتنايد بيئي

«خفض التذاكر» وسيلة بريطانية لدعم قطاع الطيران



أعلنت الحكومة البريطانية اتجاهها لخفض الضرائب على تذاكر طيران الرحلات الداخلية

تحديث الطرق وخطوط السلك الحديدية. هذه الإجراءات كشف عنها التزاماً مع تقرير طلبة بورييس جونسون حول النقل في المملكة المتحدة ويقترح دراسة جدوى بناء جسر أو نفق بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية، وهو مشروع

ستطلق في الربيع مشاورات حول هذه الضريبة على بطاقات الطيران، أنها ستواصل خفض انبعاثات النقل الجوي، لا سيما عبر الإصرار على استخدام وقود أنظف. وفي موازاة ذلك، أعلنت عن استثمار بقيمة 20 مليون دولار لاستكشاف مشاريع

الأرض» إن «مناخنا يدفع ثمن نقل جوي رخيص منذ فترة طويلة». وأضافت أن «الحكومة المعنية بحالة الطوارئ المناخية يجب أن تجعل النقل العام أرخص تكلفة، وليس خفض تكلفة النقل الجوي». وتؤكد الحكومة: التي

بأنه يجب توسيع المطارات لتلبية الطلب الناشئ. الحكومة بحاجة للاعتراف بالحقيقة وواقع أن قطاع الطيران يجب أن يكون أصغر مما كان عليه قبل أزمة كورونا، وليس خفض تكلفته، وقالت جيني بايتس، من «جمعية أصدقاء

لندن، الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البريطانية، الأربعاء، أنها تريد خفض الضرائب على تذاكر الطيران للرحلات الداخلية، مما يعث على الأمل لقطاع متضرر من الوباء، رغم وعود البلاد بشأن المناخ.

وقال رئيس الوزراء المحافظ، بوريس جونسون، في بيان: «أريد خفض ضريبة الركاب على الرحلات الداخلية حتى تتمكن من مساعدة الخدمات في جميع أنحاء البلاد». ويهدف هذا الإجراء الذي كان يطالب به القطاع منذ أشهر عدة إلى مواكبة انتعاش النقل الجوي المنتظر بعد الوباء الذي وجه ضربة قاسية للشركات والمطارات.

ويريد جونسون أيضاً دعم المناطق خارج لندن التي يعتمد نشاطها الاقتصادي جزئياً على المطارات المحلية، والوفاء بذلك بأحد تعهداته في حملته الانتخابية للحد من التفاوت بين المناطق في بريطانيا.

ورحبت «رابطة النقل الجوي البريطانية (إيرلاينز يو كيه)» بإعلان الذي يشكل «مصدر ارتياح لشركات النقل الداخلي مقارنة مع 278,2 مليار في الربع الأخير من 2019.

وبلغت الإيرادات في الربع الأخير 1,5 تريليون روبل انخفاضاً من 1,9 تريليون قبل عام، وسجلت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين 189,6 مليار روبل، مقارنة مع 278,2 مليار في الربع الأخير من 2019.

روسيا تعزم خفض الاقتراض وتسجل تراجعاً للبطالة

موسكو، الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أن بلاده ستعود قادرة على خفض خطة الاقتراض لعام 2021، بعدما جاءت الإيرادات غير المرتبطة بالطاقة أفضل من المتوقع العام الماضي، والتي من المقرر أن تستخدم في تمويل الإنفاق هذا العام. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن سيلوانوف القول إن تقليص الاقتراض «سيتيح لسوق الدين التفاعل بسهولة مع مخاطر أي عقوبات محتملة... إلا أنه لم يكشف عن حجم تخفيضات الاقتراض.

وسيسمح التخفيض التدريجي للاقتراض بتسريع تطبيق سياسة الموازنة، وخفض أسعار الفائدة في الاقتصاد. وأشار سيلوانوف إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لن تتجاوز 20 بالمائة في السنوات الثلاث المقبلة بسبب خفض الاقتراض هذا العام. ويأتي خفض روسيا للاقتراض هذا العام متزامناً أيضاً مع ارتفاع عائدات النفط.

من جهة أخرى، صرح وزير العمل والحماية الاجتماعية الروسي، أنطون كوتياكوف، الأربعاء، بأن عدد العاطلين المسجلين رسمياً في البلاد يبلغ حالياً 2,1 مليون شخص. وقال الوزير خلال اجتماع لجنة مجلس النواب (الدوما) للعمل والسياسة الاجتماعية وشؤون الحاربين القدامى، وفقاً لفتاة روسيا اليوم الإخبارية: «حتى الآن، تم تسجيل 2,1 مليون

نفسه على أهمية وجود سلاسل إمداد كاملة في قطاع الصناعات العسكرية، وهو ما يحتاج إليه القطاع خلال الفترة المقبلة. وتطرق المهندس أبو خالد للعديد من المواضيع في قطاع الصناعات العسكرية، بينها تطوير البنية التحتية لقطاع المنشآت الصغيرة، وتوقيت التصدير الخارجي، وأبرز تحديين تواجههما الصناعة العسكرية. إلى نص الحوار التالي:

أبو خالد أكد لـ التنسيق الأوسط دور الشركات الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية

رئيس «السعودية للصناعات العسكرية»: نكوّن قطاعاً متكاملًا وندرس استحوذات جديدة

حوار اقتصادي

أبو ظبي: مساعد الزياتي

● في البداية، ما هي استراتيجية الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) لتحقيق هدفها المعلن كواحدة من أفضل خمس وعشرين شركة في الصناعات العسكرية في العالم؟

- إن الهدف الرئيسي لـ «رؤية السعودية 2030» هو تنويع مصادر الدخل والاعتماد على قطاعات عدة بدلاً من الاعتماد على الدخل من قطاع النفط. وإذا ما نظرنا إلى توطین الصناعات بشكل عام، وتوطين الصناعات العسكرية بشكل خاص، نرى أن ذلك هو جزء رئيسي من «رؤية 2030»، وعندما أطلق «الرؤية» في 2017، مهتدسها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، قال «لن نرضى بأن تكون السعودية من أكبر خمس دول إنفاقاً على الأمن والدفاع في العالم، في حين أن الإنفاق الداخلي لا يتعدى

نسبة 4 إلى 5 في المائة. ولا بد أن يكون هناك برنامج واضح لتوطين الصناعات العسكرية»، فشرع في إنشاء الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وتلاه مباشرة تأسيس الهيئة العامة للصناعات العسكرية. وأدوار الجهتين هي مختلفة تماماً؛ إذ إن الهيئة العامة للصناعات العسكرية هي جهة حكومية بحثة تقوم بتشريع الأنظمة وسن القوانين لتوطين الصناعات

العسكرية. أما الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، فهي تنفذ المشاريع، ولكن لا أول مرة، تؤسس شركة تملكها الحكومة 100 في المائة، ويطلق عليها «الشريك الرائد» في توطین الصناعات العسكرية». ويأتي ذلك مع مسؤولية كبيرة جداً، والأهداف التي وضعت لشركة «سامي» هي مبلطة بالتحديات ومهمة للمملكة عامة، ويتمثل واحد منها في أن تكون ضمن أفضل 25 شركة متخصصة في

الصناعات العسكرية في العالم. وأنا متأكد جداً من أننا على الطريق الصحيحة لتحقيق هذا الهدف قبل عام 2030، ولكن هناك الكثير من الأهداف الأخرى أيضاً، منها دعم وتوظيف المواطنين السعوديين على مستويات عالية من العمل وفي تخصصات معينة، بالإضافة إلى دعم الناتج المحلي في السعودية، والدخول في مجال البحث والتطوير في الأنظمة العسكرية.

وإذا ما تحدثنا عن استراتيجية شركة «سامي»، فهي ببساطة إيجاد وعقد الشركات مع أفضل شركات الدفاع والطيران في العالم. ومثالاً على ذلك، نذكر دخول الشركة في شراكة استراتيجية مع «لوكدهد مارتن» الأمريكية، والتي أعلن عنها خلال معرض الدفاع الدولي «إيدعرس» في أبو ظبي. كما أننا عقدنا أيضاً العديد من الشركات الأخرى مع شركات عالمية رائدة، مثل «إل3 هاريس»، و«نافانتيا»، و«سي إم أي». ومن أهمية هذه الشركات أنها تجعلك قريباً من الشركات العالمية الرائدة في مجال الأنظمة العسكرية.

كما قمنا في الوقت نفسه بالاستحواذ على بعض الشركات والقرارات الداخلية في السعودية؛ إذ إن ذلك يهدف إلى تطوير وتوحيد بعض المتطلبات وخلق فاعلية أكبر، وهذا هو الإطار العام الذي تشكلت فيه شركة «سامي»، والمتمثل في عقد شركات عالمية وإتمام عمليات استحواذ داخلية مبدئية. ولكن الاهتمام الرئيسي يتمثل في دعم سلاسل الإمداد المحلية

تمضي السعودية في تطوير قطاع الصناعات العسكرية بهدف توطین ما يربو على 50 في المائة من القطاع بحلول عام 2030، وستلعب الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) دوراً رئيسياً في هذا التوجه، بالإضافة إلى خطط لأن تكون من ضمن أفضل 25 شركة عالمية في ذلك الوقت. وكشف المهندس وليد أبو خالد، الرئيس التنفيذي لشركة

الصناعات العسكرية (سامي)، عن دور في بناء قطاع صناعات عسكرية متكامل الأركان في المملكة، مشيراً إلى أن الشركات والاستحوذات ستكون مكملة لذلك الدور.

كما أكد أن الشركة تعمل على إنشاء قطاع للصناعات العسكرية البحرية خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى مضي «سامي» في استحوذات قادمة وشركات جديدة سيعلن عنها في حينها، ومشهداً في الوقت



الصناعة العسكرية السعودية تسجل تطوراً ملموساً لبلوغ أهداف «رؤية الملكة 2030» (رويتزر)... وفي الإطار المهندس وليد أبو خالد الرئيس التنفيذي لـ «سامي»



المهندس وليد أبو خالد الرئيس التنفيذي لـ «سامي»

بالاستراتيجية وتطوير الأعمال، وأخرى لإدارة العمليات. ونسعى إلى تحقيق فاعلية كبيرة بين جميع الوحدات. لدينا الكثير من المشاريع المشتركة، ولا بد من أن يكون هناك إدارة معية توفر الربط بين الأنظمة والوحدات المستفيدة منها.

● أين تكمن مكان القوة في شركة «سامي»؟

- تجتمع مكان قوة شركة «سامي» في كوادرننا الوطنية من الشباب والشابات الذين استطعنا استقطابهم داخلياً. يمكن لهذه النخبة من الكوادر والعقول والمواهب أن يعملوا في أفضل الشركات العالمية في سواء محركات الطائرات أم محركات العربات. وهذا جزء نقوم بمراجعتها حالياً، على أن يكون نغز في بناء قدرات مباشرة على تطوير قدراتهم؛ لأنهم هم من سيقود مسيرة الأنظمة العسكرية في المستقبل.

● كيف يمكن لعمليات الاستحواذ والشركات التي أربمتها الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) خلال الفترة الماضية مع لاعبين رئيسيين في القطاع، أن تقدم القيمة المضافة لها؟

- يمكن أن يتم ذلك من خلال طريقتين: الأولى هي عقد شركات مع شركات عالمية، وهذه الخطوة من شأنها أن تسهم في نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة وتساعد الكوادر الوطنية على فهمها والتعامل معها بطريقة أفضل، وكيفية الاستفادة والتعلم من الخبرات العالمية. أما الطريقة الأخرى، فهي الاستحواذ على شركات محلية، الأمر الذي يسهم في بناء قدرات مباشرة على أرض الواقع. وتساعد هذه الشركات المحلية التي تم الاستحواذ عليها، في تمكين الشركات العالمية من تنفيذ العمل بالتعاون مع الشركات المحلية. فمن خلال اتباع الطريقتين مجتمعين، سيكون بإمكاننا تحقيق هدفنا المرجو، وهو الارتقاء بشركة «سامي» ضمن مصاف أفضل 25 شركة صناعات عسكرية في العالم.

● هل نستطيع القول إن الاستحواذ على الشركات الوطنية هو تهيئة البنية التحتية للقطاع، والشركات الدولية هي من تبني البنية التحتية؟

- نعم، بالضبط. إن عقد الشركات مع الشركات العالمية هو ما سيسهم في نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة، وكذلك تلبية بعض متطلبات القوات المسلحة. أما عمليات الاستحواذ، فهي التي تهيئ البنية التحتية لاستيعاب تلك القدرات والمعمل

عليها، وتجهيز بيئة العمل للمستقبل.

● هل تدرسون تنفيذ عمليات استحوذ خلال الفترة المقبلة؟

- بالطبع، نحن نعمل على تنفيذ استحوذات بشكل مستمر؛ وذلك تماثلياً مع استراتيجية الواضحة، والتي حددها مجلس إدارة الشركة، وبالنظر إلى المنظومة الدفاعية

وبيئتها المتكاملة، فنرى أن القطاع العسكري المحلي يحتاج إلى خدمات الصيانة والتوصيب والتطوير، وهذا أمر مهم بالنسبة لجميع القطاعات، لكن هناك أيضاً حاجة إلى دعم مجال صناعة صيانة المحركات، سواء محركات الطائرات أم محركات العربات. وهذا جزء نقوم بمراجعتها حالياً، على أن يكون نغز في بناء قدرات مباشرة على تطوير قدراتهم؛ لأنهم هم من سيقود مسيرة الأنظمة العسكرية في المستقبل.

● كيف يمكن لعمليات الاستحواذ والشركات التي أربمتها الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) خلال الفترة الماضية مع لاعبين رئيسيين في القطاع، أن تقدم القيمة المضافة لها؟

- يمكن أن يتم ذلك من خلال طريقتين: الأولى هي عقد شركات مع شركات عالمية، وهذه الخطوة من شأنها أن تسهم في نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة وتساعد الكوادر الوطنية على فهمها والتعامل معها بطريقة أفضل، وكيفية الاستفادة والتعلم من الخبرات العالمية. أما الطريقة الأخرى، فهي الاستحواذ على شركات محلية، الأمر الذي يسهم في بناء قدرات مباشرة على أرض الواقع. وتساعد هذه الشركات المحلية التي تم الاستحواذ عليها، في تمكين الشركات العالمية من تنفيذ العمل بالتعاون مع الشركات المحلية. فمن خلال اتباع الطريقتين مجتمعين، سيكون بإمكاننا تحقيق هدفنا المرجو، وهو الارتقاء بشركة «سامي» ضمن مصاف أفضل 25 شركة صناعات عسكرية في العالم.

● هل نستطيع القول إن الاستحواذ على الشركات الوطنية هو تهيئة البنية التحتية للقطاع، والشركات الدولية هي من تبني البنية التحتية؟

- نعم، بالضبط. إن عقد الشركات مع الشركات العالمية هو ما سيسهم في نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة، وكذلك تلبية بعض متطلبات القوات المسلحة. أما عمليات الاستحواذ، فهي التي تهيئ البنية التحتية لاستيعاب تلك القدرات والمعمل

ميرانيات الدفاع على مستوى العالم، فالولايات المتحدة تصدر القائمة، تليها الصين، ومن ثم السعودية، والتي تُعد من أكبر أسواق العالم. ومع هذا، نحن نحرص في شركة «سامي» على تضمين بند خاص في جميع اتفاقياتنا مع الشركات العالمية لتأسيس مشاريع مشتركة في هذا الإطار القدرات التي نحن المجدى الاستحواذ عليها أو بناؤها داخل السعودية. لذلك، فقد وضعنا قائمة تضم عدداً من الشركات العالمية التي نحن على تواصل معها من أجل عقد شركات في المملكة، لا بد أن نذكر هنا أن السوق السعودية مغربة جداً، وجميع الشركات العالمية تتنافس لأن يكون لها وجود في هذه السوق الجاذبة. وبشكل خاص، نلاحظ حالياً أن العديد من الشركات العالمية الكبرى مستعدة وتتنافس لتكوّن

● هل هناك نوايا للشركات الجديدة مع كبرى الجهات الفاعلة في قطاع الصناعات العسكرية العالمي؟

- هذا جزء من استراتيجية جديدة مع كبرى الجهات الفاعلة في قطاع الصناعات العسكرية العالمي، ونحن نحرص في شركة «سامي» على تضمين بند خاص في جميع اتفاقياتنا مع الشركات العالمية لتأسيس مشاريع مشتركة في هذا الإطار القدرات التي نحن المجدى الاستحواذ عليها أو بناؤها داخل السعودية. لذلك، فقد وضعنا قائمة تضم عدداً من الشركات العالمية التي نحن على تواصل معها من أجل عقد شركات في المملكة، لا بد أن نذكر هنا أن السوق السعودية مغربة جداً، وجميع الشركات العالمية تتنافس لأن يكون لها وجود في هذه السوق الجاذبة. وبشكل خاص، نلاحظ حالياً أن العديد من الشركات العالمية الكبرى مستعدة وتتنافس لتكوّن

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

ميرانيات الدفاع على مستوى العالم، فالولايات المتحدة تصدر القائمة، تليها الصين، ومن ثم السعودية، والتي تُعد من أكبر أسواق العالم. ومع هذا، نحن نحرص في شركة «سامي» على تضمين بند خاص في جميع اتفاقياتنا مع الشركات العالمية لتأسيس مشاريع مشتركة في هذا الإطار القدرات التي نحن المجدى الاستحواذ عليها أو بناؤها داخل السعودية. لذلك، فقد وضعنا قائمة تضم عدداً من الشركات العالمية التي نحن على تواصل معها من أجل عقد شركات في المملكة، لا بد أن نذكر هنا أن السوق السعودية مغربة جداً، وجميع الشركات العالمية تتنافس لأن يكون لها وجود في هذه السوق الجاذبة. وبشكل خاص، نلاحظ حالياً أن العديد من الشركات العالمية الكبرى مستعدة وتتنافس لتكوّن

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

ميرانيات الدفاع على مستوى العالم، فالولايات المتحدة تصدر القائمة، تليها الصين، ومن ثم السعودية، والتي تُعد من أكبر أسواق العالم. ومع هذا، نحن نحرص في شركة «سامي» على تضمين بند خاص في جميع اتفاقياتنا مع الشركات العالمية لتأسيس مشاريع مشتركة في هذا الإطار القدرات التي نحن المجدى الاستحواذ عليها أو بناؤها داخل السعودية. لذلك، فقد وضعنا قائمة تضم عدداً من الشركات العالمية التي نحن على تواصل معها من أجل عقد شركات في المملكة، لا بد أن نذكر هنا أن السوق السعودية مغربة جداً، وجميع الشركات العالمية تتنافس لأن يكون لها وجود في هذه السوق الجاذبة. وبشكل خاص، نلاحظ حالياً أن العديد من الشركات العالمية الكبرى مستعدة وتتنافس لتكوّن

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

دولار، وإذا ما نظرنا إلى هذه القائمة، نجد أن مبيعات الشركة رقم 25 تصل تقريباً إلى 5 مليارات دولار، إن بلوغ قائمة أكبر 25 شركة متخصصة في الصناعات العسكرية في العالم هو ليس تحدياً، وإنما هدف نحن على كامل الاستعداد لتحقيقه. نؤكد جهوزيتنا في شركة «سامي» للوصول إلى هذه المرحلة بدعم وتكاتف الجميع، بما في ذلك القوات المسلحة الداعم الأساسي لتوطين الصناعات العسكرية، وكذلك الهيئة العامة للصناعات العسكرية.

● هل تساعدك البنية التحتية في السعودية على تحقيق أهدافكم؟

- نحن نعمل على إيجاد بنية تحتية ملائمة للأنظمة العسكرية؛ الأمر الذي سيساعدنا في تلبية المتطلبات الكبيرة للقوات المسلحة. كما ذكرنا، إن السوق السعودية مغربة جداً، والعقول السعودية في القطاع موجودة. لكن ما نحتاج إليه في الوقت الحالي هو تحسين سلاسل الإمداد وإيجاد فنيين متخصصين بإمكانهم العمل على الأنظمة العسكرية.

● كيف يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

● هل يمكن أن نوجدهم؟

- من المهم تأسيس أكاديمية مختصة في تخريج الفنيين من الشباب والشابات، بنوعية معينة يستطيعون التعامل مع الأنظمة التي نعمل عليها. هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تُخرّج الفنيين، ولكن في تخصصات عامة، في حين

خطط للاستحواذ في جميع أنواع القدرات المتعلقة بمجال الصيانة والتوصيب والتطوير

شركات استراتيجية مع شركة «سامي» في السعودية. وهذا يدخل ضمن مساعيكم إلى جذب الاستثمارات الأجنبية إلى

● كم منتج تنتج الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) بشكل مباشر أو من خلال شركاتها التابعة؟

● على مستوى المقاول الرئيسي، لدينا الكثير من الأنظمة والمنتجات التي نحن على استعداد للتعامل معها؛ وذلك بفضل شركائنا العالميين من ذوي القدرات العالية في شتى مجالات الأنظمة العسكرية. أما على مستوى الشركات التابعة لنا، فلدينا شركة الإلكترونيات المتقدمة «إيه أي سي» وشركة المعدات المحكمة للطائرات المحدودة «إيه إيه سي سي»، وأنا أعتقد أنه بإمكاننا التعامل مع أي نظام في العالم. صحيح أنه قد لا نستطيع تصميم الأنظمة وتطويرها في الوقت الحالي؛ لأن ذلك يتطلب بعض الوقت، ولكن يمكننا الاستحواذ على أي نظام، ومن ثم إيجاد القدرات للتعامل معه، وتدريب القوات المسلحة على استخدامها، بالإضافة إلى صيانته وتوصييه وتطويره، على أن تتم الصيانة والتوصيب بشكل مباشر.

● هل تستخدمون في عملياتكم مفهوم الثورة الصناعية الرابعة؟

- نعمل حالياً على بناء بعض المصانع التي ستستخدم الذكاء الاصطناعي والرقمنة، وستكون فاعليتها عالية جداً، مما سيجعلها من أفضل

● هل تستخدمون في عملياتكم مفهوم الثورة الصناعية الرابعة؟

- نعمل حالياً على بناء بعض المصانع التي ستستخدم الذكاء الاصطناعي والرقمنة، وستكون فاعليتها عالية جداً، مما سيجعلها من أفضل

كشف ياسر بن سعيدان بطل الراليات السعودي المتوج مؤخرًا بلقب بطولة رالي باها الشرقية عن عزمه مواصلة حضوره في صدارة بطولة العالم للباها وبحته عن تحقيق لقب بطولة رالي الأردن الذي سينطلق بعد أيام قليلة.

وأوضح ابن سعيدان في حديثه لـ «الشرق الأوسط» وجود منطقة وعرة في البطولة الأخيرة للرالي التي شهدت تسجيل عدد مرتفع من الحوادث بالإضافة لوفاة الدراج رياض الشمري يرحمه الله.

وأشار إلى أن جائحة كورونا ساهمت بتوقف الدعم

المادي الذي كان يقدمه الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية للمتسابقين السعوديين، مشيرًا إلى حاجة سائق الراليات للإمكانات المالية لتساعده في نجاحه في عالم الراليات إلى جانب امتلاكه لمهارة القيادة. وتطلع ابن سعيدان إلى مساهمة أكبر من القطاع

الخاص في دعم المتسابقين، خصوصاً مع ما تحظى به من متابعة واهتمام كبيرين داخل وخارج السعودية، مشدداً أن رياضة السيارات هي أعلى تكلفة رياضية من الرياضات الأخرى، متحدثاً عن العديد من الأمور في سياق الحوار التالي:

بطل رالي الشرقية قال لـ التنترق الأوسط إن تكلفة السيارات عالية جداً وتطلع إلى دعم القطاع الخاص

ياسر بن سعيدان: طموحي صدارة العالم في «الباها»... والحوادث جزء من اللعبة

حوار رياضي

الرياض: فهد العيسى

توجت قبل أيام ببطولة رالي باها الشرقية الدولي وسط حالة وفاة والعديد من الإصابات لمنافسك؟
- نعم... كانت منافسة مثيرة جداً ومميزة... نجحت في اعتلاء عرش الجولة الاستعراضية فكان لي حق اختيار المكان الذي أريده لبدء السباق بأفضلية عن المنافسين الذين كانوا خلفي خلال السباق الاستعراضي.

أحمد الله على التنويع باللعب والتصدر لبطولة العالم للباها، أما بالنسبة للصعوبات فأعتقد أن أبرز ما واجهنا كمتسابقين هو سوء الأحوال الجوية التي اضطرت المنظمات لإلغاء المرحلة الثانية من البطولة.

سوء الأحوال الجوية الذي صاحب الفترة الزمنية لإقامة الرالي هل أربك الحدث؟
- نعم، فقد اضطرت المنظمات لإلغاء المرحلة الثانية التي بدورها أثرت على طول مسافة الرالي، فكان لا بد من إضافة 134 كيلو لليوم الثالث من البطولة، وذلك من أجل تحقيق المسافة المطلوبة لإحسان الجولة ضمن نقاط بطولة العالم للباها.

لماذا تزايدت الحوادث في رالي الشرقية؟
- كانت المنطقة وعرة وتكثر فيها «القصوى»، علماً بأنها مذكورة بكتيب المسار وتم تحذير المتسابقين منها

وذلك في شرح المسار واجتماع المتسابقين بوجود منطقة خطيرة تحتاج الانتباه منهم ولكن لأنه تم اختصار السباق إلى جولة واحدة بسبب الإجماع فكان المناسبة في يوم الجمعة فكان على المتسابقين أن يكونوا أكثر سرعة لحسم أمرهم في السباق.

التصوير في المرحلة الاستعراضية هل يمنح المتسابق ثقة في السباق وهل تتحون عن الصدارة دائماً في هذه المرحلة؟
- نعم بالتأكيد، بالإضافة إلى أنها تمنح الفائز في هذه المرحلة حرية اختيار مركز انطلاقته للمرحلة التالية من الرالي، وهو أمر ساعدني في

تحصل للجميع، لذلك يجب على الجميع توخي الحذر حتى لا يحدث لهم حوادث خطيرة تتسبب بالوفاة.

تنوع المسابقات في مئد المملكة



بطل الرالي ومساعدته على سيارتهما في يوم السباق (الشرق الأوسط)

كوروننا التي أوفت العديد من الأحداث والفعاليات الرياضية المختلفة؟
- أعتقد أن المملكة نجحت باستضافة البطولات الرياضية رغم ظروف جائحة فيروس كورونا، وتميزت بحسن إدارة الأحداث الرياضية التي استضافتها وقامت بتطبيق أفضل المعايير والبروتوكولات الصحية المتبعة لضمان سلامة المشاركين.

ما أبرز العوامل التي تساهم في نجاح سائق الراليات؟
- بالتأكيد أن الإمكانات المالية تساهم في نجاح المتسابق في عالم الراليات وكذلك امتلاكه لمهارة القيادة.

رياضة السيارات على مستوى العالم كبطولة رالي داكار و بطولة الفورمولا 1 والفورمولا إي و بطولة العالم للكراس كائرتي و بطولة العالم للباها و بطولة العالم إي كاستريم.

تستعد للمشاركة في بطولة رالي الأردن كيف هي الحظوظ والطموحات في هذه البطولة؟
- أنا الآن أتصدر بطولة العالم للباها، وبلا شك أطمح للفوز ببطولة رالي الأردن والاستمرار بصدارة بطولة العالم وتوسيع المجال فقد أصبحت السعودية هي قلة رياضة السيارات في العالم، فهي تستضيف سنوياً أبرز وأكبر وأهم الأحداث في

المملكة 2030 الاهتمام بهذا المجال فقد أصبحت السعودية هي قلة رياضة السيارات في العالم، فهي تستضيف سنوياً أبرز وأكبر وأهم الأحداث في المملكة 2030 الاهتمام بهذا المجال فقد أصبحت السعودية هي قلة رياضة السيارات في العالم، فهي تستضيف سنوياً أبرز وأكبر وأهم الأحداث في



سيارة ياسر بن سعيدان خلال السباق (الشرق الأوسط)



ياسر بن سعيدان خلال تنويجه برالي الشرقية الدولي (الشرق الأوسط)

كيف ترى مساهمة القطاع الخاص في دعم المتسابقين السعوديين؟
- أعتقد لا تزال مساهمة القطاع الخاص متواضعة في دعم المتسابقين في هذا المجال، وأتمنى منهم زيادة الاهتمام ودعم رياضة السيارات خاصة كبرى من داخل السعودية وخارجها من خلال المشاركات في البطولات الخارجية.

هل تعتقد أن تكلفة المشاركات لدى السائقين تثقل كاهلهم؟
- بالتأكيد، فرياضة السيارات تعتبر أعلى تكلفة رياضية من بين الرياضات الأخرى، وذلك لما تتطلبه من مبالغ مادية لتجهيز السيارة وتكاليف فرق الصيانة وغيرها من المصاريف المادية الكبيرة.

كيف ترى دعم الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية للمتسابقين... هل يساعد المتسابقين ماليًا؟ ماذا يقدم غير التنظيم؟
- الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية قبل جائحة فيروس كورونا كان يقوم بدعم كل المتسابقين بمبالغ مالية من خلال مشاركتهم بجولات بطولة السعودية للراليات من أجل قدرتهم على المشاركة وتطوير سياراتهم.

هل توقف الدعم حالياً، وهل الدعم السابق يعتبر كبيراً للمتسابقين؟
- نعم الدعم المادي توقف حالياً وتحديداً منذ جائحة فيروس كورونا، وهو للمتسابقين المبتدئين يعتبر دعماً ممتازاً.

توقف حالياً وتحديداً منذ جائحة فيروس كورونا، وهو للمتسابقين المبتدئين يعتبر دعماً ممتازاً.

قالت إنه لم يثبت شيء ضد كيري والبريك وبيتروس

«الانضباط» ترفض شكوى الهلال والنصر

الرياض: فهد العيسى

رفضت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم السعودي الشكاوى المقدمة من قطبي العاصمة الرياض، النصر وغريمه التقليدي الهلال، وذلك على خلفية أحداث مواجهة الديربي التي جمعت بينهما ضمن منافسات الجولة العشرين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والتي كسبها النصر بهدف وحيد دون رد.

وأعلنت اللجنة عن رفضها للشكاوى المقدمة من سعود كيري مدير الكرة بنادي الهلال ضد البرازيلي بيتروس لاعب فريق النصر والمستندة

على المادة 81 من اللائحة، حيث أوضحت اللجنة أنه لم يثبت مخالفة بيتروس لأحكام المادة المستندة عليها وذلك بحسب إفادة حكم المباراة الوارد إلى اللجنة.

وأوضحت اللجنة في منطوق القرار عدم ثبوت مخالفة بيتروس لاعب فريق النصر لأحكام المادة 81 من اللائحة، ومصادرة رسوم الشكاوى لصالح الاتحاد السعودي الفريقي القادم من مدينة الباحة بـ 3 أهداف مقابل هدفين، قبل أن ينجح أندريا في تسجيل التعادل في الدقيقة الأخيرة، وسجل أهداف فريق العين حسين حلواني، والبرازيلي جيتريسون عن طريق ضربة جزاء، فيما أضاف الثالث أسادو موتاري، فيما حملت أهداف القادسية توقيع كل من ليك جيمس (هدفين) وكارلوس أندريا.

وتقاسم الفريقان نقاط المباراة، ليرفع القادسية رصيده إلى النقطة 31 مستمراً في حضوره بالمركز الأخير من لائحة ترتيب الدوري.

وفي المجمعة، استعاد فريق الرائد انتصاراته، وحقق فوزاً خارج أرضه من أمام مستضيفه فريق الفيصلية بهدف وحيد دون رد، سجله المهاجم رونى فرنانديز، ليرفع الرائد رصيده إلى 28 نقطة متقدماً نحو المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد الفيصلية عند

إدارة نادي النصر ضد سعود كيري مدير الكرة بنادي الهلال والمستندة على المادة 81 من اللائحة، حيث أوضحت اللجنة أنه لم يثبت مخالفة بيتروس لأحكام المادة المستندة عليها وذلك بحسب إفادة حكم المباراة الوارد إلى اللجنة.

وأشارت «الانضباط والأخلاق» في منطوق القرار إلى مصادرة رسوم الشكاوى لصالح الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد عدم ثبوت مخالفة سعود كيري مدير الكرة بنادي الهلال ضد البرازيلي بيتروس لاعب فريق النصر، علماً بأن القرار قابل للاستئناف وفقاً

للمادة 139 من اللائحة، ورفضت لجنة الانضباط والأخلاق الشكاوى الأخرى التي قدمتها إدارة نادي النصر ضد محمد البريك لاعب فريق الهلال والمستندة على مخالفة البريك لأحكام المادة 48 من اللائحة في المباراة التي جمعت بينهما، حيث أوضحت اللجنة أنه لم يثبت مخالفة البريك لأحكام المادة المستندة عليها، وذلك بحسب إفادة حكم المباراة الوارد إلى اللجنة.

وأشارت اللجنة إلى مصادرة رسوم الشكاوى لصالح الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك في منطوق القرار بعد التأكد من عدم ثبوت

مخالفة محمد البريك لاعب فريق الهلال لأحكام المادة 48. حيث أوضحت اللجنة أن القرار قابل للاستئناف وفقاً للمادة 139 من اللائحة.

يجدر بالذكر أن مواجهة فريق النصر وغريمه التقليدي الهلال شهدت أحداثاً مثيرة بعد الاحتكاك الذي حدث بين بيتروس لاعب فريق النصر من جهة، وسعود كيري مدير الكرة بنادي الهلال الذي تعرض للطرده بالبطاقة الحمراء من قبل حكم المباراة، بالإضافة لمحمد البريك لاعب فريق الهلال.

الفتح ينتصر... والتعاون رابع مؤقتاً... ولقاء مرتقب بين الأهلي والنصر

الاتحاد يحبط الشباب ويتقدم نحو الصدارة... والهلال في اختبار الوحدة

الرياض: فهد العيسى

واصل فريق الاتحاد عروضه الفنية المميزة، وأطاح بالمصدر فريق الشباب بعد الفوز عليه بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، في افتتاحية منافسات الجولة 23 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويأتى صدارة الشباب مهددة بالفقدان بعد هذه الخسارة حيث تجمد رصيد الفريق عند 45 نقطة، فيما رفع الاتحاد رصيده للـ 41 محكماً قبضته على المركز الثالث، وبت قريباً من دائرة المنافسة على لقب الدوري.

وافتتح الاتحاد أهداف المباراة عن طريق عبد الرحمن العبود مع الدقيقة 12 من عمر المباراة، قبل أن ينجح الشباب بتعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة حملت توقيع البرازيلي سيبيا، فيما جاء هدف الاتحاد الثاني عن طريق ضربة جزاء سجلها فهد المولد.

وفي مدينة بريدة، نجح فريق التعاون باستعادة نعمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً من أمام ضيفه فريق أبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع سمحان النابت، ليرفع التعاون رصيده إلى النقطة 35 متقدماً

بصورة مؤقتة إلى المركز الرابع على حساب فريق الأهلي بفارق الأهداف، فيما تجمد رصيد أبها عند النقطة 28 متراجعا نحو المركز 12.

وفي مدينة الدمام، لحق القادسية بضيفه فريق العين، ونجح بالتعادل معه في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز الفريق القادم من مدينة الباحة بـ 3 أهداف مقابل هدفين، قبل أن ينجح أندريا في تسجيل التعادل في الدقيقة الأخيرة، وسجل أهداف فريق العين حسين حلواني، والبرازيلي جيتريسون عن طريق ضربة جزاء، فيما أضاف الثالث أسادو موتاري، فيما حملت أهداف القادسية توقيع كل من ليك جيمس (هدفين) وكارلوس أندريا.

وتقاسم الفريقان نقاط المباراة، ليرفع القادسية رصيده إلى النقطة 31 مستمراً في حضوره بالمركز الأخير من لائحة ترتيب الدوري.

وفي المجمعة، استعاد فريق الرائد انتصاراته، وحقق فوزاً خارج أرضه من أمام مستضيفه فريق الفيصلية بهدف وحيد دون رد، سجله المهاجم رونى فرنانديز، ليرفع الرائد رصيده إلى 28 نقطة متقدماً نحو المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد الفيصلية عند

النقطة الثلاثين في المركز التاسع. وفي مدينة حفر الباطن اقتنص فريق الفتح 3 نقاط ثمينة من أمام مستضيفه فريق الباطن بعدما نجح بتحقيق الفوز عليه بهدفين دون مقابل في مواجهة التي شهدت تسجيل المغربي مراد باتنا هدفاً مع الثانية 18 حيث يعتبر خامس أسرع الأهداف في تاريخ المسابقة.

ورفع الفتح بهذا الانتصار الثمين

رصيده إلى النقطة 28 متساوياً مع نظيره فريق الباطن الذي تجمد رصيده بعد الخسارة عند النقطة 28.

من جانب آخر، يسدل الستار مساء اليوم (الخميس) على منافسات الجولة الثالثة والعشرين بـ 3 مواجهات: حيث تجمع قمة هذا اليوم بين الأهلي وضيفه النصر في مدينة جدة، فيما يحل الهلال ضيفاً ثقيلاً على نظيره فريق الوحدة، وبيلافي ضمك ضيفه

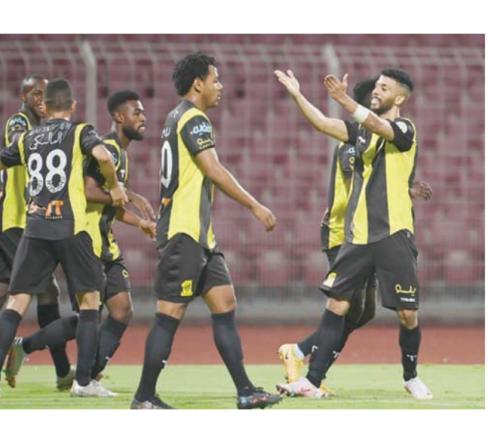
فرحة اتحادية بهدف الفوز على الشباب (تصوير: علي خمج)

باتنا يجري فرحاً بهدفه في شبك الباطن أمس (الشرق الأوسط)

فريق الاتفاق. وفي مكة المكرمة، يتطلع فريق الهلال لاستغلال تعثر الشباب أمام اتحاد، وذلك عندما يحل ضيفاً على الوحدة باحثاً عن نقاط المباراة التي ستعيد له اعتلاء صدارة لائحة



بطل فريق الهلال يحيى الفوز على الشباب (تصوير: علي خمج)



فريق الهلال يحتفل بالفوز على الشباب (تصوير: علي خمج)

وتجاوز ما قد تلحقه الخسارة أمام تحقيق انتصار صعب من أمام الرائد، حضر في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة بفضل الهدف الذي سجله سالم الدوسري عن طريق كرة ثابتة.

أما فريق النصر فيعيش ظروفًا فنية غير مستقرة، وتعادل النصر في مبارياتين على التوالي، كانت الأولى أمام أبها في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز أبها، قبل أن يتعادل الجولة 3 لإخفاقات متتالية، ساهمت بتراجع الفريق نحو المركز الرابع عشر بصورة مؤقتة.

وفي جدة، يحتمد الخنافس بين الفريقين الجريحين الأهلي وضيفه النصر؛ حيث يدخل الفريقان المباراة وسط ظروف فنية غير جيدة، بالإضافة إلى النتائج السلبية التي لأزمت الفريقين في الفترة الماضية.

ويعاني الأهلي مستضيف اللقاء من عدم انتصاره وخسارته في آخر 3 مباريات، خاضها الفريق، أمام ضمك والفيصلية والشباب؛ حيث بدأ بالتراجع والابتعاد عن وصافة لائحة الترتيب، قبل أن يفقد مركزه الثالث لحساب غريمه التقليدي الاتحاد، بفقدان المركز الرابع.

ويدخل الأهلي هذا اللقاء بكل قوته من أجل إصلاح مشكلاته الفنية



بيتروس والنصر خلال مباراة الهلال الأخيرة (تصوير: صالح الغنام)

النرويجي هالاند يواصل أرقامه القياسية بثنائية في شباك إشبيلية قادت دورتوند إلى ربع النهائي خروج يوفنتوس من دوري الأبطال يضع مستقبل المدرب بيرلو في مهب الريح

واحد عن الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان عندما وصل إلى هذا الرقم قبل عيد ميلاده 22. وسجل هالاند عشرة أهداف في ست مباريات بدوري الأبطال هذا الموسم. وقال هالاند عقب المباراة: «لقد كانت مواجهة صعبة. أشعر بالإرهاق الآن، لكن نتجاني متشاعر رائعة بضمن الوجود في الدور التالي. كانت مباراة مجنونة وحققنا فوزاً رائعاً». وأضاف: «كنا ندرك أن المنافس سيلعب بمنتهى القوة لكن عندما سجلنا هدفاً احتاج المنافس إلى ثلاثة أهداف... كان التقدم 1 - صفر مع الوصول إلى الاستراحة يمثل شيئاً رائعاً وسجل هدفاً جميلاً». وتحدث عن ركلة الجزاء التي أهدرها قائلاً: «أهدرت ركلتي الأولى، ولو بقي الحارس عند خط المرمى لكنت سجلت، لكنه قرر أن يغش. كنت عصبياً لإعادة تنفيذ الركلة ولكن كنت أعرف أنه من الجيد تسجيل الهدف الثاني». وتاهل النادي الألماني للدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017 بقيادة مدربه السابق وتشيلسي الإنجليزي الحالي توماس توخيل. ولم يذق دورتوند طعم الخسارة في عهد داره في مبارياته الفعالي الأخيرة في دوري الأبطال (5 انتصارات مقابل 3 تعادلات)، كما لم يخسر سوى مباراة واحدة من مبارياته الـ12 الأخيرة على ملعبه في المسابقة الأوروبية. كانت أمام توتنهام صفر - 1 في موسم 2018 - 2019. في طريق الأخير للوصول إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام مواطنه ليفربول بهدفين نظيفين.

1 - صفر في إياب ثمن النهائي عام 2017. وهما نتيجتان كانتا ستمنحانه بطاقة ربع النهائي لو نجح في تحقيق أي منهما، لكنه فشل ما سيزيد الضغط على بيرلو وأيضاً العديد من النجوم أصحاب الخبرة الكبيرة بالفريق أمثال البرتغالي كريستيانو رونالدو والإسباني ألفارو موراتا الذي تعاقد معه النادي الإيطالي من أجل اللقب الأوروبي. وفي المباراة الثانية وصل إرلينغ هالاند تالقه وقاد دورتوند إلى ربع النهائي بتسجيله هدفي فريقه أمام ضيفه إشبيلية 2 - 2. بعدما كان «العلاق» النرويجي الشاب سجل أيضاً هدفين من ثلاثية انتصار فريقه ذهاباً 3 - 2. ورد المهاجم المغربي يوسف النصيري على هالاند بثنائية في الدقيقة 69 من ركلة جزاء وفي الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع (90+6)، ولم يشغف الوقت لفريقه لتسجيل هدف ثالث كان سيحرج اللقاء لوقت إضافي. وأصبح هالاند أسرع لاعب يصل إلى 20 هدفاً في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. إلى جانب أنه أصغر مهاجم النرويجي البالغ عمره 20 عاماً حالة تالوق واحتجاج فقط إلى 14 مباراة للوصول إلى 20 هدفاً في المسابقة. وهو ما يقل بعشر مباريات عن الرقم القياسي السابق لهارلي كين مهاجم توتنهام هوتسبير. كما أن هالاند أصغر باكر من عام



تشيبيسي حارس يوفنتوس يعجز عن التصدي لتسديدة أوليفيرا نجم بورتو (رقم 27) (أ.ب)

وعلق قلب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت الذي دخل في الشوط الثاني، على خروج يوفنتوس قائلاً: «إنه أمر صعب حقاً. عندما تلعب ضد فريق بعشرة لاعبين لمباراة بأكملها تقريباً، فمن الصعب تقبل الخروج بهذه الطريقة». وتابع: «بورتو تقدم 1 - صفر ثم بدأنا نحن بالعب، وهذا كان متأخراً. قمنا بعمل جيد في الشوط الثاني من ناحية السرعة، وصناعة الفرص وسجلنا هدفين،

إلى عدة أيام، لكن بعد ذلك يجب علينا المضي قدماً ومحاولة التقدم في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، نحن لا نزال في مارس (آذار)». وسيضطر يوفنتوس إلى الانتظار لموسم آخر من أجل محاولة الفوز باللقب الذي يلهث خلفه منذ تتويجه الثاني والأخير عام 1996، علماً بأنه خسر خمس مباريات نهائية من وقتها أعوام 1997 و1998 و2003 و2015 و2017.

الحلبة الواضحة ما زال سجله ينحسر في الفوز بدوري الأبطال لفرغته المحلي ميلان. ويصير بيرلو على أنه ما زال الرجل المناسب لإكمال مشروع تجديد فريق يوفنتوس، وأنه لا يزال في بداية مسيرته، وقال عقب اللقاء: «لا أعرف إذا كان ساري أقبل بسبب الخروج من دوري أبطال أوروبا، أنا مدرب يوفنتوس في الوقت الحالي سأعمل على مشروع أكبر ويسري ذلك على ما بعد هذا الموسم». وأضاف: «هذا الموسم هو مجرد بداية لهذا المشروع. نملك لاعبين شباناً يتطور مستواهم معن مباراة إلى أخرى. أدى الماضي بخسارته ذهاباً خارج ملعبه أمام ليون الفرنسي صفر - 1 قبل أن يفوز إياباً 2 - 1. لتكون البطاقة من نصيب منافسه لتسجيله هدفاً خارج ملعبه. وعندما أنهى الشوط الأول متخلفاً بهدف أوليفيرا، عاد يوفنتوس إلى أجواء المواجهة بفضل فيديريكو كييزا الذي سجل هدفين في الشوط الثاني بالدقيقتين 49 و63. وفرض شوطين إضافيين مع أفضلية عديدة لفريقه بعد طرد الإيراني مهدي طارمي في الدقيقة 54. لكن أوليفيرا وجه ضربة قاضية لأصحاب الأرض بإدراكه التعادل في الدقيقة 115 ليكون الهدف الثالث لبطل إيطاليا عبر الفرنسي أدريان رايبو في الدقيقة 117 من دون فائده.

هالاند نجم دورتوند يحتفل بهدفه (أ.ب)

المخضرم بيبي يقدم درساً للمدافعين بـ18 مداخلة ناجحة أجهضت حلم يوفنتوس



قاطعة تذكره عبور فريق التين إلى دور الثمانية ومعقفا الجراح القارية لرونالدو مع يوفنتوس، إذ أخفق الهدف التاريخي للمسابقة في بلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة توالياً، بعدما كانت البطولة المفضلة لديه في ريال بحضور بيبي المتوج مع بلقبها ثلاث مرات. عُرف بيبي بمناوشاته الجسدية المؤذية في أحيان كثيرة، مع لاعبين ومدربين أمثال سيسك فابريغاس، وسيرجيو بوسكيتس، وسيسوكو، وتوماس مولر، أو حتى ديبغو سيموني، لكن في مباراة يوفنتوس الأخير ذكر بأنه مدافع من الطراز الرفيع، وحتى بعمر الثامنة والثلاثين بمقدوره إنقاذ هدف شبه محقق في الرمي الأخير، كما فعل أمام كييزا الذي كان يستعد للتسديد في الرمي الخالي.

المولود في البرازيل قد نشأ في صفوف ماريتيمو قبل الانتقال إلى بورتو ومنه إلى ريال مدريد في 2007. وأحرز بيبي مع ريال تقريباً كل الألقاب، من دوري وكأس وسوبر محلية، إلى دوري أبطال أوروبا وسوبر أوروبي وكأس العالم للأندية، قال بعد الفوز ذهاباً على يوفنتوس: «درسانهم جيداً. عرفنا أنه يتعين علينا أن نضغط عليهم كي نحرهم من تطبيق خطتهم». ونجح القائد بتنسيق أدوار دفاعية وهجومية في أن وكان مركز النقل في فريق تعرض لضغط كبير من رجال المدرب أندريا بيرلو في محاولة لقلب خسارة الذهاب. وقال بعد التاهل لربع النهائي: «مع هذا الشغف والدقة، يصعب التغلب علينا من قبل أي فريق. يجب أن نهني أنفسنا». ومن بين تدخلاته الدفاعية الـ18، كانت الأخيرة حاسمة بطريقة كروايتية في منطقة،

القدم إزعاجا في آخر 20 سنة. لقد الحق الضرر بالجمع، لا يزال من بين أفضل لاعبي قلب الدفاع في أوروبا». لقد كان بيبي موجوداً في كل مكان للدفاع عن مرمى بورتو بطل أوروبا في 1987 و2004، حارماً يوفنتوس من متابعة حلمه نحو لقب ثالث طال انتظاره. ريو فريدياند أن على المدافعين الشبان التعلم من أداء بيبي ضد يوفنتوس لتناولوا الدرس المثالي في الخط الخلفي، وقال: «فيما يتعلق بالتمرکز، الرعية، التواصل، الوعي، الاستشعار بالخضر، كيفية استخدام جسدك بالإضافة إلى الدفاع عن المنطقة». وأضاف مدافع مانشستر يونايتد السابق: «ما نشاهده من المدافعين الحاليين أنهم جيّدون مع الكرة، لكن ماذا عن الدفاع عن الصندوق؟ نرى المدافعين الشبان، وحتى المخضرمين، بتمرکز جسدي خاطئ». وكان بيبي

تورينو؛ «الشرق الأوسط»، قدم قلب الدفاع المخضرم بيبي البالغ 38 عاماً درساً لكل المدافعين الشباب بقيامه بثنائية عشر تدخلًا ناجحاً أحبطت آمال يوفنتوس بطل إيطاليا وقادت فريقه بورتو البرتغالي إلى تحطيم ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. أنهالت الإشارات بالمدافع الأضلع الذي بنى سمعته مع ريال مدريد الإسباني، فكان آخر ضحاياه زميله السابق في الفريق الملكي ومواطنه رونالدو الذي يستمر في إخفاقه قارباً مع السيدة العجوز. وصفه هدف مونديال 1986 والمذيع الحالي الإنجليزي غاري لينكر بـ«المقاتل الشرس»، وقال: «هو من اللاعبين الذين تكره أن تلعب ضده وتتمنى أن يكون في صفوفك». واعتبره اللاعب الدولي السابق جو كول «أكثر لاعبي كرة

فرص جيدة لتوتنهام ورينجرز وروما في ذهاب ثمن نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

مواجهة بين العملاقين يونائيد وميلان... وأرسنال للثأر من أولمبياكوس

العاصمة الإيطالية روما. ويحدد أرسنال الموعد مع أولمبياكوس اليوناني الذي أنهى مشوار النادي اللندني الموسم الماضي في الدور الثاني، حين خسر ذهاباً في بيراوس صفر - 1 قبل أن يلقب الطاوله على «المدفعية» إياباً بالفوز عليهم في مقلهم 2-1 بعد وقت إضافي. وسيعود أرسنال بقيادة المدرب الإسباني ميكل أرتيتا إلى الملعب ذاته الذي استضاف فيه بنفكا البرتغالي في الدور السابق نتيجة قيود السفر للحد من تفشي فيروس كورونا، حين حول تخلفه 1 - 2 إلى فوز 3 - 2 وبلغ ثمن النهائي بعدما تعادلا ذهاباً 1 - 1. أما توتنهام، المنتعش مؤخراً بقيادة البولندي المتجدد غاريت بيل، يستضيف دينامو زغرب الكرواتي، فيما يلعب روما مع ضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني. وبمعنويات مرتفعة جداً نتيجة حسمه لقبه الأول في الدوري الإسكتلندي منذ 2011. يحل رينجرز الإسكتلندي بقيادة مدربه نجم الوسط الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد ضيفاً على سلافيا براغ التشيكي، فيما يتواجه بطل دوري الأبطال أربع مرات أياكس أمستردام الهولندي مع ضيفه بايغ بويز السويسري الذي أقصى في الدور السابق باير ليفركوزن الألماني. وتشهد جولة ذهاب ثمن النهائي أيضاً لقاء مولده النرويجي مع ضيفه غرناطة الإسباني، ويلتقي دينامو كييف الأوكراني مع فياريال الإسباني.

الذي توج بلقبه السادس في دوري الصلح حتى إلى مبارياتها النهائية، لكن نجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان لاعباً في يونائيد حين توج الأخير باللقب عام 2017. وغاب ابن الـ39 عاماً عن المباراتين الأخيرتين لميلان في الدوري بسبب إصابة عضلية، لكن ببولي يأمل أن يكون جاهزاً لخوض مباراة «ولد ترافورد»، وقال: «إنه في حال أفضل... سيخضع لفحص آخر لمعرفة إلى أين وصلت عملية تعافيه، وأمل

من المؤكد أن الهدف الأسمى للفريقين هو استعادة دورهما على الصعيد المحلي في رحلة طويلة يأملان أن تقودهما في نهاية المطاف إلى المجد في دوري الأبطال. والفرز بمسابقة «يوروبا ليغ» ستكون خطوة مرحباً بها بالطبع من قبل الطرفين لأنها تشكل بداية المشوار نحو أيام أفضل. ولم يسبق لميلان أن توج بلقب المسابقة إن كان بصيغتها الحالية أو السابقة (كأس الاتحاد الأوروبي)، ولم

إبراهيموفيتش عاد لتدريبات ميلان وينتظر قرار المشاركة (رويتزر) في المقابل وبعدما حل سادساً في ترتيب الدوري للمشاركة القارية التي غاب عنها في 2019 - 2020. وتشكل هذه العودة خطوة صغيرة نحو محاولة استعادة مكانته والمشاركة للمرة الأولى منذ 2014 في دوري الأبطال، المسابقة التي توج بلقبها سبع مرات في تاريخه، آخرها عام 2007 أي في الموسم الذي سبق التتويج الثالث والتحسن الذي حققه ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي قاده هذا الموسم لتصدر ترتيب الدوري المحلي لأسابيع طويلة، قبل أن يتنازل عنه مؤخراً لصالح جاره اللدود إنتر الذي بات الآن متبعداً عنه بست نقاط، بعد أن أسقطه الشهر الماضي 3 - صفر.

حين أن اللقب الأخير لميلان في الدوري المحلي يعود إلى 2011 قبل أن يكتفي بعدها بمشاهدة يوفنتوس يحترق اللقب لتسعة مواسم متتالية. ومن غير المتوقع أن يتمكن يونائيد من معانقة لقب اليريمرليغ هذا الموسم بما أنه يتخلف في المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر سيتي المتصدر، لكن الفوز الذي حققه الأحد على الأخير في عقر داره 2 - صفر يؤكد على الأقل بان فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير على الطريق الصحيح. وبعد وضعه حداً للانتصارات المتتالية لجاره اللدود عن 21 مباراة في جميع المسابقات، دعا سولسكاير لاعبيه إلى البناء على هذه النتيجة، مشيداً بالطاقة الهائلة التي أظهرها رجاله، وإثبات جدارتهم مجدداً في مواجهة ميلان. وقال: «سنقوم بكل شيء ممكن من أجل المحافظة على هذا المستوى من الأداء كل يوم. أشعر أننا فريق أفضل مما كنا عليه قبل 12 - 16. 18 شهراً. لقد تطورنا بشكل قوة، مقاومة وأصبح هناك المزيد من الشخصية في الفريق. وهذا ما يعجبني». وقال هاري ماغواير قائد فريق مانشستر يونايتد: «لقد تطورنا بالتأكيد. والعقلية تغيرت، بالطبع، كان أمراً مخيباً لآمالنا أن نخرج من دوري الأبطال، لكننا وجدنا أنفسنا في وضع بالدوري الإنجليزي الممتاز يمكن أن يشكل نقطة انطلاق بالنسبة لنا».



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التحضير لمواجهة ميلان اليوم (أ.ب)



إبراهيموفيتش عاد لتدريبات ميلان وينتظر قرار المشاركة (رويتزر)

وثائقي جديد يلقي الضوء على عبقرية الساحر البرازيلي صناعة بطل خارق... كيف تحول بيليه إلى أسطورة؟



أصبح بيليه لغزاً على مدى عقود لكن لا يمكن الاختلاف على قدراته الفذة في عالم الساحرة المستديرة (غيتي)

الذين أبقوه أسيراً، ومنعوه من الانتقال إلى أوروبا في الستينيات من القرن الماضي، وأرغموه على العودة من الاعتزال للمشاركة في نهائيات كأس العالم 1970، فقد كان عبارة عن أداة دعائية في أيديهم وأيقونة للتفاني القومي. وبالنسبة للرعاة والمصالح التجارية، فقد كان حافزاً لا ينضب لمبيعات التذاكر والترويج للمنتجات. وبالنسبة للمدربين وزملائه في الفريق، فقد كان أسرع طريق لهم نحو المجد ومنصات التتويج. وبالنسبة للمذيعين والصحافيين والكتاب وصانعي الأفلام، فقد كان (ولا يزال) مصدراً للإلهام.

وبالنسبة لراغبي التوقيعات والتذكارات، فقد كان شخصية ساحرة. وبالنسبة لجيل سابق من مشجعي كرة القدم، سيظل أعظم لاعب في تاريخ اللعبة، لأن هذا الجيل يعتقد أن ذكرياته السعيدة أفضل من ذكريات أي جيل لاحق.

لقد بزغ نجم بيليه وهو في السابعة عشرة من عمره، وعندما وصل إلى مرحلة البلوغ اكتشف أن حياته قد بنيت حوله في حلقة مفرغة من كرة القدم، وأنشياء أخرى تتعلق أيضاً بكرة القدم. لقد كان يعلم أنه هو وحده بطل هذا العرض، والدليل على ذلك أنه عندما أصيب وغاب عن الملاعب لفترة في عام 1962، انخفض عدد جماهير نادي سانتوس في كنفه بنسبة 50 في المائة. لكن بمجرد أن انتهى هذا العرض، ثرك وحيداً ليحول نفسه.

فخلال العام الماضي، زعم نجل بيليه (إدينيو) في مقابلة صحافية أن المعاناة الصحية لوالده تركته مكتئباً منعزلاً، لديه شعور بالحرج من مغادرة المنزل. وفي غضون أيام، أصدر بيليه نفسه بياناً رسمياً، رفض فيه تلك المزاعم، وأصر على أن لديه «عدة أحداث مقبلة مقررة». وبمعنى ما، كان هناك شعور في سنوات بيليه الأخيرة كأنه يحاول بت الحياة في الشخصية التي أذهلت العالم في يوم من الأيام، حتى مع تراجع حالته الصحية.

وهناك لحظة مؤثرة بشكل خاص في منتصف الفيلم يبدو أنها تلخص هذا الصراع الأبدي. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1969، تجمع حشد من الجماهير في ملعب «ماراكانا» الشهير في حالة من السعادة الغامرة، على أمل أن يروا بيليه وهو يسجل هدفة رقم 1000 في مسيرته ضد فاسكو دا جاما.

وكانت نتيجة المباراة تشير إلى التعادل حتى الدقيقة 78، عندما توغل بيليه داخل منطقة الجزاء، وحصل على ركلة جزاء. وبينما كان بيليه يتقدم لتنفيذ ركلة الجزاء، نظر حوله ليرى أن زملاءه في الفريق لم يقفوا على حافة منطقة الجزاء، ولكنهم يقفون على خط المنتصف، لكي يتقدموا نحوه من مسافة بعيدة ويحتفلوا معه بصورة استثنائية بعد تسجيل الهدف. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يكون فيها بيليه وحيداً مع الكرة عند قدميه. إنها لم تكن ركلة جزاء استثنائية، حيث كان حارس المرمرى، إدغارديو أندرادا، على وشك الإمساك بالكرة، ولكن بيليه خلفها لكي يمسك بالكرة ويدفعها بين ذراعيه. وفي تلك اللحظة نفسها، احتشد حوله مئات من المصورين والمراسلين المشجعين المتهيجين. لقد كانت الأيدي القوية تحاول الحصول على الكرة من بين يديه، لكنه رفعها عالياً لأنه كان يحتفل من جهة، وكان يحاول الاحتفاظ بالكرة من جهة أخرى.

ثم فجأة سقطت الكرة واختفت بين الحشود المجنونة، بينما كان بيليه لا يزال ينظر حوله ويبحث عن الكرة، لكنها اختفت. وبعد سبعة وأربعين عاماً في لندن، سنباع الكرة بمبلغ 81,250 جنيهًا إسترلينيًا في مزاد علني.

لأطفاله. كما لم يتطرق هذا الفيلم كثيراً للمال: لأكثر من عقد من الزمان، عهد بيليه بشؤونه المالية إلى وكيل أعماله، بيبي غوردو، الذي استثمر جزءاً كبيراً من ثروة بيليه في عدد من الشركات الفاشلة.

وبحلول أواخر الستينيات، عانى بيليه مالياً، وأجبر على مطالبة نادي سانتوس بإنقاذه بشروط غير مناسبة. لقد كان لهذه الحلقة المؤلمة تأثير كبير على بيليه الذي أمضى بقية حياته في مطاردة الثروات التي يعتقد أنه يستحقها.

وبدلاً من ذلك، يأخذ الفيلم منعطفًا حاداً مظلماً جذاباً نحو عالم السياسة. ففي عام 1964، أطاح انقلاب عسكري مدعوم من الولايات المتحدة - بحكومة جواو جولارت المنتخبة ديمقراطياً وأسس نظاماً استبدادياً - وبالنسبة لجيل سابق من مشجعي كرة القدم، سيظل أعظم لاعب في تاريخ اللعبة، لأن هذا الجيل يعتقد أن ذكرياته السعيدة أفضل من ذكريات أي جيل لاحق.

لقد بزغ نجم بيليه وهو في السابعة عشرة من عمره، وعندما وصل إلى مرحلة البلوغ اكتشف أن حياته قد بنيت حوله في حلقة مفرغة من كرة القدم، وأنشياء أخرى تتعلق أيضاً بكرة القدم. لقد كان يعلم أنه هو وحده بطل هذا العرض، والدليل على ذلك أنه عندما أصيب وغاب عن الملاعب لفترة في عام 1962، انخفض عدد جماهير نادي سانتوس في كنفه بنسبة 50 في المائة. لكن بمجرد أن انتهى هذا العرض، ثرك وحيداً ليحول نفسه.

فخلال العام الماضي، زعم نجل بيليه (إدينيو) في مقابلة صحافية أن المعاناة الصحية لوالده تركته مكتئباً منعزلاً، لديه شعور بالحرج من مغادرة المنزل. وفي غضون أيام، أصدر بيليه نفسه بياناً رسمياً، رفض فيه تلك المزاعم، وأصر على أن لديه «عدة أحداث مقبلة مقررة». وبمعنى ما، كان هناك شعور في سنوات بيليه الأخيرة كأنه يحاول بت الحياة في الشخصية التي أذهلت العالم في يوم من الأيام، حتى مع تراجع حالته الصحية.

وهناك لحظة مؤثرة بشكل خاص في منتصف الفيلم يبدو أنها تلخص هذا الصراع الأبدي. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1969، تجمع حشد من الجماهير في ملعب «ماراكانا» الشهير في حالة من السعادة الغامرة، على أمل أن يروا بيليه وهو يسجل هدفة رقم 1000 في مسيرته ضد فاسكو دا جاما.

وكانت نتيجة المباراة تشير إلى التعادل حتى الدقيقة 78، عندما توغل بيليه داخل منطقة الجزاء، وحصل على ركلة جزاء. وبينما كان بيليه يتقدم لتنفيذ ركلة الجزاء، نظر حوله ليرى أن زملاءه في الفريق لم يقفوا على حافة منطقة الجزاء، ولكنهم يقفون على خط المنتصف، لكي يتقدموا نحوه من مسافة بعيدة ويحتفلوا معه بصورة استثنائية بعد تسجيل الهدف. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يكون فيها بيليه وحيداً مع الكرة عند قدميه. إنها لم تكن ركلة جزاء استثنائية، حيث كان حارس المرمرى، إدغارديو أندرادا، على وشك الإمساك بالكرة، ولكن بيليه خلفها لكي يمسك بالكرة ويدفعها بين ذراعيه. وفي تلك اللحظة نفسها، احتشد حوله مئات من المصورين والمراسلين المشجعين المتهيجين. لقد كانت الأيدي القوية تحاول الحصول على الكرة من بين يديه، لكنه رفعها عالياً لأنه كان يحتفل من جهة، وكان يحاول الاحتفاظ بالكرة من جهة أخرى.

ثم فجأة سقطت الكرة واختفت بين الحشود المجنونة، بينما كان بيليه لا يزال ينظر حوله ويبحث عن الكرة، لكنها اختفت. وبعد سبعة وأربعين عاماً في لندن، سنباع الكرة بمبلغ 81,250 جنيهًا إسترلينيًا في مزاد علني.

سليبي في شخصية بيليه. وياخذنا هذا إلى طرح الأسئلة التالية: إلى أي مدى يستحق بيليه كل هذا؟ وإلى أي مدى يتم وضع عبء ثقيل لا يطاق على كاهله بسبب هذه المبالغ؟

وبالتالي، من المخير للاهتمام أن نرى الجوانب الأخرى في حياة بيليه، لأنه لم يتم إلقاء الضوء على النساء في حياة بيليه -عائلته وزوجته بيليه نفسه، أنه كانت لديه فكرة عما كان يحدث، حتى عندما وقف لالتقاط الصور مع الجنرال ميديشي في المناسبات الرسمية وهو يبتهج ويتصالح في صور لا بد أنه يعرف أنها ستوزع في جميع أنحاء العالم على أنها توقيع موالية للنظام.

لكن حتى الآن، لا يوجد ندم حقيقي على ذلك، ولا وخز من الألم الأخلاقي، ناهيك عن الندم الحقيقي على مسار

حديثة». ويقول الموسيقي غيلبرتو جيل: «لقد أصبح رمزاً للتحرر البرازيلي». ويقول جوكا كفوري، وهو صحافي صديق لبيليه: «لقد جعل البرازيليين يحبون أنفسهم مرة أخرى». ويتم إخبارنا بكل هذه الأمور كأنها حقيقة ثابتة، وكأنه لا يعين علينا أن نقصص حقيقة هذه المعلومات بدقة، وأن نقبلها كما هي!

وينطبق الأمر نفسه على شهرة بيليه المتزايدة، التي تتحدث بكل سذاجة عن الإعجاز الذي كان يحققه. لقد تم تصوير النجم الشاب الذي قاد بلاده للفوز بكأس العالم عام 1958 على أنه ذلك اللاعب الرائع الذي يتحلى بالفصيلة. ومع انتشار النقل التلفزيوني، كان الجميع يتحدثون عن مآثره وفضائله، ولم يكن أحد يتحدث عن أي شيء

عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

لم يكن بيليه نفسه أكثر الرواة مؤثوقة وصدقاً، خاصة بعدما ثبت زيف كثير من القصص التي يجب أن يرويها عن نفسه -مثل الوقت الذي يُفترض أنه أوقف فيه الحرب الأهلية في نيجيريا في عام 1969. وعلاوة على ذلك، هناك جدل كبير حول عدد الأهداف التي سجلها بيليه طوال مسيرته الكروية، وما إذا كان هناك لاعب آخر قد كسر هذا الرقم القياسي

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

لم يكن بيليه نفسه أكثر الرواة مؤثوقة وصدقاً، خاصة بعدما ثبت زيف كثير من القصص التي يجب أن يرويها عن نفسه -مثل الوقت الذي يُفترض أنه أوقف فيه الحرب الأهلية في نيجيريا في عام 1969. وعلاوة على ذلك، هناك جدل كبير حول عدد الأهداف التي سجلها بيليه طوال مسيرته الكروية، وما إذا كان هناك لاعب آخر قد كسر هذا الرقم القياسي

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

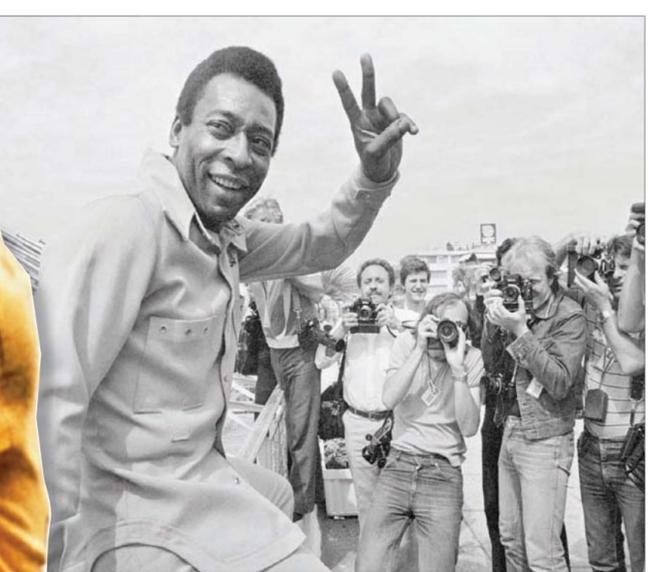
شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.

شيء داخل الملعب، لكن بعيداً عنه كان غالباً نتاج قوى لم يستطع تسخيرها ولا فهمها بالكامل. وربما تكون اللقطات الأكثر قسوة والأكثر إثارة هي لبيليه نفسه الذي يبلغ من العمر الآن 80 عاماً، ويعاني من حالة صحية متدهورة، وهو يتحدث خلال المقابلات الشخصية التي أجريت معه جالساً على كرسٍ يتنهد بعمق.



بيليه مرفوعاً على أكتاف زملائه في فريق سانتوس بعد إحرازه هدفة الـ 1000 في شبك فاسكو دي غاما (فاسكو دي غاما)

بيليه بطريقتي الحلال، فإن هذا أيضاً هو ما يتذكره بيليه إلى حد كبير هذه الأيام. لقد مرت 50 عاماً منذ أن لعب بيليه آخر مباراة له مع منتخب البرازيل، لكن للأسف لم تنجح أشرطة ومقاطع الفيديو إلا في تخليد جزء صغير من مسيرته الكروية الغنية الغزيرة للعبة. كما أن الغالبية العظمى منا لم يره وهو يلعب على الهواء مباشرة. وهكذا، فإن الجزء الأكبر من مسيرة هذا اللاعب العبقري يتمثل في شيء سمعناه أو قرأنا عنه أكثر من شيء رأيناه باعيننا؛ أي حقيقة موروثه أكثر منها تجربة معيشية.

وبطبيعة الحال، فإن المقاطع الأكثر إثارة وحيوية في السيرة الذاتية الجديدة لأسطورة كرة القدم البرازيلية تدور حول كرة القدم نفسها: السرعة الفائقة، والمهارات الفذة، والقدرة الفائقة على إنهاء الهجمات، والمسلمات الاستثنائية التي تجعلك تشعر كأن بيليه كان يعرف أعزب الألمان. لقد أصبح إرث بيليه شيئاً متصداً متصاعماً عليه على مدى عقود، لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال الاختلاف على إمكاناته وقدراته الفذة في عالم الساحرة المستديرة.

وفي هذه المقاطع، يتحرك بيليه بطريقة تعكس بما لا يدع مجالاً للشك أنه كان يمتلك ذكاءً كروياً أعلى من كل المحيطين به، أو يتعرض للتدخلات العنيفة من قبل المنافسين لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي كانوا يتمكنون بها من إيقافه، أو يتحكم في مصير ونتائج أهم المباريات والبطولات بمهاراته الاستثنائية، وبالتالي كان «الملك» البرازيلي يعيش كما يستحق أن يعيش: يعيش والكرة بين قدميه ليقدّم المتعة للجميع.

وهناك بعض المحطات المهمة في مسيرة بيليه الكروية، مثل مشاركته وهو في السابعة عشرة من عمره في نهائيات كأس العالم 1958 في السويد، ثم كثير من الأزمات التي تعرض لها في فترة الستينيات من القرن الماضي، ثم قيادته لراقصي السامبا للفوز بنهائيات كأس العالم عام 1970 بالمكسيك.

لكن يجب التأكيد أيضاً على أن هذه السيرة الذاتية لا تركز فقط على الجوانب الإيجابية في حياة بيليه، ولا تصوره على أنه «قديس». ولكنها تتناول أيضاً بشيء من التفصيل بعض الأمور السلبية، مثل علاقته خارج إطار الزواج، وعلاقته الوثيقة غير المريحة مع الديكتاتورية العسكرية القائلة في البرازيل، ويتم تجميع هذه الأشياء معاً من لقطات أرشيفية، ومقابلات مع زملائه في الفريق، وسياسيين وصحافيين، والوصول إلى بيليه نفسه. ولم يظهر بيليه في هذا الفيلم -سواء عن طريق الصدفة أو عن قصد -بطلاً فاضلاً، لكنه يظهر نجماً لامعاً يعاني من كثير من العيوب والمشكلات؛ بيليه الرجل يمكنه فعل كل



بيليه يتجاوز دفاع فريق مالو خلال مباراة بين المنتخب البرازيلي والفريق السويدي في مدينة مالو عام 1960 (آف ب)

«بالنص»... عرض مسرحي افتراضي يدور بين الأرض والقمر



مشهد من مسرحية «بالنص» وتشارك فيها 18 امرأة سورية ولبنانية

يحملن معهن في هذه الرحلة أغراضاً وأشياء تذكرهن بالأرض، ولكنهن ياملن أن يجدن لها حلاً جزئياً على سطح القمر. فكما جواز السفر والدولار وفواتير الكهرباء والماء، كذلك يأخذن بعضاً من معاناتهن في اجتماعاتهن، كالعنصرية ومشكلة اللجوء والنزوح وغيرها.

وتشرح ليدتون في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «المسرحية مضحكة مبكية تسخر مشكلات عديدة في خدمة المسرح الهادف، وفيها من المر والحلو ما ينقل واقع حياة نعيشه جميعاً ولا يقتصر فقط على هؤلاء النسوة».

العرض المسجل على طريقة فيديو متاح لمشاهدته للعرب المنتشرين في مختلف دول العالم، كما للأجانب المهتمين في الإطلاع على هذا النوع من المسرحيات. فقد خصصت «سيناريو» لهؤلاء ترجمة مكتوبة بالإنجليزية لترافق نسخته العربية.

ويلاحظ مشاهد مسرحية «بالنص» تقنية رفيعة المستوى اتبعتها سارة عطا الله في عملية الإخراج، لينطبع بأجواء تخرج مشاهدتها من الواقع، وتقول سارة عطا الله في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لم أجد صعوبات تذكر في التعامل مع النساء الـ18 المشاركات. ففي هذا النوع من الأعمال على خشبة والخاص بمجموعات تأين من بيئة واحدة، يكون العمل سهلاً إلى حد كبير، كون التناغم بين المشاركات فيه يكون بديهيًا». وتتابع: «اكتت عندما اطلب منهن أن يتوزعن على مجموعات صغيرة، يؤلفن خطاط من لبناتيات وسوريات بصورة تلقائية، تبرز مدى التفاهم السائد بينهن. أما الصعوبة الوحيدة التي واجهتني فهي تكمن في كيفية صهرهن مع أجواء المسرح، خاصة أنهن لا تجارب سابقة لهن على خشبة، لكن هذا هو ما سهل، تقديهن وبالتعليمات والحركات، التي أمليها عليهن، من دون إجراء أي تغيير أو ارتجال».

حبال الناس على اختلاف أطيافهم وجنسياتهم، وهم عالقون أمام قرارات مصيرية يفكرون في اتخاذها في ظل أزمات متراكمة، تنظمها مسرحية «بالنص». ينظم هذا العمل المسرحي الافتراضي مؤسسة «سيناريو» المتخصصة في الفنون التشاركية والتعليمية في المجتمعات المهمشة. ويأتي العمل من ضمن عدة نشاطات تثقيفية تندرج على برنامجها السنوي. ويشارك في المسرحية 18 امرأة سورية ولبنانية تم تدريبهن وتمريتهن «أوتلاين» بالتعاون مع منظمة «نساء الآن» في البقاع. وفي مناسبة أسبوع المرأة العالمي قررت «سيناريو» تقديم عرض أولي (بريميير) افتراضي للمسرحية ومدته نحو 40 دقيقة (الخميس 11 الحالي). وتكون مشاهدته مجانية ومتاحة أمام الجميع عبر صفحة «فيسبوك» الخاصة بالمنظمة.

وتحكي المسرحية عن مجموعة نساء قررن السفر إلى القمر سعياً وراء حياة مستقرة غير مومنة لهن على الأرض. ولكن خلال الرحلة يحصل ظرف طائر على الطائرة، مما يضطرهن للقاء على كوكب آخر، يقع بين الأرض والقمر في انتظار الفرص. فتبدأ رحلتهم مع مراجعة لحسابات، تخولهن إما البقاء في الفضاء أو العودة إلى الأرض. وتقول فيكتوريا ليدتون إحدى المسؤولات في «سيناريو»: «فكرة المسرحية تعود إلى النساء أنفسهن فهن اللاتي كتبن النص وأعددهن، بحيث يحمل هواجسهن وأحلامهن على السواء. أما إخراج العمل فوقعته سارة عطا الله التي تقالعهن النسوة في بوقعة فنية واحدة، تبرز مدى تقالعهن مع موضوع العمل، في أسلوب تلقائي تولوهن لوحات راقصة وغنائية تعبيرية».

ويبرز العمل على مشكلات تعاني منها النساء النازحات كما اللبنانيات المقيمت. فهن

قوة بيروقراطية القصر خرجت إلى العلن قبل أيام من مقابلة هاري وميغان «المؤسسة» قبل الأفراد في عالم الأسرة الملكية البريطانية



هاري وميغان مع بقية أفراد العائلة المالكة أثناء مناسبة رسمية العام الماضي (أ.ب)

الأخريين خائفون من انقلاب الصحف الشعبية عليهم. وقال إن بقاء النظام الملكي يتوقف على «الحفاظ على صورة معينة لدى الشعب البريطاني؛ تلك التي تروج لها الصحف الشعبية بين الجماهير». شأن البيت الأبيض، الملكة واحتفالاتها.

وفي هذا الصدد، قال هاري: «هناك مستوى من الهيمنة بالخوف (من الصحافة) منذ أجيال». وقال المؤرخون إنه من الصحيح أن العلاقة بين العائلة المالكة والصحف الشعبية تعود إلى عشرينيات القرن الماضي، وغالباً ما كانت الصفة مفيدة للطرفين: فقد كانت العائلة المالكة عرضة لأنشطة الصحافة، مما ساعد على تبرير نفقاتها الأمنية وغيرها من النفقات الممولة من القطاع العام. وعرضت الصحف الشعبية حياة الأمراء والأميرات والدوقات على صفحاتها لزيادة مبيعاتها.

وذكر إدوارد أوينز، مؤرخ ومؤلف كتاب «شركة العائلة المالكة ووسائل الإعلام والجمهور البريطاني... 1932-1953» أنه «لا يمكن للنظام الملكي أن يعيش دون وسائل الإعلام، ولكن كيف تدير هذا الإعلام».

وقال أوينز إن هاري وميغان هما الأحدث في سلسلة طويلة من أفراد العائلة المالكة الذين جرى تصوير معاناتهم الشخصية على أنها تكلفة أداء واجبهن الملكي. وأضاف أن تلك الشخصية كانت جزءاً لا مفر منه مما أشار إليه جورج السادس بأنه جزء من الشركة. واختتم أوينز قائلاً: «تري الشركة أن هذه الروابط العائلية فكرة ثانوية، وواجب العائلة المالكة وعملها هو الذي يأتي في المقام الأول».

وظلها المنتظر حينئذ. وفي الصباح التالي لبثت المقابلة على قناة تلفزيونية أميركية، وكه مورغان سهايم النقد في برنامجه لميغان، وقال إنه لا يصدق كلمة واحدة مما قالته. وفي اليوم التالي انسحب ثائراً من برنامجها الذي يبث على الهواء مباشرة عندما اعترض مذيع بشاركه تقديم الحلقة على موقفه. وفي وقت لاحق من اليوم أعلنت محطة «أي تي في» أنه استقال.

حدودها. وأضاف لوينفري: «والذي وأخي محاصران، لا يحق لهما المغادرة، وأشعر بتعاطف كبير لذلك».

وقد اندلعت قوة بيروقراطية القصر إلى العلن قبل أيام من المقابلة عندما ذكرت صحيفة كيت في قصر كسينغتون. وحتى بعد أن فصل الأخوان بين الطواقم التي تعمل معهما، كانت العلاقات مع المساعدين مضطربة؛ غالباً بسبب التغطية غير السارة لأخبار ميغان. أعطى الزوجان موظفيهما إشعاعاً مسبقاً قليلاً عندما أعلنوا في يناير (كانون الثاني) 2020 إنهما يعجزان عن الانسحاب من واجباتهما ومغادرة بريطانيا، مما أدى إلى فصل الموظفين. حدث أن اشتعلت التوترات ليس فقط بين موظفي الزوجين ولكن أيضاً مع موظفي أفراد الأسرة المالكة الآخرين في قصر باكنغهام حيث يوجد طاقم الملكة، وفي «كلارنس هاوس»؛ مقر إقامة الأمير تشارلز.

تعد العلاقات الصحافية جوهر الصراع بين الزوجين والأسرة. فرغم تاريخه الشخصي الصعب، فقد أقال الأمير تشارلز علاقات أفضل مع الصحافة الشعبية البريطانية من هاري وميغان الذين أوقفوا التعامل مع الصحف الشعبية ورغوا دعاوى تتعلق بالخصوصية ضد كثير منها. ووصف هاري: الذي يتهم الوظائف، فالقصر يبحث حالياً عن مستشار للتعليم الرقعي، وهي وظيفة يبدأ أجراها من 30 ألف جنيه إسترليني (41,660 دولار) سنوياً.

وقال موقع القصر على الإنترنت في إعلانه عن التوظيف: «لقد أصبحت جزءاً من شيء مميز. هذا هو شعور العمل لدى العائلة المالكة».

لكن وفقاً لكثير من الأشخاص الذين تربطهم صلة بالقصر، والمستشار السياسي كبير لرئيس الوزراء، وهو أحد أقوى المناصب الإدارية في الحكومة البريطانية. وألقى تقرير «تايمز» ضوئاً غير مألوف على «قصر باكنغهام» بوصفه مكاناً للتعامل وليس مقصداً سياحياً مشهوراً عالمياً. وكشأن أي صاحب عمل، يقوم القصر بنشر قوائم الوظائف، فالقصر يبحث حالياً عن مستشار للتعليم الرقعي، وهي وظيفة يبدأ أجراها من 30 ألف جنيه إسترليني (41,660 دولار) سنوياً.

يضم «قصر باكنغهام» أكثر من 400 موظف يديرون كل شيء؛ بدءاً من واجبات تقديم وجبات الطعام لعشرات الوجبات وحفلات الحدائق وتوضيحات العشاء الرسمية التي تستضيفها الملكة، إلى جهاز العلاقات العامة على غرار الشراكات، والذي غالباً ما يتم اختيار أعضائه من عالم الصحافة والسياسة.

قالت بيني جونور، المؤرخة الملكية التي ألقت كتاب «الشرقة: الحياة المضطربة في بيت (وندسور)»، إنه «من الصعب جداً التمييز بين العائلة والألة». وأشارت إلى أن أفراد الأسرة يستخدمون السكرتارية الخاصة للقيام بهمام شخصية مثل دعوة والديهم أو أطفالهم لتناول العشاء والسبحة ببعض».

وقالت السيدة جونور: «هذه ليست بالعائلة المثالية في التواصل بعضها مع بعض. إنهم بالتأكيد ليسوا مثاليين في الاعتناء بعضهم ببعض».

في شرح أسباب مغادرتهم، غالباً ما يستشهد هاري وميغان، المعروفان أيضاً باسم «دوق ودوقه ساسكس»، بهذه البيروقراطية بدلاً من أقاربهم المقربين. وقالوا إن موظفي الاتصالات في القصر لم يداؤوا عن ميغان أمام التقارير الصحافية المسيئة، وأخبرها المستشارون بأنه ينبغي عليها عدم الخروج لتناول الغداء مع أصدقائها؛ لأنها ظهرت للعام بشكل مفرط، رغم أنها لم تخرج من قصر كسينغتون في سوى مرتين فقط في غضون 4 أشهر.

وفي هذا السياق، وصف هاري نوعاً من الدولة للجميع العميقة التي تتغلغل في جميع جوانب الحياة اليومية وتحتجز حتى أفراد الأسرة، مثل الأمير تشارلز والأمير ويليام، اللذين لا يتحركان بحرية سوى داخل

الذين يعيشون فيها. يضم «قصر باكنغهام» وحده أكثر من 400 موظف يديرون كل شيء؛ بدءاً من واجبات تقديم وجبات الطعام لعشرات المادب وحفلات الحدائق ووجبات العشاء الرسمية التي تستضيفها الملكة، إلى جهاز العلاقات العامة على غرار الشراكات، والذي غالباً ما يتم اختيار أعضائه من عالم الصحافة والسياسة.

قالت بيني جونور، المؤرخة الملكية التي ألقت كتاب «الشرقة: الحياة المضطربة في بيت (وندسور)»، إنه «من الصعب جداً التمييز بين العائلة والألة». وأشارت إلى أن أفراد الأسرة يستخدمون السكرتارية الخاصة للقيام بهمام شخصية مثل دعوة والديهم أو أطفالهم لتناول العشاء والسبحة ببعض».

وقالت السيدة جونور: «هذه ليست بالعائلة المثالية في التواصل بعضها مع بعض. إنهم بالتأكيد ليسوا مثاليين في الاعتناء بعضهم ببعض».

في شرح أسباب مغادرتهم، غالباً ما يستشهد هاري وميغان، المعروفان أيضاً باسم «دوق ودوقه ساسكس»، بهذه البيروقراطية بدلاً من أقاربهم المقربين. وقالوا إن موظفي الاتصالات في القصر لم يداؤوا عن ميغان أمام التقارير الصحافية المسيئة، وأخبرها المستشارون بأنه ينبغي عليها عدم الخروج لتناول الغداء مع أصدقائها؛ لأنها ظهرت للعام بشكل مفرط، رغم أنها لم تخرج من قصر كسينغتون في سوى مرتين فقط في غضون 4 أشهر.

وفي هذا السياق، وصف هاري نوعاً من الدولة للجميع العميقة التي تتغلغل في جميع جوانب الحياة اليومية وتحتجز حتى أفراد الأسرة، مثل الأمير تشارلز والأمير ويليام، اللذين لا يتحركان بحرية سوى داخل

الفنان الأردني يشرف على تعليم أساسياتها في أميركا ليث صديق؛ أسعى لنشر الموسيقى العربية عالمياً

الكلاسيكية الغربية، فإنه ملا وجدانه الشغف بالموسيقى العربية في مرحلة لاحقة، حتى أضحي من أهم حراسها المحافظين على هويتها



الفنان الأردني ليث صديق (الشرق الأوسط)

خطوات سريعة وثابتة تقطعها الفنان الأردني من أصول عراقية، ليث صديق، مدير فرقة الموسيقى العربية في جامعة تافتس بالولايات المتحدة الأميركية في مشواره الموسيقي العالمي؛ أشهر الأكاديميات المتخصصة ومنها مدرسة تشاتهام في بريطانيا، وجامعة بيركلي بأميركا، وفوزه بالجائزة الثانية في مسابقة سايفرت الدولية للكان في بولندا التي منحتها أيضاً لقب «عازف كمان استثنائي» عام 2018، وذلك قبل حصوله على جائزة «الفنان العالمي لعام 2020» في جوائز بوسطن للموسيقى، يشرف خلال عام 2021 على مشروع موسيقي ضخم يركز على «كارنيغي هول للموسيقى» في نيويورك لتعليم أساسيات الموسيقى العربية، وتنظيم برامج أكاديمية متعلقة بها للمعلمين وطلبة المدارس الأميركية لدعم الحوار بين الحضارات وتعزيز الثقافة الفنية الرفيعة لدى المستمع الغربي، كما يولف أغانية عربية ليشرب بها أعضاء Boston Children's كورال بوسطن للأطفال في حفل ينطلق صيف 2021. وفي تحدٍ للجائحة، يستمر الفنان في تقديم فنانيات موسيقية مع فنانين عرب وأجانب، أمثال أحمد الحجار، ونسيم الأطرش، وعلاء ورد، وإديمار كولون، ومارتا روما، وبتها عبر قنواتهم على «يوتيوب»، لكي يستمر صوت الموسيقى يصدح لثلاثين سنة على الرغم من توقف الحفلات الفنية.

ويسترجع صديق ذكرياته مع البدايات في حوار مع «الشرق الأوسط»، «ولدت في العراق لأبوين موسيقيين، هما المايسترو محمد عثمان صديق، عازف البيانو وقائد الفرقة السيمفونية العراقية حتى انتقاله إلى عمان، وكان عمري حينئذ عاماً واحداً في بداية التسعينات ليؤسس ويقود فرقة الأوركسترا الوطنية الأردنية، وأمي عازفة الكمان المعروفة زينب السامرائي»، مؤكداً «فتحت عيني على الحياة والموسيقى تحيط بي، فقد كان منزلنا كصالون ثقافي مفتوحاً للمطربين والمخترين والعازفين من مختلف دول العالم، وأذكر الأحاديث الفنية الممتعة والبروفات الموسيقية، وفي هذه الأجواء وجدت نفسي بين يدي آلة الكمان؛ فهي تكتسح وجدان عازفها قبل مستمعها».

تتلهم صديق على يد الموسيقى الأذربيجاني تيمور إبراهيموف في الأردن فتمتدحه أساسيات العلم واستكمل تعليمه في واحدة من أعرق المدارس المتخصصة، وهي مدرسة تشاتهام في Chetham's School of Music في ماننستر، وتبع ذلك دراسته وتخرجه في جامعة بيركلي بدرجة الماجستير، وعلى الرغم من دراسته للموسيقى

الفنان الأردني يشرف على تعليم أساسياتها في أميركا ليث صديق؛ أسعى لنشر الموسيقى العربية عالمياً

الكلاسيكية الغربية، فإنه ملا وجدانه الشغف بالموسيقى العربية في مرحلة لاحقة، حتى أضحي من أهم حراسها المحافظين على هويتها



الفنان الأردني ليث صديق (الشرق الأوسط)

خطوات سريعة وثابتة تقطعها الفنان الأردني من أصول عراقية، ليث صديق، مدير فرقة الموسيقى العربية في جامعة تافتس بالولايات المتحدة الأميركية في مشواره الموسيقي العالمي؛ أشهر الأكاديميات المتخصصة ومنها مدرسة تشاتهام في بريطانيا، وجامعة بيركلي بأميركا، وفوزه بالجائزة الثانية في مسابقة سايفرت الدولية للكان في بولندا التي منحتها أيضاً لقب «عازف كمان استثنائي» عام 2018، وذلك قبل حصوله على جائزة «الفنان العالمي لعام 2020» في جوائز بوسطن للموسيقى، يشرف خلال عام 2021 على مشروع موسيقي ضخم يركز على «كارنيغي هول للموسيقى» في نيويورك لتعليم أساسيات الموسيقى العربية، وتنظيم برامج أكاديمية متعلقة بها للمعلمين وطلبة المدارس الأميركية لدعم الحوار بين الحضارات وتعزيز الثقافة الفنية الرفيعة لدى المستمع الغربي، كما يولف أغانية عربية ليشرب بها أعضاء Boston Children's كورال بوسطن للأطفال في حفل ينطلق صيف 2021. وفي تحدٍ للجائحة، يستمر الفنان في تقديم فنانيات موسيقية مع فنانين عرب وأجانب، أمثال أحمد الحجار، ونسيم الأطرش، وعلاء ورد، وإديمار كولون، ومارتا روما، وبتها عبر قنواتهم على «يوتيوب»، لكي يستمر صوت الموسيقى يصدح لثلاثين سنة على الرغم من توقف الحفلات الفنية.

ويسترجع صديق ذكرياته مع البدايات في حوار مع «الشرق الأوسط»، «ولدت في العراق لأبوين موسيقيين، هما المايسترو محمد عثمان صديق، عازف البيانو وقائد الفرقة السيمفونية العراقية حتى انتقاله إلى عمان، وكان عمري حينئذ عاماً واحداً في بداية التسعينات ليؤسس ويقود فرقة الأوركسترا الوطنية الأردنية، وأمي عازفة الكمان المعروفة زينب السامرائي»، مؤكداً «فتحت عيني على الحياة والموسيقى تحيط بي، فقد كان منزلنا كصالون ثقافي مفتوحاً للمطربين والمخترين والعازفين من مختلف دول العالم، وأذكر الأحاديث الفنية الممتعة والبروفات الموسيقية، وفي هذه الأجواء وجدت نفسي بين يدي آلة الكمان؛ فهي تكتسح وجدان عازفها قبل مستمعها».

تتلهم صديق على يد الموسيقى الأذربيجاني تيمور إبراهيموف في الأردن فتمتدحه أساسيات العلم واستكمل تعليمه في واحدة من أعرق المدارس المتخصصة، وهي مدرسة تشاتهام في Chetham's School of Music في ماننستر، وتبع ذلك دراسته وتخرجه في جامعة بيركلي بدرجة الماجستير، وعلى الرغم من دراسته للموسيقى

الذيع البريطاني بيرس مورغان يستقيل بعد هجومه على ميغان

وبالأمس قال مورغان، إنه ما زال يصدق ما قالته خلال مقابلتها مع أوبرا وينفري. وكتب في تغريدة على «تويتتر»، «يوم الاثنين قلت إنني لم أصدق ميغان ماركل خلال مقابلتها مع أوبرا. وبعد وقت لإعادة النظر في هذا الرأي ما زلت لا «أوفكوس»، وهي الهيئة المشرفة على معايير البث لإطلاق تحقيق في الحلقة المذاعة، ومدى تخطيها قواعد التسبب بالاذى والإساءة».

استقال الذيع البريطاني بيرس مورغان من برنامجه التلفزيوني الصباحي بعد أن أثار هجومه على ميغان ماركل زوجة من الانتقادات، وتلقت المحطة التلفزيونية التي تبث البرنامج «أي تي في» 41 ألف شكوى من أفراد الجمهور؛ ما دفع هيئة «أوفكوس»، وهي الهيئة المشرفة على معايير البث لإطلاق تحقيق في الحلقة المذاعة، ومدى تخطيها قواعد التسبب بالاذى والإساءة».

ويصدق ما قالته خلال مقابلتها مع أوبرا وينفري. وكتب في تغريدة على «تويتتر»، «يوم الاثنين قلت إنني لم أصدق ميغان ماركل خلال مقابلتها مع أوبرا. وبعد وقت لإعادة النظر في هذا الرأي ما زلت لا «أوفكوس»، وهي الهيئة المشرفة على معايير البث لإطلاق تحقيق في الحلقة المذاعة، ومدى تخطيها قواعد التسبب بالاذى والإساءة».

ويصدق ما قالته خلال مقابلتها مع أوبرا وينفري. وكتب في تغريدة على «تويتتر»، «يوم الاثنين قلت إنني لم أصدق ميغان ماركل خلال مقابلتها مع أوبرا. وبعد وقت لإعادة النظر في هذا الرأي ما زلت لا «أوفكوس»، وهي الهيئة المشرفة على معايير البث لإطلاق تحقيق في الحلقة المذاعة، ومدى تخطيها قواعد التسبب بالاذى والإساءة».

ويصدق ما قالته خلال مقابلتها مع أوبرا وينفري. وكتب في تغريدة على «تويتتر»، «يوم الاثنين قلت إنني لم أصدق ميغان ماركل خلال مقابلتها مع أوبرا. وبعد وقت لإعادة النظر في هذا الرأي ما زلت لا «أوفكوس»، وهي الهيئة المشرفة على معايير البث لإطلاق تحقيق في الحلقة المذاعة، ومدى تخطيها قواعد التسبب بالاذى والإساءة».

وجه مشرق للوباء... قرية إسبانية تنتعش مع عودة عائلات لها



قبل الجائحة كانت مدرسة القرية على وشك الإغلاق (نيويورك تايمز)

دخلت إسبانيا في أزمة اقتصادية أخرى على نطاق أكبر من الانهيار الذي كان سبباً في مجيء لوبيز إلى البلدة في عام 2008.

بست الحياة في بلدة «كاستلديفالز» الساحلية جنوب غربي برشلونة، مقلوبة رأساً على عقب بالنسبة لكالفار، صاحبة الحانة التي جاءت إلى جوسول في سبتمبر (أيلول)، حيث أدت عمليات الإغلاق في إسبانيا إلى تدمير حانتها. وبعد إلغاء الرحلات الجوية توقف عملها كمضيف طيارين في شركة طيران إسبانية منخفضة التكلفة.

جاء وصول كالفار كخبير سار لأبناء القرية: كان المالك البالغ من العمر 90 عاماً قد قرر التقاعد أخيراً. وكان محل البقالة الذي يمتلكه واحداً من اثنين فقط في المدينة. وسجلت كالفار طفلها في المدرسة التي تضم الآن 16 طالباً.

جلس المعلمان داخل المدرسة ذات يوم في استراحة الغداء، فيما بدأ أن الوافدين اليانغين قد بدأوا حياة جديدة في جوسول، لكن حياتهم القديمة ظلت تطاردهم.

وقالت كارلا باوتاس، مديرة المدرسة: «هناك فتاة، أو اثنتان أو ثلاث منهن يتنقلن للغاية، ومن الصعب عليهن التواصل مع الآخرين». هنا أجابت أنا بويكسادير، المعلمة الأخرى: «يبدو الأمر كما لو أنهم اعتادوا على قضاء شهورهم في فترة الإغلاق».

انتهت الحصص في الساعة 5 مساءً، وكانت أوتيرو، مصممة الويب التي تعمل على بُعد والتي انتقلت إلى «جوسول» من برشلونة في يونيو (حزيران) الماضي، كانت تنتظر طفلين من أطفالها يبلغان 6 و7 سنوات. كانت لديها ميزة على الوافدين الجدد الآخرين، هي أن جديها كانا من جوسول، وكانت تضيء الصيف في مزرعتهم، ولذلك يعيش أطفالها بالفعل في قرية عائلتها.

لكن نبرة ندم كانت ظاهرة في صوتها عندما فحرت في نهاية الوباء وفي الضغط الذي كانت تعلم أنه سيتزايد حتماً للعودة إلى برشلونة، لكنها أكدت أنها لا تريد «جوسول» أن تختفي.

خدمة: «نيويورك تايمز»



غاربيلا كالفار انتقلت إلى القرية (نيويورك تايمز)

لإبقاء بيكاسو هناك فقد غادر جوسول قبل نهاية العام، وكذلك فعل كثيرون آخرون في العقود التي تلت ذلك. وبحلول عام 2015، أصبح الوضع حرجاً، فقد كان عدد المقيمين الدائمين 120 واستمر في الانخفاض وظهر رئيس البلدية في التلفاز محذراً من أن المدرسة على وشك الإغلاق بعد أن باتت تضم خمسة طلاب، وطلب من عائلات شابة في مناطق أخرى الانتقال إليها.

كان رافائيل لوبيز، رائد الأعمال السابق في مجال الطاقة الجديدة الذي انهارت أعماله في أزمة إسبانيا المالية لعام 2008، مهتماً بذلك، إذ قال: «أقالت أسي إنها شاهدت ذلك في التلفاز»، وقالت: «قلت حسناً، ماذا سنفعل إذا أخذنا السيارة وزهينا لننلق نظرة. انظر ماذا يوجد هناك».

خلال الأشهر التالية، جاء مئات الأشخاص إلى جوسول فيما بدأ نهضة لا أكثر وقالوا إنهم أعجبوا بالمانزل الجذابة والقلمة المدمرة فوق التل ويسيم الجبل البار، ويسمع رنين أجراس الأبقار فوق سفوح التلال. في النهاية، انتقل لوبيز وعائلتان أخريان فقط إلى جوسول في السنوات التي سبقت الوباء.

وقال لوبيز الذي أفاد بأنه انتجبت إلى القرية المعزولة جزئياً لأنه «لا يحب الناس»، إن الحياة الجديدة جاءت أيضاً بكل سلبياتها. ففي العام الماضي تسببت عاصفة شتوية في قطع الكهرباء عن البلدة وتركت الكثيرين من دون تدفئة لمدة يومين. والعائلتان الأخريان اللتان تطوعتا للانتقال معه غادرتا في النهاية. ومع بدء انتشار فيروس كورونا العام الماضي،

جوسول (إسبانيا) نيكولاس كاسي*

كانت القلعة التي تعلو التل فوق قرية «جوسول» من أزوع القلاع على طول الحدود الإسبانية الفرنسية بإطلالتها على المزارع الخصبة والغابات الغنية بالأشجار التي تمتد حتى قمم الجبال الملبدة بالغيوم. ولكنها وصلت إلى حالة مزريّة. والعام الماضي أيضاً كانت تمر بأوقات عصيبة بعد أن لوحظ تراجع تعداد سكان البلدة في كل إحصاء جرى منذ الستينات. كانت المدرسة على وشك الإغلاق بسبب نقص الطلاب حتى أن العمدة ظهر على شاشة التلفاز مناشداً مواطنيه: «تعالوا إلى جوسول وإلا ستختفي المدينة».

كان الوباء سبباً لكي يستجيب الإسبان ويحزموا حقائبهم إلى جوسول. وكان من بينهم غاربيلا كالفار (37 عاماً)، التي كانت تمتلك حانة في بلدة شاطئية بالقرب من برشلونة، لكنها شاهدتها تنهار خلال عمليات الإغلاق العام الماضي، وقررت الانتقال إلى البلدة وسط الجبال لبدء حياة جديدة. ووجدت ماريا أوتيرو، مصممة الويب، أنها تستطيع العمل عن بعد وأحضرت زوجها وأطفالها الثلاثة إلى جوسول، حيث ولد أجدادها، حيث كانت تضيء عطله الصيف في حلب الأبقار.

كان هذا هو الجانب المشرق وسط وقت مضطرب، فقد توافت ما بين 20 و30 أوقاداً جديداً إلى بلدة متضائلة لا يتعدى سكانها 140 شخصاً. المدمرة المدرسة الصغيرة في ساحة البلدة على فرصة حياة ثانية بعد أن شرع الآباء في تسجيل أطفالهم هناك.

قال جوزيب توماس بويغ (67 عاماً)، ساعي البريد المتقاعد في جوسول الذي قضى حياته يشاهد جبل الشياطين يشاء إلى المدن الإسبانية، إنه «الولا كوفيد كانت المدرسة قد أغلقت، وإذا أغلقت المدرسة، فستغلق المدينة أيضاً».

لم تكن جوسول أول قرية في البلاد على وشك الاندثار. ففي إسبانيا، ولعقد طويل، باتت المناظر الطبيعية للمدن المحاطة بالأشجار والحدود الحجرية والطرق المتعرجة القديمة مهجورة في الغالب في ظل رحيل أجيال الشباب إلى المدن. فعبر La España Vacía، أو «إسبانيا الفارغة»، عبارة صيغت لوصف الألفة.

ورغم ذلك، ليس «جوسول» الصغيرة كانت أفضل حالاً من غيرها، حسب السكان. تقع البلدة في منطقة كاتالونيا التي تتمتع بالحكم الذاتي، وسط واد مهيب في «جبال براينس» التي جلبت السياح والقيمين بدوام جزئي في شهر الصيف. كان الرسام العالي بابلو بيكاسو من بين أشهر المستأجرين البارزين حيث وصل عام 1906. عندما كان عدد سكان البلدة نحو 745 ساكناً. ورسم الفنان الكثير من أعماله الشهيرة «فترة الورد» في جوسول، ضمن سلسلة أعمال انتشرت خلال تلك الفترة عرفت باسم «عيد غطاس للإلهام».

لكن عيد الغطاس لم يكن كافياً

البعثة في نيويورك جمعتهن لتسليط الضوء على الإصلاحات والإنجازات في المملكة

سعوديات وأمميات يحتفلن بيوم المرأة في مركز القرار

واشنطن، علي بردي
احتفلت البعثة السعودية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك مع جمعتهن لتسليط الضوء على الإصلاحات والإنجازات في المملكة العربية السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وراثة ثريا عبيد، أن التغيير في المملكة العربية السعودية «تطوري» وبالتالي، فإن التدرج في عملية التغيير أصبح في طريقه للتفوق، مشيرة إلى أن «المرأة السعودية دخلت الضوء على أبرز الإصلاحات والإنجازات التي شهدتها السعودية لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان. واستضاف الاجتماع المندوبين السعوديين الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، وشاركت فيه المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزير ملايمو غنوكا، والممثل السامي لتخالف الحضارات ميغيل أنخيل موراتيوس، ورئيسة مؤتمر «المرأة 20» المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا عبيد، والسفيرة السعودية لدى الترويج أمال بنت يحيى المعلمي، والأمين العام لمجلس الأسرة السعودي هلا التويجري، ووكيلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمكين المرأة هناد الزاهد، ونائبة رئيس هيئة حقوق الإنسان بالملكة سارة التميمي.

ولفت المعلمي، إلى أنه منذ إطلاق «رؤية المملكة 2030» ويتوجه من الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قامت الحكومة السعودية «مراجعة القوانين والأنظمة المدنية والعمالية، ودعمت الإصلاحات والمبادرات الجارية التي تهدف الطريق لتمكين المرأة في كل مجالات الحياة العامة»، موضحاً أن هذه الإصلاحات أدت إلى «رؤية المرأة السعودية وهي تتقدم مناصب عليا في الحكومة القطع الخاص، مع قيامهم بدور حاسم مع نظرائهم من الرجال». وأشارت إلى أن النساء السعوديات يعملن حالياً سفيرات، وعضوات في مجلس الشورى، ومديرات ورئيسات دوائر حكومية، ورياضيات وعالمات، لافتاً إلى تنظيم «قمة المرأة 20» أثناء رئاسة المملكة

المرأة السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وراثة ثريا عبيد، أن التغيير في المملكة العربية السعودية «تطوري» وبالتالي، فإن التدرج في عملية التغيير أصبح في طريقه للتفوق، مشيرة إلى أن «المرأة السعودية دخلت الضوء على أبرز الإصلاحات والإنجازات التي شهدتها السعودية لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان. واستضاف الاجتماع المندوبين السعوديين الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، وشاركت فيه المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزير ملايمو غنوكا، والممثل السامي لتخالف الحضارات ميغيل أنخيل موراتيوس، ورئيسة مؤتمر «المرأة 20» المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا عبيد، والسفيرة السعودية لدى الترويج أمال بنت يحيى المعلمي، والأمين العام لمجلس الأسرة السعودي هلا التويجري، ووكيلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمكين المرأة هناد الزاهد، ونائبة رئيس هيئة حقوق الإنسان بالملكة سارة التميمي.

ولفت المعلمي، إلى أنه منذ إطلاق «رؤية المملكة 2030» ويتوجه من الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قامت الحكومة السعودية «مراجعة القوانين والأنظمة المدنية والعمالية، ودعمت الإصلاحات والمبادرات الجارية التي تهدف الطريق لتمكين المرأة في كل مجالات الحياة العامة»، موضحاً أن هذه الإصلاحات أدت إلى «رؤية المرأة السعودية وهي تتقدم مناصب عليا في الحكومة القطع الخاص، مع قيامهم بدور حاسم مع نظرائهم من الرجال». وأشارت إلى أن النساء السعوديات يعملن حالياً سفيرات، وعضوات في مجلس الشورى، ومديرات ورئيسات دوائر حكومية، ورياضيات وعالمات، لافتاً إلى تنظيم «قمة المرأة 20» أثناء رئاسة المملكة

المرأة السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وراثة ثريا عبيد، أن التغيير في المملكة العربية السعودية «تطوري» وبالتالي، فإن التدرج في عملية التغيير أصبح في طريقه للتفوق، مشيرة إلى أن «المرأة السعودية دخلت الضوء على أبرز الإصلاحات والإنجازات التي شهدتها السعودية لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان. واستضاف الاجتماع المندوبين السعوديين الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، وشاركت فيه المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزير ملايمو غنوكا، والممثل السامي لتخالف الحضارات ميغيل أنخيل موراتيوس، ورئيسة مؤتمر «المرأة 20» المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا عبيد، والسفيرة السعودية لدى الترويج أمال بنت يحيى المعلمي، والأمين العام لمجلس الأسرة السعودي هلا التويجري، ووكيلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمكين المرأة هناد الزاهد، ونائبة رئيس هيئة حقوق الإنسان بالملكة سارة التميمي.

ولفت المعلمي، إلى أنه منذ إطلاق «رؤية المملكة 2030» ويتوجه من الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قامت الحكومة السعودية «مراجعة القوانين والأنظمة المدنية والعمالية، ودعمت الإصلاحات والمبادرات الجارية التي تهدف الطريق لتمكين المرأة في كل مجالات الحياة العامة»، موضحاً أن هذه الإصلاحات أدت إلى «رؤية المرأة السعودية وهي تتقدم مناصب عليا في الحكومة القطع الخاص، مع قيامهم بدور حاسم مع نظرائهم من الرجال». وأشارت إلى أن النساء السعوديات يعملن حالياً سفيرات، وعضوات في مجلس الشورى، ومديرات ورئيسات دوائر حكومية، ورياضيات وعالمات، لافتاً إلى تنظيم «قمة المرأة 20» أثناء رئاسة المملكة

المرأة السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وراثة ثريا عبيد، أن التغيير في المملكة العربية السعودية «تطوري» وبالتالي، فإن التدرج في عملية التغيير أصبح في طريقه للتفوق، مشيرة إلى أن «المرأة السعودية دخلت الضوء على أبرز الإصلاحات والإنجازات التي شهدتها السعودية لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان. واستضاف الاجتماع المندوبين السعوديين الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، وشاركت فيه المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزير ملايمو غنوكا، والممثل السامي لتخالف الحضارات ميغيل أنخيل موراتيوس، ورئيسة مؤتمر «المرأة 20» المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا عبيد، والسفيرة السعودية لدى الترويج أمال بنت يحيى المعلمي، والأمين العام لمجلس الأسرة السعودي هلا التويجري، ووكيلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمكين المرأة هناد الزاهد، ونائبة رئيس هيئة حقوق الإنسان بالملكة سارة التميمي.

المرأة السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية. وراثة ثريا عبيد، أن التغيير في المملكة العربية السعودية «تطوري» وبالتالي، فإن التدرج في عملية التغيير أصبح في طريقه للتفوق، مشيرة إلى أن «المرأة السعودية دخلت الضوء على أبرز الإصلاحات والإنجازات التي شهدتها السعودية لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان. واستضاف الاجتماع المندوبين السعوديين الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، وشاركت فيه المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزير ملايمو غنوكا، والممثل السامي لتخالف الحضارات ميغيل أنخيل موراتيوس، ورئيسة مؤتمر «المرأة 20» المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا عبيد، والسفيرة السعودية لدى الترويج أمال بنت يحيى المعلمي، والأمين العام لمجلس الأسرة السعودي هلا التويجري، ووكيلة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتمكين المرأة هناد الزاهد، ونائبة رئيس هيئة حقوق الإنسان بالملكة سارة التميمي.

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عالم فيزياء ألماني.
- 2- سوفي - عاصمة أوروپية.
- 3- ميوت - سف.
- 4- طمانينة - من الألوان.
- 5- «معكوسة».
- 6- فاك - مدينة فرنسية.
- 7- مدينة قبرصية - قهوة.
- 8- رادع - مطر خفيف.
- 9- عملة لسبوية - متشابهان - خاستنا.
- 10- مدينة إيطالية.

الإختارات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- ضد عسر - رغد العيش.
- 3- وكالة الفضاء الأمريكية - حرف - جر -
- 4- بق الجرس «معكوسة».
- 5- من الفاكهة جمع عدد.

سودوكو

			4						8
				1	3				2
9		3						5	
			5	8					
8	9								
			4						
			6	2					
5			8	9					1 6

الحل السابق

6	4	9	5	3	1	7	8	2
2	5	7	8	4	6	3	1	9
8	1	3	7	9	2	4	5	6
9	7	2	6	8	3	5	4	1
1	6	8	9	5	4	2	7	3
4	3	5	1	2	7	9	6	8
5	8	6	2	7	9	1	3	4
3	9	1	4	6	5	8	2	7
7	2	4	3	1	8	6	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الأوريتاني، استقبال أول من أمس، سفير جنوب أفريقيا المعتمد لدى موريتانيا أبيتير جوسن، وتناول اللقاء بحث تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال سياسات محاربة الغلو والتطرف، وتبادل الخبرات في هذا المجال. جرت المقابلة بحضور المستشار المكلف بالاتصال في الوزارة. حسن أحمد شوقي، سفير مصر لدى مالابو، التقى أول من أمس، بوزيرة الصحة المالابوية كومبيزي شايوندا، عبر الفيديو «كونفرانس»، حيث أعربت الوزيرة عن امتنانها لما تقدمه مصر لمساعدة بلادها خاصة القطاع الصحي من خلال البرامج التدريبية التي تنظمها الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية الصحية كوادر القطاع الصحي المالابوي، فضلاً عن المساعدات الإنسانية للتخفيف من المعاناة الإنسانية خلال فترة إعصار «إيداي» في مايو (أيار) 2019، والمساعدات الدوائية لمواجهة انتشار فيروس «كورونا».

أشرف المواني سفير مصر لدى المجر، زار أول من أمس، بعثة منتخب مصر للخماسي الحديث مع ختام مشاركتها في بطولة المجر الدولية، حيث حرص السفير على الاطمئنان على أعضاء البعثة خلال فترة إقامتهم بالمجر منذ وصولهم وحتى قبيل مغادرتهم، وتضمن المستوى المتميز الذي ظهر به اللاعبون خلال مشاركتهم في البطولة بما يعكس الالتزام الذي يتمتعون به ويرتقي للمستوى المأمول، ويتناسب مع ما يتبعه به منتخب مصر للخماسي الحديث من سمعة طيبة على المستوى الدولي.

خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الأوريتاني، استقبال أول من أمس، سفير جنوب أفريقيا المعتمد لدى موريتانيا أبيتير جوسن، وتناول اللقاء بحث تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال سياسات محاربة الغلو والتطرف، وتبادل الخبرات في هذا المجال. جرت المقابلة بحضور المستشار المكلف بالاتصال في الوزارة. حسن أحمد شوقي، سفير مصر لدى مالابو، التقى أول من أمس، بوزيرة الصحة المالابوية كومبيزي شايوندا، عبر الفيديو «كونفرانس»، حيث أعربت الوزيرة عن امتنانها لما تقدمه مصر لمساعدة بلادها خاصة القطاع الصحي من خلال البرامج التدريبية التي تنظمها الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية الصحية كوادر القطاع الصحي المالابوي، فضلاً عن المساعدات الإنسانية للتخفيف من المعاناة الإنسانية خلال فترة إعصار «إيداي» في مايو (أيار) 2019، والمساعدات الدوائية لمواجهة انتشار فيروس «كورونا».

علاقات

الشيخ سعود بن مقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالإمارات، التقى عبر تقنية الاتصال المرئي، بإتات كالاندازه سفير جمهورية جورجيا لدى دولة الإمارات، ورحب حاكم رأس الخيمة بالسفير، وتبادل معه الأحاديث حول تعزيز أفاق التعاون بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. من جانبه، عبر «كالاندازه» عن بالغ شكره وتقديره لحاكم رأس الخيمة، متنياً على علاقات التعاون التي تربط البلدين.

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، أكدت أول من أمس، خلال كلمة رئيسية ضمن أعمال اليوم الثاني من «القمة الثقافية أبوظبي 2021»، أن الوزارة في المراحل النهائية من إعداد استراتيجيتها للصناعات الثقافية والإبداعية مدتها 10 سنوات بهدف زيادة مساهمة القطاع الثقافي في الناتج المحلي الإجمالي. وأوضحت أن دولة الإمارات طورت على مدى العقود القليلة الماضية بنية تحتية ثقافية قوية.

جيفري آدمز سفير المملكة المتحدة في القاهرة، وطارق عادل سفير مصر في لندن، افتتحا الندوة الافتراضية التي نظمتها كل من المجلس التصديري للصناعات الطبية والسفارة البريطانية في القاهرة لإطلاق نتائج الدراسة التي أعدها شركة «ماكينزي» العالمية، بالتعاون مع المجلس التصديري والشركات المصرية المصنعة للمنتجات الوقائية، حول فرص زيادة الصادرات المصرية من المستلزمات الطبية الوقائية للمملكة المتحدة وغيرها من الأسواق الأوروبية والأفريقية، وأوضح السفير أن نتائج الدراسة تؤكد على الإمكانات الواعدة لقطاع تصنيع المستلزمات الطبية الوقائية في مصر. الداه ولد سيدي ولد أعمر طالب،



سمير عزالله

الرومانسية العربية

تذكرت الكويت مرور 13 عاماً على غياب أحمد الربيعي بعنوان من «القبس» منبره الأثير، أن «ذكره لن ننسى». يوم غاب الربيعي، اليساري الضاحك الذي يكره الوجوم، ويوزع المفككات مثل التحيات، كان موعد انتهاء الرومانسية العربية التي حملت بالخالص القومي بعد الاستقلال. ترك الربيعي يومها أهم تجربة عمران وإزهار خلفه في الكويت، وذهب إلى ظفار يشارك ثوارها في حركة التمرد على السلطان سعيد. وسرعان ما خاب أمه، عندما انضم قادة الثورة إلى السلطان الشاب الجديد، الذي فتح أبواب مسقط ومدارس عُمان وبدأ حركة عمران مشهودة.

الرد الأخر على رومانسي الثورة العربية، جاء للربيعي من دولته. لم تضمه إليها كوزير بلديات أو أشغال أو تجارة، بل وزيراً للتربية، يشرف على تعليم الأجيال الجديدة. والرجل الذي فشل في الثورة نجح في عملية البناء نجاحاً مشهوداً. وفي الكويت وغيرها، عاد اليساريون من أهل الخليج إلى ديارهم، يشاركون، أو يشرفون، على إحدى أهم عمليات النمو، في العالم العربي.

ووضع الربيعي ديناميكيته في إطارها الوطني ويُعدها القومي. واندمج، هو ورفاقه، في عمل اجتماعي حيوي ومستنير. ومن بينهم توزع الربيعي وحده على العمل الأكاديمي والحكومي والصحافي. وإضافة إلى كل هذه المهام، كانت هناك مهمة ذاتية غير رسمية، هي جمع آخر النكات الأتنية من مصر، وتوزيعها، شخصياً، على الأصدقاء. فالرسائل النصية لم تكن معروفة بعد. وكنت إذا رأيته قادمًا من بعيد، وهو يرفع غطرته يميناً ويساراً ويضحك، أدركت أنه يحمل آخر طرفة سياسية من بلاد العرب.

كان عزيزاً ومتواضعاً ومتقفاً وطيباً ومؤنساً وخلوقاً. ولعب جيله أدواراً عالية ومختلفة في شق مكاتبة مهمة للصحافة الكويتية في بلاد العرب: محمد الصقر في النشر والإدارة، ومحمد مساعد الصالح، وأبو قتيبة، ورفيقنا العزيز الدكتور محمد الرمحي في الفكر السياسي. ازدهرت واتسعت دائرة الكتاب في الكويت أكثر من أي بلد آخر. وبعد الحرب اللبنانية كان يعتقد أن الصحافة الكويتية سوف تتخذ موقعها إلى جانب مصر. وبالفعل أصدر الصقر والرمحي صحيفتين من لندن. لكن المشروع ما لبث أن تراجع. واعتقد أن الدوائر السياسية والاجتماعية، على اختلافها، رأت أنه من الأفضل البقاء بعيداً عن أوجاع الراي.

هكذا اكتفت الكويت بأن يبقى إعلامها على الصعيد الوطني، بما فيها التلفزيون. لكن حتى على هذا الصعيد، ما زالت الصحافة الورقية تحافظ على مستوى عالٍ من المهنية. وما زال الكويتيون ينقسمون في حماس، حول صحفهم وديوانياتهم، ويتعدون من تجربة رومانسية أخرى.



مستعل السديري

أصدق من أي قصيدة هجائية!

في مجلس مع الصديق الدكتور (جوزيف قزيريب)، تطرقنا عفويةً للآزمة التي يمر بها لبنان الشقيق، وكيف وصل سعر الدولار إلى عشرة آلاف ليرة، وهو الذي كان عام 1950 يساوي تقريباً ليرة واحدة، وسعر الليرة الواحدة كان يساوي تقريباً الدولار الواحد، عندما كان لبنان وقتها يسمى بحق وحقيق (سويسرا الشرق)، لما يتحلّى به من رغد وتعليم ونظافة وسياحة وخدمات لا توجد حتى في البلاد الأوروبية. وكيف انقلب الحال (180) درجة تحت الصفر، وبدأ الانحدار منذ الحرب الأهلية في منتصف السبعينات، وزاد الطين بلة ذلك الذي يسمى زورا وبهتانا (الربيع العربي) الذي أدى ببعض الدول العربية إلى ما يشبه التهلكة، ومن ضمنها لبنان.

وقلت للدكتور جوزيف: يا خوفي إذا استمر الحال بلبنان كما هو، أن تلحق الليرة اللبنانية بالعمله الفنزويلية التي وصل فيها سعر الدولار إلى (1,88) مليون بوليفار!

فاجابني متألماً ومحتسراً: سوف أجيئك بما قاله (عقل العويط) لفخامة الرئيس: لن نسالك عن المآثرة الشرقية (بيروت)، ولا عن الشعراء، ولا عن أهل الحب والحلم والحرية والكرامة والأمل، سنسالك باحترام شديد، عن لبنان القاتل وعن العاصمة القتيلة، وعن الجوعى والفقراء والمرضى والأحياء الذين يشتهون الموت خلاصاً.

وتوقف قليلاً ثم قال لي: فلتمتدح الله دول الخليج التي ابتعدت وارتفعت ببلادها عن هذا العيب الصيباني الغبي، الذي أودى بدول الربيع (من حفرة إلى دحيرة).

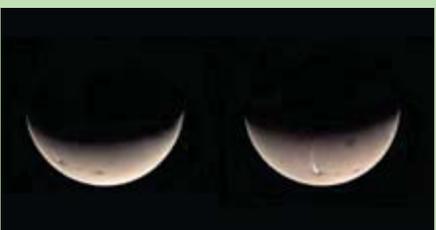
قلت له: ما رايتك أن تجيبني على نقاشي معك شعراً أو على الأقل زجلاً، فقال لي: لا... إنني سوف أبعث لك برأيي مكتوباً بالعربية الفصحى، عن واقع الدول المتورطة. وفعلاً بعث به لي (بالواتس) قبل يومين، وما هو بخداقيره:

سال طالب من دول الربيع الفاشلة، أستاذة في اللغة العربية: - أستاذي ما سبب ما نحن فيه من البلاء؟! فاجابه: بُني، عندما تكون الأخلاق (فعل ماضي)، والعنف (فعل أمر)، والحرب (مضارع)، والسياسيون (فاعل)، والشعب (مفعول به)، والمال (مفعول لأجله)، والفساد (صفة)، والروايات (ممنوعة من الصرف)، والضمير (غائب)، والمصلحة (مبتدأ)، والوطنية (خبر)، والصدق (منفي)، والكذب (توكيد)، وقلة الأدب (تمييز)، والانتهازية (مفعول مطلق)، والوظيفة (أداة نصب)، والموظف (حرف جر)، والخزينة (اسم مجرور)، عندما يصبح الفقر (حال)، والأوجاع (ظرف)، والحياة (جامدة)، والسرور (مستثنى)، فلا عجب أن يكون المستقبل (مبني للمجهول) ولا محل لنا من الإعراب). وما إن صمت، حتى وفتت مصفقا لعبقريه هذه اللغة الفصحى، التي وظفت حروف قواعدها لصياغة هذا التعبير، الذي كان أصدق من أي قصيدة هجائية.



الممثلة الأميركية إميلي آين ليند المشاركة في المسلسل التلفزيوني «فتاة القيل والقال» خارج متحف التروبوليتان للفنون في مدينة نيويورك (غيتي)

اكتشاف سر لغز سحابة طولها 1800 كيلومتر في المريخ



صورة له سحابة ممدودة من سطح المريخ (أ.ف.ب)

الماء الجليدي، وترتفع مع بدء شروق الشمس إلى علو نحو أربعين كيلومتراً، أي أعلى بكثير من قمة البركان القديم التي يبلغ ارتفاعها نحو 17 كيلومتراً. وعندما تمددها الرياح باتجاه الغرب بسرعة تصل إلى 600 كيلومتر في الساعة على طول 1800 كيلومتر. ولا تدوم هذه الظاهرة أكثر من ساعتين ونصف الساعة قبل أن تختفي السحابة تحت أشعة الشمس.

الذي شارك في إعداد دراسة عن الموضوع نُشرت في العدد الأخير من مجلة «جيوفيزيكال ريسيرتش». وبيّنت مراقبة السحابة، أنها تتشكل قبل شروق الشمس كل صباح على الجانب الداخلي لبركان أرسيا مونس، على مدى أشهر عدة من الأشهر الأرضية الاثني عشر التي يتألف منها ربيع المريخ وصيفه. وتتكون السحابة من بخار

إكسبيرس» هذه السحابة الطويلة في سبتمبر (أيلول) 2018، وكان مسبار روسي صوّرها في سبعينات القرن الفائت، فاثارت اهتمام العلماء، على ما ذكر بيان أصدرته وكالة الفضاء الأوروبية الثلاثاء. لكن مراقبتها كانت صعبة؛ إذ إن موقعها على الكوكب كان يحول دون أن ترصدها أجهزة المسبار إلا لفترات قصيرة جداً. ونقل بيان الوكالة الأوروبية

جمعية مخرجي هوليوود ترشح امرأتين لأهم جوائزها



الممثلة كلوي جاو (أ.ف.ب)



الممثلة ميرال فينيل من فيلم «المرأة الشابّة الواعدة» (أ.ف.ب)

بينها جائزتها أفضل فيلم وأفضل مخرج. وتعرضت مختلف الجوائز السينمائية المرموقة العام الماضي، ومنها جوائز جمعية المخرجين وجوائز أوسكار، لانتقادات شديدة بسبب غياب المخرجات الإناث عن ترشيحاتها. كذلك أعلنت جمعية المخرجين ترشيحاتها لجائزة أفضل فيلم ضمن فئة أفضل مخرج. ولم تنخر إلى اليوم سوى امرأة واحدة بجائزة أفضل فيلم هي كاترين بيغليو عن «ذا هارت لكر»، وقد حصل الفيلم بالفعل بعدها على ست جوائز أوسكار.

نيزك «صحراء الجزائر» يسبق الأرض بـ4,6 مليار سنة

مصنوع في الغالب من الصخور البركانية «أنديسايت» الغنية بالصوديوم والحديد وعلى الأرض، يوجد «الأنديسايت» عموماً في مناطق الأنديساس، وهي حدود تكتونية للصفائح حيث تتلاقى صفيحتان، ويندفع أحد اللوحيين أسفل الآخر، وينتج عن هذه العملية مخاطر جغرافية، مثل الزلازل والبراكين، وهذا يشير إلى أن الأكوندرت المكتشف بالجزائر، جاء من قشرة كوكب أولي مبكر جداً. ومن خلال دراسة نظائر المغنيسيوم والألمنيوم

القاهرة، حازم بدر
اكتشف فريق من الباحثين المنتسبين إلى العديد من المؤسسات في فرنسا، وواحدة في اليابان، أن نيزك «الأكوندرت» الذي عثر عليه العام الماضي في الصحراء الكبرى بالجزائر، عمره حوالي 4,6 مليار سنة قبل الأرض، أي أنه تشكل بعد مليوني عام فقط من ولادة النظام الشمسي.

و«الأكوندرت» هي أنواع من النيازك التي كانت ذات يوم جزءاً من كوكب أولي، وللوصول إلى الأرض، فإن الكوكب الذي كانوا ينتمون إليه ذات يوم قد تحطم أثناء اصطدامه بجسم آخر. وحتى الآن، تم العثور على بضعة آلاف فقط من الأكوندرت ودراستها، ومعظمها بازلتي، ولكن الأكوندرت الجديد المكتشف بالجزائر، والمسمى (002 EC) مختلف، حيث وجد الباحثون في الدراسة التي تنشرها دورية «بروسيدنج أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس» في 16 مارس (آذار) الحالي، ونشرت إلكترونياً أول من أمس، أنه

«حزام ولادة» يروي طقوس الحوامل خلال العصور الوسطى

للتحليل الجزيئي الحيوي، تمكن فريق من الباحثين من اكتشاف آثار غسل وحبوب وبيض وجيوب، وكذلك سواكل مهبلية، ما يشير بوضوح إلى «استخدامه النشط أثناء الولادة»، على ما قالت العدة الرئيسية للدراسة سارة فيدمينت من معهد ماكس فونالد للأثار في جامعة كمبرج له وكالة الصحافة الفرنسية. وهذه المرة الأولى التي يتمكن فيها باحثون من إثبات أن هذا

الاهتراء، لكنها محفوظة بشكل جيد، ونقشت عليها دعوات وصور، من بينها صليب يبدو أنه مُس مراراً، وفق هذه الدراسة التي نشرت أمس (الأربعاء) في مجلة «سوسايتي أوبن ساينس» العلمية. وبحسب الباحثين، كان هذا الحزام الذي يبلغ عرضه عشرة سنتيمترات وطوله أكثر من ثلاثة أمتار يلف حول بطون النساء لمجنهن الحماية، مثل تعويذة. وبفضل تقنية دقيقة

نعال تشرشل المخملية بـ40 ألف إسترليني



النعال المخملية للسير ونستون تشرشل (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»
بيعت ثلاثة آلاف ثوب مخملية للملوكية للسير ونستون تشرشل بحوالي 40 ألف جنيه إسترليني في مزاد أقيم في لندن. ويعود تاريخ الأذية المكتوبة بالأحرف الأولى من اسمه (WSC) إلى خمسينيات القرن الماضي. وقد تم تصوير تشرشل على فترات منتظمة وهو يرتديها خلال فترته الثانية رئيساً للوزراء من 1955.

وشهد المزاد نفسه بيع كاس زجاجية مخصصة لنبيذ ماركة «براندي» كان يستخدمها تشرشل بمبلغ فاق 18000 جنيه إسترليني. وبيعت النعال التي أنتجها صانع الأذية الشهير في ذلك الوقت إن توريك شمير «غالبا ما» عن طريق دار مزادات «ساسكس»، حسب (بي بي سي). وكان من المتوقع في البداية أن يصل سعر زوج النعال إلى